وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

دور نظام المعلومات المحاسبي في المساعدة على اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر – ولاية المدية–

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة

إعداد الطالبين

- وليد بوجمعة
- فوزي صاولي

تحت إشراف الأستاذ:

* بوشنافة الميسوم

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الرتبة
يرقي كريم	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
بوشنافة الميسوم	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
بغدادي فؤاد	استاذ محاضر –أ–	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2022-2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد إذا رضيت

الحمد لله

الذي يسر لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على حبيبنا، شفيعنا، قرة أعيننا، سيدنا محمد صلى لله عليه وسلم...

بعدها يسرنا التوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ الميسوم

التي زادنا شرفا بقبوله الإشراف على هذه الرسالة

وعلى مجهودته ونصائحه القيمة التي أثرت هذا العمل المتواضع

رغم كل المسؤوليات الملقاة على عاتقه...

وإلى كل من قدم لنا الدعم والعون من قريب أو بعيد.....

الاهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:

اهدي عملي هذا إلى نبع العطف والحنان أمي، والتي تحت قدميها الجنان ومهندسة سعادتي وحياتي التي رسمت طريقي نحو مكارم الاخلاق أولا وصوبت دراستي نحو لغة سمت فوق جميع اللغات والى الكنز الذي لا يفنى وهو القرآن وجعلته المنبع الذي سقتني به لتشع حياتي نورا من نور القرآن

وإلى الحصن المنيع لي في كل زمان ومكان ومهما كانت المصاعب والمتاعب ازالها واخذ بيدي نحو المعالي من الآمال لتحقيق أحلامي ليراني مشرقة وسط عائلتي " ابي الغالي"

إلى اساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالتقدير والنصيحة والتوجيه والارشاد وأخص بالذكر الاستاذة الزاهي محمد

والى صديقاتي خالص الشكر والامتنان

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه

فوزي

الاهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:

اهدي عملي هذا إلى نبع العطف والحنان أمي، والتي تحت قدميها الجنان ومهندسة سعادتي وحياتي التي رسمت طريقي نحو مكارم الاخلاق أولا وصوبت دراستي نحو لغة سمت فوق جميع اللغات والى الكنز الذي لا يفنى وهو القرآن وجعلته المنبع الذي سقتني به لتشع حياتي نورا من نور القرآن

وإلى الحصن المنيع لي في كل زمان ومكان ومهما كانت المصاعب والمتاعب ازالها واخذ بيدي نحو المعالي من الآمال لتحقيق أحلامي ليراني مشرقة وسط عائلتي " ابي الغالي"

إلى اساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالتقدير والنصيحة والتوجيه والارشاد وأخص بالذكر الاستاذة الزاهي محمد

والى صديقاتي خالص الشكر والامتنان

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه

فوزي

ملخص:

تعتبر عملية إتخاذ القرارات وتطبيق وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، هي جوهر ومحور العملية الإدارية وذلك من خلال اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب والظروف المناسبة كما يرتكز نجاح وسلامة القرارات الإدارية على مدى توافر المعلومات الملائمة والصحيحة والتي تعتبر أساس نجاح عملية اتخاذ القرارات مما يساهم في تحقيق أهداف المنظمة.

ونظرا للكثير من التحولات الكبيرة والتطورات المتسارعة في أنظمة العمل، أصبح هناك الكثير من التحديات للإدارة الحديثة بسبب التطور المستمر في مجال المعلومات وأساليب الحصول والوصول إليها مما زاد من أهمية إدارة نظم المعلومات ومدى تطبيقها للأساليب الحديثة في جمع المعلومات بطرق علمية تعتمد على الدقة والموضوعية والشمولية لتساهم في إتخاذ القرارات الصائبة ومعالجة مشاكل العمل بصورة صحيحة.

الكلمات المفتاحية: إتخاذ القرارات، المعلومات، أنظمة العمل، نظم المعلومات.

summary:

The process of making decisions and applying management functions such as planning, organizing, directing and controlling is the essence and focus of the administrative process, through making appropriate decisions at the right time and in appropriate circumstances. The success and safety of administrative decisions is also based on the availability of appropriate and correct information, which is considered the basis for the success of the decision-making process, which contributes to achieving the goals of the organization.

In view of the many major transformations and rapid developments in work systems, there have become many challenges for modern management due to the continuous development in the field of information and methods of obtaining and accessing it, which increased the importance of managing information systems and the extent to which they apply modern methods in collecting information in scientific ways that depend on accuracy, objectivity and comprehensiveness to contribute In making the right decisions and addressing work problems correctly.

Keywords: decision-making, information, work systems, information systems.

الفهرس

فهرس المحتويات

العنـوان	الصفحة
الشكر والإهداء	–
ملخص	–
الفهارس	–
قائمة الجداول و الاشكال	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لنظام المعلومات	
تمهيد	10
المبحث الاول: ماهية نظام المعلومات والبيانات	11
المطلب الاول: عرض مفاهيم عن البيانات والمعلومات	11
المطلب الثاني : عملية تحويل البيانات الى معلومات	13
المطلب الثالث: اهم تصنيفات المعلومات	15
المبحث الثاني : خصائص ، مصادر ، انواع ، دور المعلومات	18
المطلب الأول: خصائص ومصادر المعلومات	18
المطلب الثاني: أنواع، دور، أهمية المعلومات	25
المطلب الثالث : جودة المعلومات	31
المبحث الثالث: ماهية النظم و نظام المعلومات	33
المطلب الاول : مفهوم وعناصر النظام	33
المطلب الثاني : خصائص و انواع النظام	37
المطلب الثالث: مفهوم نظام المعلومات و مبرراته	41
المطلب الرابع : عناصر، أنواع، وضائف، خصائص نظم المعلومات	45
خلاصة الفصل	56

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار	
تمهيد	58
المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي	59
المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه	59
المطلب الثاني: أهداف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي	62
المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي.	67
المبحث الثاني: نظريات اتخاذ القرار	71
المطلب الأول: مفهوم وأهمية وأنواع عملية اتخاذ القرار	71
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	73
المطلب الثالث: الصعوبات التي تتعرض لها اتخاذ القرار	74
المبحث الثالث: هيكلة نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في اتخاذ القرارت المالية	77
المطلب الأول: مراحل عملية اتخاذ القرار	77
المطلب الثاني: هيكلة نظام م.م وأهميته في اتخاذ القرارات المالية	80
المطلب الثالث: الطرق التحليلية المساعدة على اتخاذ القرار	81
خلاصة الفصل	83
الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة اتصالات الجزائر – فرع المدية–	
تمهيد	85
المبحث الأول: تقديم عام بالمؤسسة اتصالات الجزائر	86
المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة	86
المطلب الثاني: فروع مؤسسة اتصالات الجزائر وهيكلها التنظيمي	89
المطلب الثالث: مهام وأهداف اتصالات الجزائر	91

فهرس المحتويات

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة اتصالات الجزائر وعرض وتحليل ميزانية المؤسسة وعلاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي في المؤسسة.	94
المطلب الأول: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة إتصالات الجزائر "المدية".	94
المطلب الثاني: تصميم نظام أوراكل ومسار المعلومات فيه	96
المبحث الثالث: تشخيص عمل نظام المعلومات المحاسبي المالي في المؤسسة	99
المطلب الأول: مزايا تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة العملية بالمدية	99
المطلب الثاني: طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبي المالي في المؤسسة.	99
المطلب الثالث: نماذج عن برنامج .ORACLEوطريقة استعماله	106
الخاتمة	114
قائمة المصادر و المراجع	118
الملاحق	-

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	تحويل البيانات الى معلومات	13
02	المدخلات التتابعية	35
03	المدخلات العشوائية	35
04	المدخلات عن طريق التغذية العكسية	36
05	عملية تشغيل نظام المعلومات.	42
06	نظام المعلومات	43
07	وظائف و مهام نظام المعلومات	52
08	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	70
09	نظام م.م وأهميته في اتخاذ القرارات المالية	80
10	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية	91
11	تصميم نظام أوراكل ORACLE	96
12	: برنامج أوراكل المالي	97
13	مدخلات ومخرجات نظام أوراكل ORACLE	98
14	التسجيل المحاسبي للعملية	100
15	مراحل المعالجة في نظلم المعلومات المحاسبي	102
16	الطلبيةdemande d achat	103
17	: نظام المعلومات المحاسبي oracle قسم المالية والمحاسبة	104
18	fiche d'imputation comptableبطاقة التسجيل المحاسبي	105
19	نماذج عن برنامج .ORACLEوطريقة استعماله	106

مقدمة

مقدمة

تعيش المؤسسة اليوم في عالم سريع التغير فباعتبارها نظام شامل ومعقد تتألف من أنظمة فرعية تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المؤسسة كما يهدف نظام المعلومات المحاسبية إلى تقديم صورة وافية وصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطاتها والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية الأخرى في المؤسسة إذ يقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية.

تبرز المحاسبة كنظام مميز حيث لم تعد وظيفتها قاصرة على مجرد عملية تسجيل البيانات بالدفاتر والسجلات المحاسبية وعرضها وتلخيصها في صورة حسابات ختامية تعبر عن المركز المالي للمؤسسة، بل تطورت مع مرور الزمن من خلال الاهتمام المتزايد بالمعلومات، والاستفادة من التطورات المتلاحقة في مجالات المحاسبة والمالية حتى أصبحت نظاما متكاملا للمعلومات مشكلا ما يعرف بنظام المعلومات المحاسبي له مكوناته التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف معالجة البيانات المالية وتقديم قوائم مالية ذات جودة عالية تقدم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة ولعل من أهم ما يساعد على جمع هذه البيانات عن المتغيرات البيئية المستمرة هو نظام المعلومات

تعد عملية اتخاذ القرارات في المنظمات أحد أهم العمليات الإدارية وجوهر العملية الإدارية وترتبط ارتباطا مباشرا بتحقيق أهداف المنظمة ومستقبلها، والقرار الفاعل هو القرار المتخذ بناءا على تحليل المشكلة القائمة وتشخيص العوامل المسببة للمشكلة للتمكن من تطوير البدائل المناسبة واختبار البديل الأنسب الذي يوصلنا للأهداف المنشودة لكن متخذ القرار على مختلف المستويات الإدارية يواجه صعوبات كبيرة في الحصول على المعلومات اللازمة لتطوير تلك البدائل واتخاذ القرار الصائب بسبب حالة عدم التأكد البيئي التي تواجهها المنظمات وبسبب التطور التكنولوجي أصبح العالم قرية صغيرة

مفتوحة الحدود لتدفق السلع و الخدمات، وهذا ما أدى إلى توسع عمل المنظمات ويفي هذا أن عملية اتخاذ القرار أصبحت عملية أصعب، لذلك أصبح من الضروري استحداث نظم معلومات قادرة على تلبية الاحتياجات المعلومات التي تم الاستناد عليها لإتخاذه.

كما يعتبر اتخاذ القرارات المالية من عمليات المحاسبية، ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين فهي إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها توفير متابعة مستمرة لكل التطورات المالية في المؤسسات الاقتصادية فهي تلخص جميع العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة خلال الفترة المالية .

الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي ومحاولة الإجابة عليه من خلال هذه الدراسة يمكن صياغته كالتالي:

- ✓ **إلى إي مدى يمكن أن يساهم نظام المعلومات المحاسبي في توفير معلومات ذات جودة عالية في اتخاذ القرار ؟**

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المعروضة في اتخاذ القرار؟
- ✓ ما هي أهمية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر ؟
- ✓ كيف يتم قياس كفاءة نظام المعلومات المحاسبي لاتخاذ القرار ؟

فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بوضع الفرضيات التالية :

- ✓ يوثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة اتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي
- ✓ جودة القوائم المالية يرتبط بحسن استخدام نظام المعلومات المحاسبية
- ✓ يتم قياس كفاءة نظام المعلومات المحاسبي من خلال مخرجاته المعبر عنها بالقوائم المالية ومدى جودة المعلومات التي تحتوي عليها وتحقيقها للمنفعة.

أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هي :

- ✓ التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر
- ✓ الشعور بأهمية الموضوع خاصة مع المفاهيم التي اكتسبها نظام المعلومات
- ✓ أهمية المعلومات المالية داخل المؤسسة واعتبارها الأساس الذي تبنى عليه القوائم المالية.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الموضوع من خلال أهمية نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية التي لهم مجموعة من الأطراف سواء من داخل أو خارج المؤسسة، لأن نجاح أي مؤسسة يتوقف على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومدى كفاءته و الاعتماد عليه.

أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

- ✓ تبيان الأثر الإيجابي لنظام المعلومات المحاسبي في إعداد القوائم المالية
- ✓ التعرف على مكانة نظام المعلومات في المؤسسات الاقتصادية

- ✓ الكشف عن الأثر بين نظام المعلومات و اتخاذ القرارات المالية
- ✓ التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي

منهج الدراسة:

من أجل تقديم المعلومات بصرة واضحة ومفصلة، والإجابة على الإشكالية والتأكد من صحة وعدم صحة الفرضيات قمنا بشرح مميزات البرنامج.

حدود الدراسة:

- ➢ **الحدود المكانية:** مؤسسة اتصالات الجزائر
- ➢ **الحدود الزمانية:** امتدت حدود الدراسة من أفريل إلى غاية شهر جوان 2023

الدراسات السابقة

لقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي كانت لها علاقة مع موضوع بحثنا نذكر منها:

1. **دراسة سعيدي عبد الحليم بعنوان نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي – دراسة عينة من المؤسسات، اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية – جامعة بسكرة ،2015.**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى الجدية التي تعطيها المؤسسات في نظام المعلومات والتقييم المحاسبي ومدى تمكن المؤسسات في تجسيدها على ارض الواقع، وخلصت الدراسة الى نتائج اهمها: المؤسسات في الجزائر تلتزم بمتطلبات القوائم المالية والسياسات المحاسبية المستخدمة في اعدادها، ويعود سبب ذلك الى كون هذه الكشوف

مطلوبة من قبل الكثير من الجهات القانونية والرسمية بغض النظر عن اجبارية اعدادها وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي.

2. **دراسة وجدان عبد المعبود العبيد عمر بعنوان أثر التوسع في الافصاح المحاسبي في زيادة جودة التقارير المالية – دراسة حالة لعينة من سوق الخرطوم للأوراق المالية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستير في المحاسبة – جامعة النيلين، السودان، 2017.**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهداف وأنواع الافصاح المحاسبي، وكذلك التعرف على مفهوم وأهمية وخصائص جودة التقارير المالية، وبيان مدى تأثير الافصاح المحاسبي على جودة بيانات التقارير المالية.

وخلصت الدراسة الى نتائج اهمها:

- يساعد الافصاح المحاسبي على ايصال قدر كبير من المعلومات المالية لمستخدمي التقارير المالية وتحقيق منفعة مشتركة لكل من المنشأة ومستخدمي التقارير المالية.
- وجود الخصائص والمعايير لجودة التقارير المالية تنعكس ايجابا على مستوى اعداد التقارير المالية وتوجيه قدرات المحاسبين.
- ان الافصاح المحاسبي يوفر معلومات محاسبية لمتخذ القرار مراجعة وفحص بنود معينة والقابلية للتحقق من سلامتها.

3. **دراسة بن زاف لبنى بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية –دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية –أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2019.**

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تعزير الثقة بين المؤسسة ومستخدمي الكشوف المالية، وكذلك ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي في دفع المؤسسة لمصداقية معلوماتها المحاسبية وجعلها مقبولة لدى الجميع.

من أهم النتائج التي توصلت اليها:

- تنعكس جودة المعلومة المحاسبية في الخصائص النوعية التي تتمتع بها أهمها الملائمة والموثوقية وما يتفرع عنها من خصائص.
- جودة المعلومات المحاسبية ضرورة لا مفر منها لترشيد متخذي القرار.
- يساهم الافصاح الامثل في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية ومن ثم فان الكشوف المالية يجب ان تكشف عن كافة المعلومات لتعطي صورة صادقة عن وضعيتها المالية.

وما ميز دراستنا عن الدراسات السابقة أنها اتفقت معهم من حيث المضمون المتمثل في اهمية نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحقيق جودة التقارير المالية والمعلومات الواردة فيها، بينما اختلفت معهم في الجانب التطبيقي لها، حيث قمنا بدراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية في حين أن الدراسات السابقة كانت عبارة عن استبيان.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة ومحاولة إثبات فرضيات الدراسة بدأنا بحثنا بمقدمة وقمنا بتقسيم هذا البحث إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي :

الجانب النظري تناولنا فيه فصلين أتت على الشكل التالي :

تطرقنا في الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لنظام المعلومات وقمنا بسرد في المبحث الاول: ماهية نظام المعلومات والبيانات أما المبحث الثاني قمنا التعرف على خصائص ومصادر وانواع وحتى دور المعلومات وفي ختام فصلنا وبالتحديد في المبحث الثالث قمنا بشرح ماهية النظم و نظام المعلومات.

كما تطرقنا في **الفصل الثاني والذي كان بعنوان نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار** إلى ثلاث مباحث كذلك وكانت تحتوى مباحثنا على المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي أما المبحث الثاني: نظريات اتخاذ القرار وفي ختام الفصل بالمبحث الثالث: هيكلة نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في اتخاذ القرارات المالية.

وفي الأخير قمنا في الفصل الثالث بدراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع ولاية المدية والذي تمحور حول المبحث الأول بتقديم عام بالمؤسسة اتصالات الجزائر وكان المبحث الثاني يشرح واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة اتصالات الجزائر وعرض وتحليل ميزانية المؤسسة وعلاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي في المؤسسة وفي نهاية دراستنا للمؤسسة قمنا في المبحث الثالث بتشخيص عمل نظام المعلومات المحاسبي المالي في المؤسسة وخاتمة عامة للموضوع .

الفصل الأول

الاطار المفاهيمي لنظام المعلومات

تمهيد :

يمكن اعتبار أنشطة المشروع التي تنطوي على تجميع وتصنيف وتبويب وتوزيع البيانات بمثابة أنظمة للمعلومات، حيث تعرف المعلومات على أنها المعرفة المستقاة تحليل البيانات التى تتولد عن هذه الأنظمة.

ويشبه نظام المعلومات بدرجة كبيرة نظام الانتاج حيث يتم تحويل المادة الخام التي تدخل نظام الانتاج إلى منتج قد يستهلك أو قد يستخدم كمدخلات في مراحل تشغيلية أخرى وبالمثل يتم تحويل الاشارات عن الأحداث الاقتصادية التي تدخل نظام المعلومات الى تقارير قد تستند اليها المستويات الادارية بصدد مباشرتها لمهامها، أو قد تستخدم كبيانات مدخلية في عملية تشغيل البيانات وانطلاقا مما ذكر قمنا بتقسيم فصلنا هذا إلى ثلاث مباحث كانت على شكل التالي:

- ✓ **المبحث الاول: ماهية نظام المعلومات والبيانات**
- ✓ **المبحث الثاني : خصائص ، مصادر ، انواع ، دور المعلومات**
- ✓ **المبحث الثالث: ماهية النظم و نظام المعلومات**

المبحث الاول: ماهية نظام المعلومات والبيانات

من خلال هذا المبحث سوف نقوم بالتطرق إلى عرض شامل لمفاهيم البيانات والمعلومات وسرد مختلف تصنيفاته وكذا شرح عملية تحويل البيانات الى معلومات وسوف نقوم بكل ذلك عن طريق ثلاث مطالب أولها:

المطلب الاول: عرض مفاهيم عن البيانات والمعلومات

هنا سوف نقوم بتعاريف ومفاهيم مختلفة للبيانات والمعلومات

الفرع الأول: مفهوم المعلومة أولا

التعريف الأول:

المعلومة هي تلك التي تتكون من بيانات تم تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة، وبالتالي فأن المعلومات تمثل معرفة لها معنى و تفيد في تحقيق الأهداف[1].

التعريف الثاني:

يقصد بالمعلومات كل أشكال المعرفة التي يتم توصيلها، وتتعلق بحقيقة معينة أو حدث بذاته، أو هي المعارف التي نحصل عليها من خلال عمليات الاتصال و البحوث والتعليم وغيرها من مصادر المعرفة والثقافة والعمل.

[1] أحمد حسين علي، نظام المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقي مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 1997

التعريف الثالث:

المعلومات هي الأفكار والحقائق عن الأشياء والناس... الخ، أو هي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة.

من خلال هاته التعاريف يمكن القول أن المعلومات هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها من طرف النظام آليا أو يدويا وبالشكل الملائم لتعطي معنى كامل لمستخدم ما مما يمكنه استخدامها في عملية اتخاذ القرارات الحالية أو المستقبلية لتحقيق هدف معين[1].

انطلاقا من هذا التعريف يتضح لنا أن مصطلح المعلومات يرتبط ارتباطا وثيقا بمصطلح البيانات[2]

الفرع الثاني: تعريف البيانات

هي "حقائق مجردة ليست ذات معنى أو دلالة في ذاتها بمعنى انها لو تركت على حالها فلن تضيف شيئا الى معرفة مستخدميها بما يؤثر على سلوكهم في اتخاذ القرارات لذلك تتضمن البيانات مجموعة من الحروف والرموز والأرقام التي تعبر عن حقيقة وقوع احداث معينة داخل النظام مع الأطراف الاخرى خارج النظام (البيئة)

وتعتبر البيانات جمع بيان DATUM ويقابلها في الفرنسية DONNEE وهي "تمثيل رمزي للحقائق تصف للأشخاص أو الأماكن أو الاشياء أو الافكار أو مزيج منها"[3]

[1] احمد زلمة الصدري، الادارة الحديثة: الاتصالات–المعلومات–القرارات، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة للنشر،

[2] سيد عليوة، إدارة وتفسَير المعلومات، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مكتبة جريدة الورد للنشر،2008، ص13.

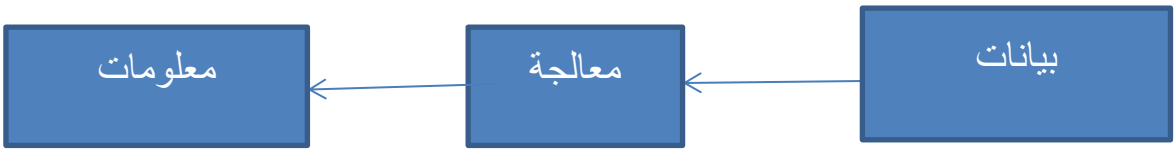
[3] محمد الفيومي، مقدمة في الحسابات الالكترونية وتطبيقاتها في النظم المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1992، كتاب نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الأنتاجية.ص28.

ويرى احد الكتاب بان كلمة "بيان مشتقة من كلمة بين، وهي ما يتبين به الشيء من الدلالة. وبذلك تمثل الحقائق والبراهين والآراء والرموز والاحصائيات

بشكل عام فالبيانات هي مجموعة من الحروف او الكلمات او الارقام او الرموز او الصور (الخام) المتعلقة بموضوع معين *مثال عن ذلك: بانات الموظفين (اسماء، ارقام وظيفية، المهن، الصور) بدون ترتيب وينتج عن هذه البينات بعد المعالجة ما يطلق عليه مصطلح : المعلومات

المطلب الثاني : عملية تحويل البيانات الى معلومات

الشكل رقم 1: يمثل تحويل البيانات الى معلومات



المصدر : من اعداد الطالبين

تعتبر البيانات المادة الخام التي يتم تشغيلها للحصول على المعرفة لمستخدمي القرارات ولمساعدتهم في تحقيق أغراض معينة فالمعلومات المفيدة لمتخذ القرار لابد أن تتوفر على خصائص مطلوبة، وهناك طريقتان لمعالجة البيانات المعالجة الآلية والمعالجة اليدوية تتضمن هذه المعالجة العديد من الخطوات تتمثل فيما يلي :

1- جمع البيانات ومراجعتها :

بعد الحصول على البيانات من مصادرها المختلفة، يتم التأكد من صحتها بطرق مختلفة منها مراجعة المستندات الأصلية، أو انتقاء عينة عشوائية ويجب التأكد من صحة البيانات.

2- التصنيف

يقصد بهذه العملية وضع البيانات في شكل ذي دلالة في قطاعات معينة أو مجموعات متجانسة، مع وضع معيار للتصنييف سواء وفقا لبعض الخصائص أو كونها تقع ضمن قطاعات معينة كأرقام المبيعات تصنف حسب نوع المبيعات .

3-الفرز:

يعني ترتيب البيانات على أساس أو تتالي معين والترتيب يتم بشكل تصاعدي أو تنازلي.

4-التلخيص والعمليات الحسابية والمنطقية :

نعني بعملية التلخيص دمج عناصر البيانات في شكل يكون أكثر فهما وسهولة وذلك وفقا لاحتياجات المستخدم متخذ القرار، ويزداد التلخيص كلما كانت المعلومة تتعلق باحتياجات المستويات الإدارية العليا، فبعد عملية اختصار البيانات إلى نموذج مختصر أكثر تركيزا، تتم عملية إجراءات العمليات الحسابية والمنطقية كاستخدام بحوث العمليات المعادلات...الخ، بحيث تساعد في إيجاد بيانات أكثر أهمية وفائدة وذات معنى لمستخدمها النهائي.

5-التخزين :

ويتم فيها وضع المعلومات المتحصل عليها في وسيلة معينة، مثل المستندات أو الميكروفيلم أو الأشرطة الممغنطة والتي يمكن الرجوع إليها عند الحاجة وهناك بعض المراحل البعدية كالاستخراج وتتمثل في عملية البحث أو الوصول إلى عنصر معين من المعلومات المخزنة، ومرحلة الانتشار أو الانتقال حيث يتم من خلالها تحويل المعلومات

من مكان لآخر لأن الهدف النهائي لنظام المعلومات هو توزيع أو توصيل المعلومات لمستخدمها النهائي. [1]

المطلب الثالث: اهم تصنيفات المعلومات

تتفاوت احتياجات المؤسسة من المعلومات، وكما سبق ذكرنا ان تحديد ماهية المعلومة يتوقف على المستخدم النهائي لتلك المعلومات ومن ثم يختلف تصنيف المعلومات من مستخدم لأخر، عموما يمكن تصنيف المعلومات وفقا للمعايير التالية :

1- درجة الرسمية :

وفقا لدرجة الرسمية فان معلومات رسمية ومعلومات غير رسمية فالمعلومات الرسمية هي كل المعلومات التي تخرجها وتقدمها نظم المعلومات داخل المؤسسة اما الغير رسمية فهي التي تأتي من خارج نظم المعلومات الخاصة بالمؤسسة.

2-مصدر المعلومات:

هناك مصدرين من المعلومات، اما ان تكون داخلية أو خارجية، فالمتعلقة بعمليات المؤسسة تعد معلومات داخلية أما تلك المتعلقة بالبيئة فهي معلومات خارجية، كما يمكن تصنيف المعلومات وفق هذا المعيار ال معلومات أولية ومعلومات ثانوية فالمعلومات الاولية هي التي تم جمعها لأول مرة أما الثانوية هي تلك التي قامت المؤسسة أو اي طرف أخر بتخزينها مسبقا.

[1] محمد الفيومي، مرجع سابق ص32.

3- درجة التغير:

هناك معلومات ثابتة ومعلومات متغيرة وبالإضافة الى هذه التصنيفات فهناك تصنيفات أخرى مثلا حسب الزمن الخاص بها (معلومات تاريخية متعلقة بالفترة السابقة، معلومات حالية متعلقة بالرقابة والتخطيط) وحسب الموارد (معلومات لها علاقة بالموارد الملموسة كالموظفين، الآلات.....، والتي لها علاقة بالموارد غير الملموسة كالمؤسسات المنافسة)

4- المستويات الهرمية للمؤسسة:

من خلال المستويات الهرمية للمؤسسة يمكن التمييز بين ثلاث أنواع من المعلومات:

1-معلومات التنفيذ التسيير والاستراتيجية

استنادا إلى المعايير السابقة يمكن أن تكون هذه المعلومات -حسب معيار المستويات الهرمية للمؤسسة تشمل الأنواع السابقة فهذا المعيار يعتبر أكثر شمولية من المعايير السابقة وفيما يلي أنواع هذه المعلومات

1-المعلومات التشغيلية:

وتشمل كل المعلومات المرتبطة بالوظائف الاعتيادية والروتينية للمؤسسة، فبدونها لا يمكن لهذه الوظائف أن تنجز أو تراقب ومثال على ذلك المعلومات المحاسبية، وتمثل الجزء الأكبر من المعلومات داخل المؤسسة، تتميز بأنها معلومات رسمية ناتجة عن نظم المعلومات وداخلية بالدرجة الأولى كونها متعلقة بعمليات المؤسسة.

2- معلومات التسيير

هي كل المعلومات التي تؤثر على سلوك الأفراد داخل المؤسسة لجعله يتوافق وأهدافها بشكل يضمن الاتصال والتنسيق بين مختلف اقسامها، مثلا المعلومات المتعلقة بالهيكل التنظيمي المهام والمسؤوليات المعلومات المتعلقة بالسياسة التسويقية...، وهذه المعلومات [1] قد تكون رسمية أو غير رسمي

[1] عبد الرحمان الصباح ، نظم المعلومات الأدارية ، دار الزهران للنشر ولتوزيع، عمان ،1998

المبحث الثاني : خصائص ، مصادر ، انواع ، دور المعلومات

المطلب الأول: خصائص ومصادر المعلومات

اولا : خصائص المعلومات :

من خلال التعاريف السابقة حول التفرقة بين البينات والمعلومات راينا ان مخرجات النظام لن تعتبر معلومات الا اذا كانت ذات معنى (مفيدة) لمستخدمها .

ولا شك أن درجة الافادة التي ستعود على متخذ القرار من استخدامه للمعلومات تتوقف على مقدار الاضافة الى معرفته بالاسلوب والوقت الملائمين بما يؤثر على سلوكه ويساعده على اتخاذ القرار وحتى تؤدي المعلومة هذا الدور لابد ان تتوفر فيها بعض الخصائص، وتتمثل هذه الأخيرة في مايلي:

1- الملائمة :

بمعنى ان تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله ويمكن الحكم على مدى ملائمة المعلومات بكيفية تأثسر هذه الأخيرة على سلوك مستخدمها فلمعلومة الملائمة هي تلك التي تؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يعطي قرار يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاده في حالة غياب هذه المعلومات، فالمعلومة التي لا تتلائم مع احتياجات الادارة تقترب قيمتها من الصفر بل ان المبالغ والجهود التي بذلت في سبيل تجميعها وتحليلها تعتبر في هذه الحالة نوع من الخسائر مثلا : المعلومات التي تساعد في اتخاد القرار لشراء سيارة فرنسية لن تكون ملائمة اذا مان المطلوب شراء سيارة يابانية

2- التوقيت المناسب :

حتى تفي المعلومات بغرض المستخدم لها، عليها ان تكون في الوقت المناسب

بمعنى تقديم المعلومات في الوقت المناسب ان تكون متوفرة في وقت الحاجة اليها حتى تكون مفيدة ومؤثرة وبطبيعة الحال لن تكون للمعلومات المقدمة لمتخذ القرارات متاخرة جدا عن موعدها اي ان قيمة او تأثير على سلوكه مهما كانت درجة اهميتها وحيويتها لهذا القرار فمثلا :المعلومات الملائمة جدا على السيارات اليابانية لن تكون مفيدة اذا قدمت بعد ان تكون عملية الشراء قد تمت بالفعل

3- السهولة و الوضوح :

يشير هذا الشرط الى درجة خلو المعلومات من الغموض بمعنى أن تكون المعلومات واضحة ومفهومة لمستخدميها فلا يجب ان تتضمن المعلومات اي الفاظ أو رموز أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعادلات غير معروفة ولا يستطيع مستخدم هذه المعلومات ان يفهمها فالمعلومات الغامضة غير المفهومة لن تكون لها قيمة حتى ولو كانت ملائمة وتم تقديمها في الوقت المناسب لمتخذ القرار فمثلا: قد يتم تقديم معلومات عن السيارات باستخدام مصطلحات فنية لاجراء السيارة ونوع الصلب والمطاط المستخدم فهذه المعلومات لن تكون مفهومة للمستهلك العدي

4- الصحة و الدقة :

يقصد بالمعلومات الصحيحة أن تكون معلومات حقيقية عن الشيء الذي تعبر عنه ودقيقة بمعنى عدم وجود أخطاء أثناء أنتاج وتجميع وتقرير عن هذه المعلومات وتختلف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات حسب المدى الزمني الذي تغطيه هذه المعلومات، فإذا كانت المعلومات عبارة عن تنبؤات مستقبلية فان درجة دقتها تقل كلما تناولت مستقبلا بعيدا والعكس صحيح فالمعلومات غير الصحيحة والغير دقيقة ستعطي نتائج عكسية أي ستكون معلومات ضارة غير مفيدة حتى ولو كانت ماتئمة وقتية ومفهومة لمستخدمها.

5-الشمول :

بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة كاملة تغطي كافة جوانب اهتمامت مستخدمها او كافة جوانب المشكلة المراد ان يتخذ بشأنها القرار، كما يجب أن تكون هذه المعلومات في شكلها النهائي بمعنى أن لا يظطر مستخدمها الى اجزاء بعض عمليات تشغيل اضافية حتى يحصل على المعلومات المطلوبة، فلا يجب فهم الشمول بأنه اغراق متخذ القرار في بحر من البيانات والاحصائيات اذا أن ذلك من شانه ان يضيع من وقت متخذ القرار ويقلل من فوائد المعلومات في مجموعها بالسنة له ولكن المطلوب هو ان تتوفر المعلومات مختصرة تركز على موضع الانحراف والاختلاف والخطط الموضوعة

6-القبول : [1]

تقدم المعلومات في الصورة او بالوسيلة التي يقبله مستخدم هذه المعلومات من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل يمكن أن تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة أو في شكل جداول واحصائيات أو رسومات بيانية

أما من حيث المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة فلا تكون مختصرة بأكثر من اللازم مما قد يفقدها معناها ولا تكون مفصلة بأكثر من اللازم مما قد يؤدي الى سرعة ملل مستخدمها[2]

[1] JEAN FRA COIS dhnin, BRIHE fournie 50 themes d'initiation a l'conomie d'entreprise ed bral , paris 1998

[2] كمال سيد الدين غراب، فادية محمد حجازي ،نظم المعلومات الإدارية ط1،مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص55

ثانيا: مصادر المعلومات

تختلف حاجة المؤسسة للمعلومات باختلاف حجمها ونوع النشاطات التي تمارسها، فالمؤسسات الكبيرة تحتاج الى معلومات أوفر من المؤسسات الصغيرة

كما يرى **DHENIN** المعلومات التي يجري البحث عنها توجد في المؤسسة أو واردة من الخارج " ويمكن تمييز مصدرين رئيسين للمعلومات.

1- المصادر الداخلية:

تتكون المصادر الداخلية من أشخاص أو ادوات دخل المؤسسة مثل المشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين بمختلف مستوياتهم وكذلك هي كل السجلات والتقارير المتعلقة بأوضاع العمل واجراءاته و ظروفه وصعوبته .

فهذه المعلومات ذات اهمية كبيرة للادارة لأنها اساس في اتخاذ القرارات المتعبقة بتطوير الخطط والسياسات وتقييم الأداء ويتم تجميع المعلومات الداخلية على اساس رسمي للأحداث التي وقعت بالفعل

أ- المعلومات المتعلقة بقسم المحاسبة و المالية :

تعتبر المحاسبة جزء من نظام المعلومات العام للمؤسسة وتشمل رقم الاعمال الميزانية الفواتير، جدول حسابات النتائج ويوفر نظام التكاليف الذي يعتبر جزء من النظام المحاسبي قدرا كبيرا من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات لهذا فيجب تحديد نوعية المعلومات التي تحتاج اليها المستويات الادارية المختلفة

ب- المعلومات المتعلقة بقسم المبيعات :

تحتوي على المعلومات الخاصة بفواتير البيع التي تحدد نوع الأصناف التي تم بيعها وعدد وحداتها وسعر بيع الوحدة وطريقة الدفع وطرق النقل والتأمين وتحتوي على المعلومات الخاصة بالعملاء والمراسلات والعقود وتقارير الممثلين ودراسة السوق

ج- المعلومات المتعلقة بقسم الانتاج :

هي معلومات تختص بالتدفق المادي للسلع او الانتاج من السلع والخدمات وتتضمن المعلومات المتعلقة بتحديد متطلبات الانتاج ومواصفة المنتجات وعدد الالات والطاقة الانتاجية وساعات التشغيل وبرامج الصيانة فهذه المعلومات تقدم فرص كبيرة للتنمية أو توفير التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية مما يحقق نتائج ملموسة للمؤسسة

د- المعلومات المتعلقة بقسم المشتريات و المخازن :

تتضمن معلومات تتعلق بالموردين واصناف السلع واسعارها وتكاليف النقل وعقود وفواتير الشراء وميزانية المشتريات وطاقة التخزين وتقارير الجرد وسجلات الفحص والاستلام.

هـ- المعلومات المتعلقة بقسم بالموارد البشرية:

وتتعلق هذه المعلومات بالعاملين بالمؤسسة وتتضمن عدد العاملين ومدة خدمتهم والأجور والتعويضات والترقيات والعقوبات والتدريب والقوانين المتعلقة بشؤون الموظفين

و- المعلومات المتعلقة بقسم البحث والتطوير:

تحديد تكاليف التطوير والبحث تحدد جودة المنتجات ونوعيتها والتقنيات الواجب استخدامها لمقابلة التطورات السريعة

2- المصادر الخارجية:

المؤسسة وهي تزاول نشاطها تظل في اتصال دائم بمحيطها الذي يزودها بدون انقطاع بمعلومات وتشمل أطرافا متعددة كالحكومات والمؤسسات الاعلامية الموردين والعملاء وتحصل منها على المعلومات المتعلقة بالقوة العاملة، والطاقة والأفكار والآراء والقيم المختلفة والدراسات والأبحاث والقوانين والتشريعات المتعددة ويتضمن المصدر الخارجي القسمين التاليين :

1- المعلومات الاولية :

وهي جمع المعلومات التي يتم تجميعها من طرف فئات معينة للمرة الاولى ولم يتم استعمالها من قبل وقد يحدث ان تكون ما جمعه احد الافراد للمرة الاظى مماثلا لما قد جمعته المؤسسة أو فرد معين في وقت مضى فهي تعتبر معلومات أولية بالنسبة لهم حتى وان قامت مؤسسات اخرى بتجميع نفس المعلومات .

وتتميز المعلومات الأولية عن غيرها من المعلومات الاخرى في أنها تتصل بالمشكلة مباشرة مما يوفر على المدير متخذ القرار الوقت والجهد ويطمئنه الى مصادرها[1] ويمكن للمؤسسة أن تجمع معلومات بنفسها أو تستاجر مكتب استشاري لأداء العمل نيابة عنها و يتم تجميع هذه المعلومات من المصادر التالية:

أ- الملاحظة :

يتم فيها الحصول على أجوبة جزئية لمشكلة معينة عن طريق ملاحظة للأحداث المرتبطة وهي توفر معرفة أولية عن المشاكل أو العمليات محل الاهتمام .

[1] Jean francois DHENIN Brigite fourrnie OP , citK P ,166

ب- التجربة :

من أجل التحكم اكثر من المعلومات تلجأ المؤسسات في بعض الأحيان لاعتماد على التجريب لتجديد نوعية وفائدة هذه المعلومات وبقدر ما كانت التجربة ناجحة بقدر ما يكون اتغلال هذه المعلومات ذو فائذة

ج- المسح (البحث الميداني):

يعتبر المسح أحد الطرق الساشعة في تحصيل المعلومات الاولية و هذه الطريقة تمكن من الوصول الى عدد كبير من مصادر المعلومات مع العلم ان المسح يحتاج الى تخطيط جيد

د- التقدير الشخصي :

نحصل على التقدير الشخصي من المسيرين داخل المؤسسة كمدراء ورؤساء والادارات أو من خارج المؤسسو كالمستشارين و الخبراء

المصادر الثانوية: (المعلومات الثانوية)

هي معلومات تم تجميعها وتخزينها في مكان قابل للوصول اليه وغالبا لا تحتاج المؤسسة لهذا النوع من المعلومات الخاصة بالمشاكل التي تواجهها .

ومن الطبيعي أن تجد ملفات ضخمة أو أجهزة مختلفة التي يمكن الرجوع اليها للحصول على معلومات عن السكان، الاستهلاك، الانتاج وقد تم جمع هذه المعلومات من مصادر ثانوية و هي:

1- **معلومات الشركة** وهي كل المعلومات التي تكون بحوزة الشركة

2- **مصادر خارجية:** وهي عبارة عن مؤسسات خاصة في الاستشارة والخبرة.

3- **المطبوعات والمنشورات:** وهي عبارة عن كل ما يطبع وينشر خاصة المطبوعات والمنشورات المتخصصة

4-**الأجهزة الحكومية:** وهي كل الوثائق والقوانين والمناشير والمعلومات التي تعطيها أو تنشرها الدولة.

المطلب الثاني: أنواع، دور، أهمية المعلومات

أولا : أنواع المعلومات

ان نوع المعلومات المطلوبة تختلف من مشكلة الى أخرى وذلك تبعا لنوع المشكلة وطبيعتها فتوافر المعلومات بالكمية والنوعية الملائمتين والوقت المناسب يمثل العمود الفقري لاتخاذ القرارات .

حيث يعد الأساس في تحديد البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب وليس هناك تصنيف موحد للمعلومات الملائمة لمختلف الأغراض وهذا لا يمنع من تقديم بعض الأنواع

1- المعلومات الشخصية (الذاتية) :

هي المعلومات والمعارف الشخصية التي لا نستطيع أن نؤكد صحتها ببراهين تجريبية أو موضوعية ففي غالب الأحيان يستخدم متخذ القرار الخبرة العلمية والمعرفة الشخصية التي يكتسبها وتسمى بطريقة الحدسية فقد تكون هذه المعلومات الشخصية لها فائدة كبيرة ولكن غير كافية لاتخاذ القرار نتيجة تطور العلوم واعتبار قرارات لها قواعدها وضوابطها.

2- المعلومات الاساسية (الجوهرية) :

هي تشكل الهيكل الاساسي لعملية اختيار البدائل بينما تهتم المعلومات الخرى في تفصيل المعلومات الساسية الخاصة بتلك العملية وتوسيعها وهي كما يلي :

أ- المعلومات الخاصة بتحديد البدائل:

تعرف البدائل بأنها التعبير عن القيام بعمل معين يتعلق بتزويد الموارد ويتم الاختيار بينهما أو البحث عن بدائل جديدة وهي معلومات أساسية أولية التي لا يمكن أن يتخذ قرار دونها .

ب- المعلومات الخاصة بتحديد أوضاع المستقبل :

هي التي يطبق فيها البديل الذي تم اختياره وهي تمثل المؤثرات الخارجية التي لا يستطيع متخذ القرار السيطرة عليها وتعرف الظروف والأوضاع المستقبلية بانها حوادث المستقبل او البيئة المحتملة التي تؤثر في نوعية القرار

ج- المعلومات الأساسية (المعايير) :

هي التي تستخدم لتقييم كل بديل وهذا التقييم يعبر عنه بشكل نقدي (التكاليف، الأرباح) أو بشكل منفعة كرضى الزبائن .

فالمعيار هو الأهداف المتعلقة بأختيار البديل المعين تحت ظروف محددة من حالات طبيعية [1]

[1] ناديا أيوب نظرية القرارات الإدارية ط3 منشورات الجامعة دمشق 1997 .

3- المعلومات التفصيلية:

كلما ازدادت كمية المعلومات المتاحة بحيث تتعدى حدود المعلومات الأساسية كلما ازدادت قدرة متخذ القرار في معالجة المشاكل والعمل على حلها، فكلما كانت هذه المعلومات تفصيلية أو أكثر توضيحا يكون اتخاذ القرار بشكل مناسب و سليم.

4- معلومات الأداء :

تتضمن المعلومات المتعلقة بالأداء نوعين من المعلومات :

أ- معلومات متعلقة بالعائد :

وهي العائدات التي يعطيها كل بديل في كل حالة من الحالات الطبيعية

ب- المعلومات المتعلقة بالقيود :

هي القيوم المفروضة على البديل، وقيود هي المستوى الأعلى أو الأدنى للمعيار الذي يجب التقيد به به عند تنفيذ البديل .

فاذا كان المعيار المحدد لتنفيذ البديل هو مقدار التكاليف التي تتحملها الشركة فان حدود الميزانية بشراء مواد أولية أو تجهيزات تتجاوز أسعارها قيما معينة

5- معلومات الوصفية و المتغيرة :

المعلومات الوصفية بطبيعتها غير متغيرة مثل (الأسماء، تاريخ الميلاد) أما المعلومات المتغيرة (ساعات العمل مبيعات الفترة السابقة) فهي معلومات تعكس الوضع الحالي الناشئ من تصرفات معينة.

6- المعلومات الرسمية و غير الرسمية :

هي مرتبطة بالمصدر الذي حصل عليها منه.

أ- المعلومات الرسمية:

تأتي عبر القنوات الادارية الرسمية المعروفة كالتقارير وهي تنظم باتباع أساليب

وإجراءات خاصة بها تعمل على جمعها وتسجيلها ومعالجتها وتقديمها على شكل معلومات مفيدة للادارة أو الجهات المتعاملة مع المؤسسة [1]

ثانيا : دور المعلومات :

قيمة المعلومات تتجلى أساسا في اعتبارها المادة الأولية لاتخاذ القرار كما أنها تساهم في تحضير العاملين وضمان التنسيق بينهم فالمعلومة لها عدة وظائف منها:

أ- المعلومة أساس القرار :

اتخاذ قرارات داخل المؤسسة من أهم الوظائف التي يقوم بها المدبر والهيئة المسيرة وهذا ما يستوجب توفر معلومات ذات جودة اذ تعتبر أساس عملية اتخاذ القرار فهي تساهم في التخفيض من درجة عدم التأكد التي ستواجه متخذ القرار [2]

ب- المعلومة عنصر الاتصال:

أي ان وظيفة داخل المؤسسة (تموين، انتاج) يجب أن تزود بالمعلومات حتى يمكن تنفيذها ولا يكفي وجود المعلومة ولكن يبج ان تستعمل للربط بين مختلف أفراد

[1]- سونيا محمد البكري. نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية دار الجامعة الإسكندرية. مصر 1999

[2] اسماعيل السيد ،نظم المعلومات الأتخاد القرارات الأدارية ، مكتب العربي الحديث ، الأسكندرية ، مصر ، ص 119

وهياكل المؤسسة اي أن المعلومة تصبح أداة اتصال داخلية وتسمح بأن تبقى على اتصال دائم بمحيطها

ج- المعلومة وسيلة تنسيق و فعالية :

تبادل المعلومات بين مختلف المستويات الادارية او غي نفس المستوى هذا ما يسمح بالتنسيق بين مختلف النشاطات فالمعلومة بهذا الشكل تربط مختلف الوظائف فيما بينها فالسير الحسن لتدفق المعلومات يكسب المؤسسة فعالية و قدرة على المنافسة

د- المعلومة كعامل تحفيز :

المناخ الاجتماعي الجيد داخل المؤسسة يكون في الغالب مرتبط بوجود نظام اتصال فعال وحتى يتسنى للفرد ان يدمج في المؤسسة يجب ان يكون على علم بقرارت وخيارات الادارة وأهدافها المرجوة وبعض المعلومات تعد مصدرا لتحفيز الافراد فهي تزودهم بتقرير عن درجة كفاءتهم في أداء العمل وهي تعطي راحة عندما تكون الانحرافات في الاداء تتطابق و الحدود المسموح بها .

فهي ايضا تساعدهم في التعرف على نتائج قراراتهم و تصرفاتهم مما يدفعهم الى بذل مزيد من الجهد [1]

ثالثا : أهمية المعلومات :

تسعى المؤسسة لاستخدام كافة الموارد بالطريقة التي تمكنها من تحقيق مزايا تنافسية وأحد اهم الموارد التي تمكن المؤسسة من الحصول على هذه المزايا التنافسية هي المعلومات .

[1] اسماعيل السيد ، مرجع سابق ذكره

فتعد المعلومات أحد الموارد الجوهرية للمؤسسة في العصر الحالي ولكي تحافظ المؤسسة على بقائها فهي ملزمة بمتابعة مختلف المستجدات وهذا بتكييفها مع بيئتها ولا يحدث ذلك الا بتوفر كم هائل من المعلومات سواءا داخلية او خارجية واذا ارادت التفوق والازدهار فيجب عليها ان تتفوق على غيرها فيما يتعلق بهذه الموارد[1]

ولقد ادى هذا الى اتساع دور المعلومات من مجرد توفير احتياجات المؤسسة من المعلومات الى قيادتها لعملية التغير والتطور للمؤسسة سواءا كان هذا التطور بالنسبة للمنتجات أو لأساليب التسيير .

وهي تضمن كذلك التصال على مستوى (صاعد، نازل، افقي) وهذا ما يضمن التنسيق والانسجام بين مختلف المستويات والوحدات بهدف ترشيد مختلف القرارات على مستوى المؤسسة ولا تقتصر استفادة المؤسسة من المعلومات في ادارة أمورها الداخلية بل تستفيد من ذلك في أدارة أمورها الخارجية أيضا وفي تحديد علاقتها بمحيطها والمستثمرون يستفيدون من المعلومات عن المؤسسة في قياس مدى صحة الأداء المالي.

كما يستفيد المقرضون والممولون من هذه المعلومات في الحكم على مدى امكانية اقراضها وتستفيد الأجهزة الرقابية الحكومية من المعلومات عن المؤسسة في متابعة تنفيذها للقواعد واللوائح والاجراءات و القوانين .

اما العملاء فهم يستفيدون من المعلومات عن المؤسسة في تقرير تعاملهم معها وشراء منتجاتها فعلى المؤسسة أن تؤمن للمعلومات اللازمة التي تكفل اتخاد القرار الصحيح و بالتالي الأداء الجيد السليم

[1] عبد الرحمان الصباح، مرجع سابق

المطلب الثالث: جودة المعلومات

هناك عاملين حسب (اسماعيل السيد) تحدد درجة جودة المعلزمتات من قبل من يستخدم هذه المعلومات، وتتمثل هذه العوامل في :

1-منفعة المعلومات لمتخذ القرار

2-درجة الرضا على المعلومات من قبل متخذ القرار

1- منفعة المعلومات :

يمكن أن تقيم جودة المعلومات من زاوية المنفعة المستمدة منها. حيث تتمثل المنفعة المستمدة من المعلومة في صحتها وسهولة استخدامها وحسب أسماعيل السيد قام ANDRUS بتجديد اربعة (04) منافع للمعلومات و هي كما يلي :

منفعة شكلية : أي كلما تتطابق شكل المعلومة مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومة عالية

- **منفعة زمنية:** توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت الذي يحتاج فيه اليها تكون لها قيمة كبيرة
- **منفعة مكانية:** تنفع المنفعة المكانية للمعلومة اذا امكن الوصول اليها أو الحصول عليها بسهولة وللإشارة فقط هنا ان التصال المباشر يعظم كلا من المنفعة الزمانية و المكانية للمعلومات .
- **منفعة التملك:** يؤثر معد المعلومات في قيمة هذه المعلومات من خلال الرقابة التي يمارسها على عملية توزيع و نشر هذه المعلومات في أرجاء التنظيم.

2- درجة الرضا عن المعلومات :

من الصعب أحيانا ان نحكم عن المدى الذي ساهمت به المعلومات في أتخاذ القرار وقياس جودتها أو منفعتها لذا نلجأ الى بديل ثاني لقياس أو معرفة جودة المعلومات وكفاءتها وهو استخدام مقياس الرضا عن هذه المعلومات من قبل من يتخذ القرار وذلك من خلال معرفة رضا أو عدم رضا مستعملها .

فان كان مستعمل هذه المعلومات يدرك بأن النظام الموجود يوفر له قدر من المعلومات التي تساعد في التخطيط وترشيده للقرارات الصائبة في مختلف المراحل يتم تدعيم هذا النظام وهذا يدل على الرضا اما اذا لم يجد المعلومات المطلوبة متاحة بالشكل والدقيق والتوقيت المناسب وعليه ان يبحث بنفسه على هذه المعلومات [1]

[1] اسماعيل السيد ,نظم المعلومات لاتخاد القرارات الادارية

المبحث الثالث: ماهية النظم و نظام المعلومات

المطلب الاول : مفهوم وعناصر النظام

اولا : مفهوم النظام:

لقد تطرق العديد من الكتاب الى تعريف النظام و نذكر :

يعرف النظام على انه " مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها البعض ومع البيئة المحيطة وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام "[1]

كما تم تعريف النظام من وجهة التقارب النظامي كونه "مجموعة نظم فرعية مترابطة فيما بينها تسمح بالعمل ، أتخاذ القرارات ، تخزين المعلومات " [2]

ونجد كذلك من عرف النظام على أنه "مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف ما عن طريق قبول مدخلات وانتاج مخرجات من خلال اجراء تحويلي منظم كما أن هذا الاجراء تكون بحالة تفاعل مع بيئتها " [3]

" النظام هو مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها لتحقيق هدف مشترك "

ومما سبق يمكن تعريف النظام بصفة عامة على أنه "مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الافراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات ... الخ) التي

[1] كمال مصطفى الدهراوي، محمد كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الأسكندرية، مصر 2000

[2] محمد نور برهان، غاري ابراهيم وحو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن1998، ص 18

[3] سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الأدارية ، اليازوري للنشر، عمان، الأردن 1998 ص 22

تتفاعل مع بعضها البعض داخل اطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة.

ثانيا: عناصر النظام

انطلاقا من تعريف النظام يمكن تحديد العناصر التي يتضمنها و هي:

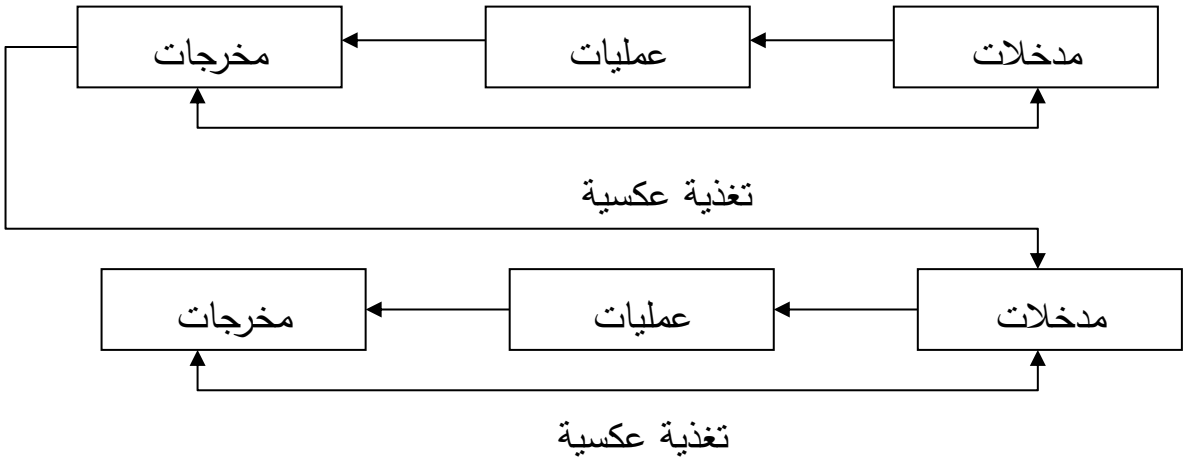
1-المدخلات :

تمثل مدخلات الموارد اللازمة للنظام لكي يتمكن من القيام بالأنشطة المختلفة واللازمة لتحقيق أهدافه وتشمل المدخلات العديد من العناصر الخامات والطاقة والآلات والمعلومات ويلاحظ أن مدخلات النظام غير متجانسة كما أن تلك المدخلات ما هي إلا نظم أخرى، ويمكن تقسم المدخلات إلى ثلاثة أنواع. وهي :

أ- المدخلات التتابعية :

هي مدخلات تتكامل وتتفاعل مع بعضها لينتج عنها نظام، وهذا النظام يتكامل ويتفاعل بدوره مع أنظمة جزئية أخرى كعلاقة نظام المشتريات بنظام الإنتاج لولا تتابعهما لما كان هناك نظام كلي وعادة ما تسمى هذه المدخلات محددة المسار، كما أنها قد تأتي من البيئة الخارجية للنظام.

الشكل 02: يوضح المدخلات التتابعية

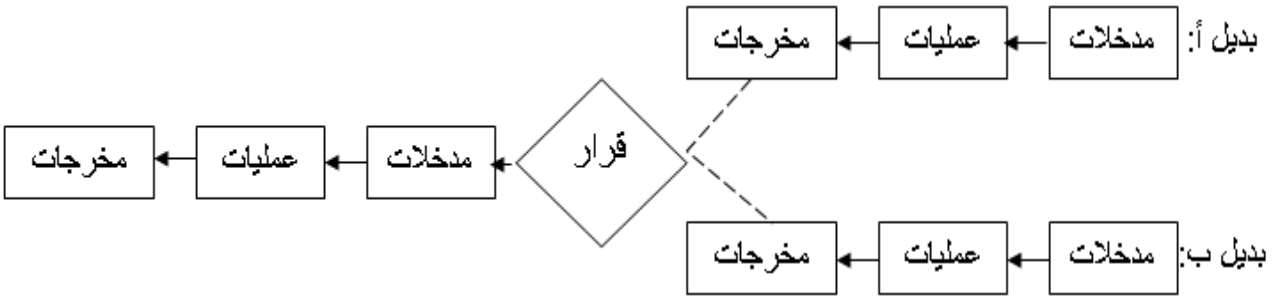


المصدر: عبد الرحمان الصباح مصدر سابق ذكره ص 152

ب- المدخلات العشوائية

هي مدخلات احصائية لنظام معين يتم احتمالها كأحتمال أتخاذ القرار معين دون غيره، مما يؤثر على كفاءة عمليات النظام أي أن النظام في حالة عدم التاكد شان أي من من المدخلات سوف نستخدمها

الشكل 3 : يمثل المدخلات العشوائية

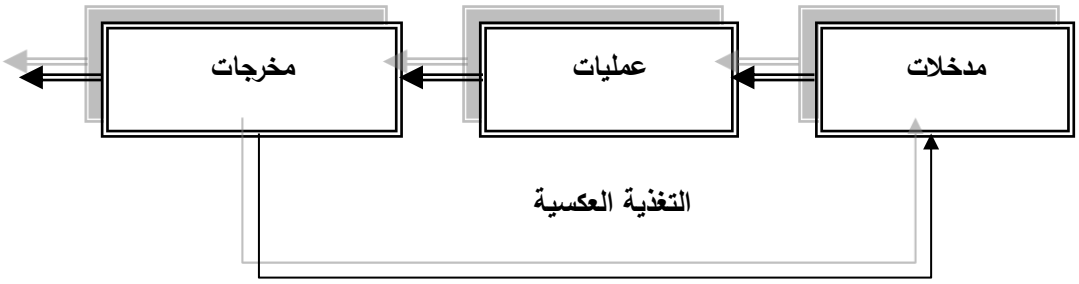


المصدر : ابراهيم سلطان ، مصدر سابق ذكره

ج- المدخلات عن طريق التغذية العكسية :

تتمثل المدخلات عن طريق التغذية العكسية في اعادة استخدام جزء من المخرجات النظام كمدخلات له وعادة ما تمثل مدخلات من التغذية العكسية نسبة ضئيلة من مخرجات النظام[1]

الشكل 04: يوضح المدخلات عن طريق التغذية العكسية



المصدر : ابراهيم سلطان ، مرجع سابق ذكره

2- العمليات التحويلية:

هي العمليات التي تقوم بتحويل مدخلات النظام الى مخرجات وقد تكون هذه العمليات مهام تؤدي بواسطة ألة و انسان أو حاسب

3- المخرجات :

تمثل المخرجات ناتج عملية تحويل المدخلات وتعد المخرجات الأداة التي يمكن من خلالها التحقق من أداء النظام أي قدرته على تحقيق أهدافه فهناك مخرجات تستخدمها انظمة أخرى كمدخلات، كما أن هناك مخرجات يستخدمها النظام ذاته وأخيرا هناك مخرجات يتلخص منها النظام.

[1] ابراهيم سلطان ، نظم المعلومات الإدارية ، الدار الجامعية للنشر، مصر 2000، ص 21

4- التغدية العكسية :

تعتبر من مدخلات النظام، حيث انها تمثل المعلومات التي تمكن من أتخاذ الاجراءات التصحيحية ومراجعة خطط المنظمة حتى تتمكن من تحقيق اهدافها

المطلب الثاني : خصائص و انواع النظام

اولا :خصائص النظام :

1- الموارد

لابد أن تتوفر لأي نظام البنية الأساسية المكونة له والمتمثلة في مجموعة الموارد المتاحة مثل الأجهزة، الأفراد الأموال

2- الأهداف:

يرتبط وجود النظام بوجود هدف معين أو مجموعة من الأهداف يراد تحقيقها من وجود النظام، فأهداف النظام هي المبرر الأساسي لاستمرار وجوده كما أنها من أهم العوامل المحددة لكيفية تنسيق وتشغيل الموارد المتاحة للنظام وغالبا ما تكون هذه الأهداف متغيرة بسبب انفتاح النظام على البيئة الخارجية وهذا ما يتطلب تغير أهداف النظام لتتلاءم معها

3- البيئة و الحدود :

تتمثل بيئة النظام في المجال المحيط بالنظام والمجتمع الذي يعمل فيه ويتفاعل مع وحداته ونظمه الأخرى، أما حدود النظام فتتمثل في الخطوط المحددة للنظام وتفصله عن البيئة التي يعمل فيها.

4- المراحل الأعمال والعناصر:

تقوم حركة العمل في أي نظام من خلال مجموعة محددة ومنظمة من المراحل تنتهي بتحقيق الأهداف التي من أجلها وجد النظام وتتضمن كل مرحلة مجموعة من الأعمال أو الأنشطة التي تستعمل لإتمام المهام المطلوبة من المرحلة المعينة، وأما العناصر فهي الأدوات والمهام والأجهزة التي تمكن من القيام بالأعمال والأنشطة المختلفة في كل مرحلة من المراحل

5- **القيود :**

بما أن النظام يعمل في بيئة معينة، يمكن أن يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها بالإضافة إلى وجود حدود النظام تحدد وجوده وتفصله ككيان مستقل عن البيئة المحيطة به إذ لا يمكن للنظام تحقيق أهدافه بصورة مطلقة بسبب وجود بعض القيود المفروضة على تحقيق هذه الأهداف وقد ترجع قيود النظام إلى أسباب من داخل أو خارج النظام إلى حدود النظام نفسه[1].

6- النظم الفرعية:

عادة ما يتكون النظام من مجموعة أنظمة جزئية قد تكون متغيرة حيث يعتبر النظام الجزئي نظام موجود داخل نظام أكبر باعتباره كذلك نظام.

له نفس خصائص النظام الأساسي ولكنه يعمل كنظام مستقل متخصص في عمل أو وظيفة معينة تساهم في تحقيق أهداف النظام الأساسي.

[1] أوكيل سعيد و اخرون ، استقلالية المؤسسة الأقتصادية ، و.م.ج ، الجزائر 1994

7- الرقابة:

من الخصائص الأساسية للنظام بصفة عامة وللنظم في مجال الأعمال بصفة خاصة ضرورة وجود مجموعة من القواعد والإجراءات المعينة للتحكم في سير العمل النظم الفرعية والتي تهدف إلى اكتشاف الانحرافات واتخاذ القرارات التصحيحية.

8- مستخدمي النظام:

هم الأفراد أو الهيئات أو الوحدات التي تستقبل وتستخدم مخرجات النظام إما للاستخدام النهائي أو كمدخلات لنظام آخر

ثانيا: أنواع النظم

ليس هناك اتفاق بين الباحثين بشأن أنواع النظم وذلك لتباين أنواع النظم التي تناولها الباحثون و التي تتمثل في :

1- النظم الساكنة و الديناميكية:

يقصد بالنظم الساكنة تلك النظم التي تعمل بمعزل عن أثر المتغيرات البيئية وله خصائصه الداخلية التي تخضع لأثار المتغيرات الخارجية أما النظام الديناميكي فهو يتسم بالتطور الحركي والتغير المستمر أي ان له قدرة على التأثر والتفاعل الإيجابي مع المحيط.

2- النظم الألية و النظم العضوية :

يقصد بالنظم الالية تلك النظم المصطنعة التي تميل الى عمل تلقائي تحت تأثير العوامل الألية التي توفر سبل عملها كالألات والمعدات الانتاجية أما النظم العضوية فهي

تشمل النظم البيولوجية التي تتعامل مع النظم الاخرى و يحصل التفاعل المتبادل بين كل منهما.

3- النظم الطبيعية و النظم المصطنعة :

تتمثل النظم الطبيعية غي النظم المادية أو الفيزيقية كلنظام الشمسي وجسم الانسان أما النظم المصطنعة فهي تلك النظم التي يقوم الانسان بصنعها والتأثير في تكوينها فالمؤسسة نظام مصطنع من صنع الانسان ومعيار التفرقة بين كلا من النوعين من النظم و هو دور النسان في تشكيلها و تكوينها .

4- النظم المغلقة و النظم المفتوحة: [1]

كل النظم تستمد مدخلاتها من بيئتها وتطرح مخرجاتها في بيئتها وهذا ينطبق على النظام المفتوح والمغلق الا انه ما يميز النظام المفتوح عن النظام المغلق هو ان النظام المفتوح هو ذلك النظام الدي يرتبط بعلاقة تأثير وتأثر ببيئته ويعمل على تجديد معالمه وابعاده وفقا للإفرازات البيئية وهو ذلك النظام الذي يسعى دوما الى اكتساب خصائص صحية تجعله في موقع المؤثر والمتكيف بينما النظام المغلق هو ذلك النظام الذي لا يعمل على تعديل وتجديد معالمه ومقوماته والذي يتجاهل التحولات البيئية ولا يعمل على ادراكها.

[1] عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2004م،، ص14.

المطلب الثالث: مفهوم نظام المعلومات و مبرراته

أولا : مفهوم نظام العلومات

تعددت التعاريف الخاصة بنظام المعلومات باختلاف الخلفيات العلمية والعملية لأصحابها وذلك تبعا لتأثر كل واحد منهم بخلفيته فعرف نظام المعلومات على أنه "مجموعة من الاجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم بالاضافة الى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين والعاملين في تحليل المشكل وتطوير وخلق المنتجات الجديدة " [1]

ويعرف كذلك نظام المعلومات بأنه "اطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والألية لتحويل المدخلات (البيانات) الى مخرجات (معلومات) لتحقيق اهداف المشروع"[2]

ويعرف أيضا بأنه "مجموعة من الافراد والتجهيزات والاجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل يدويا أو أليا على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد " [3]

"هو مجموعة مركبة ومبنية تعمل وفق تقنيات واجراءات و قواعد موجهة لتحقيق أعمال امتلاك تخزين معالجة ونشر المعلومات بهدف مساعدة الأفراد والجماعات في المؤسسة في اتخاذ قرارات التسيير اعتمادا على مجموعة متكاملة من الموارد البشرية

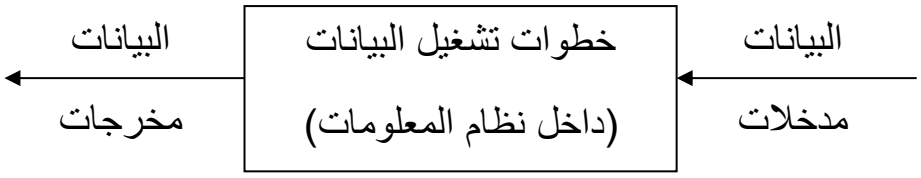
[1] صونيا محمد البكري،نظم المعلومات الأدارية ، دار الجامعة للنشر ، مصر 2002 ، ص 19

[2] الدهراوي كمال الدين مصطفى ، محمد كامل محمد ، مرجع سابق ذكره

[3] سليم إبراهيم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، 1998م، ص27

والحاسوبية التي ترافق عمليات جمع وتخزين والبحث ونشر واستخدام المعلومات في مجال وظائف نشاط المؤسسة " [1]

الشكل5: عملية تشغيل نظام المعلومات.

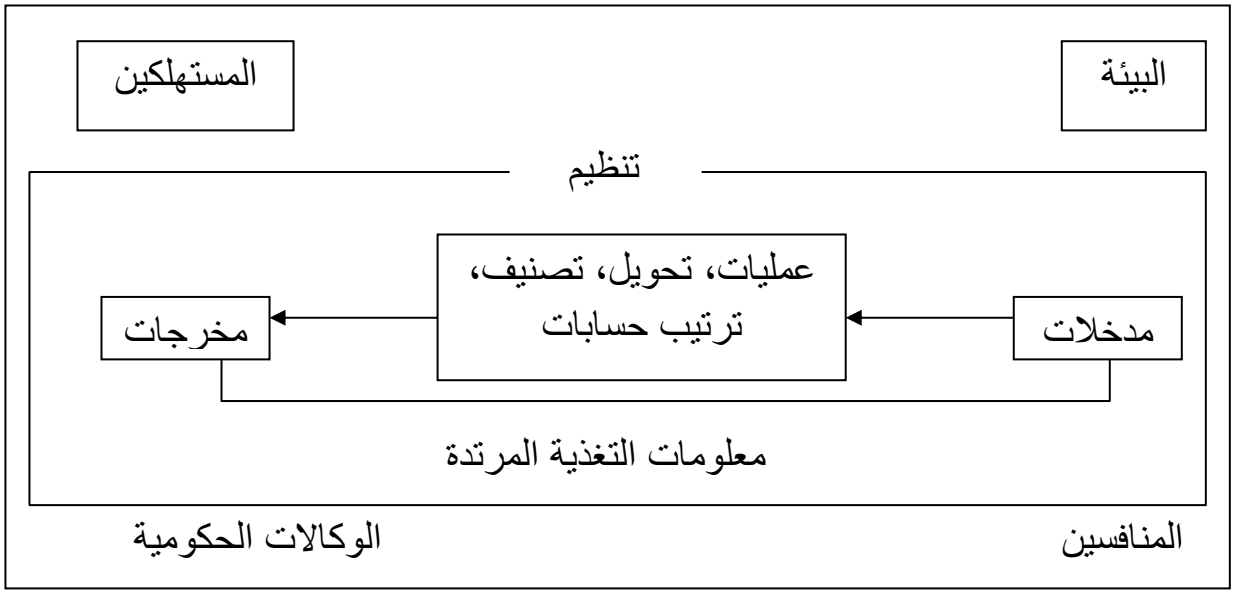


المصدر : كمال الدين الدهراوي . سمير كامل محمد . مصدر سابق

ويمكننا من خلال التعاريف السابقة وضع تريف شامل "نظام المعلومات هو مجموعة من الاجراءات التي تتضمن تشغيل، تخزين، توزيع نشر، استرجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات صنع القرار والرقابة داخل وخارج المؤسسة وهو عبارة عن كيان قائم بحد ذاته نفصله عن الكيانات الأخرى و يتفاعل مع المحيط الذي يعمل فيه "

[1] Camille Moigne, organisation du système d'information de gestion, Edition Foucher, paris,2001, P7

الشكل6: نظام المعلومات.



المصدر: محمد الفيومي وأحمد حسين، تصميم وتشغيل نظم المعلومات الادارية، دار المعارف ،مصر 2000 ، ص9

ثانيا : مبررات نظام المعلومات

تعددت أسباب اللجوء الى نظام المعلومات وهذا لمعالجة عدة مشاكل التي تتعرض لها المؤسسة ومن أهم هذه المشاكل :

- ✓ المشكلة الادارية
- ✓ تقسيم العمل
- ✓ التقدم التقني
- ✓ المنافسة الدولية والمحلية [1]

[1] عبد الرزاق محمد القاسم، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، للنشر والتوزيع، مصر 1998، ص 44

1-المشكلة الادارية :

ان جوهر المشكلة الادارية يتمثل في اتخاذ القرارات التي تحدد كيفية توزيع الموارد المحدودة على أوجه استخدام غير المحدود بحيث تأثر العوامل الخارجية التي لا تملك الادارة السيطرة عليها الا في حدود التخفيف من اثارها السلبية كما أن تلك القرارات تتخذ في ظروف تتصف بنقص المعلومات وعدم التأكد وصعوبة الرؤيا المستقبلية وهذا كله يتطلب نظام معلومات فعال يساعد الادارة على تقدير الاحتمالات المستقبلية بصورة صحيحة و اتخاذ القرارات السليمة

2-تقسيم العمل :

ان تقسيم العمل ادى الى ظهور ضرورة تبادل المعلومات فالمنظمة تنقسم اليوم الى العديد من الادارات المختلفة (المشتريات، الانتاج، التسويق ...) وحتى يتم أداء هذه الانشطة بشكل فعال يجب أن تتم عملية تبادل المعلومات بين هذه الادارات المختلفة المنظمة أو بالتالي تنشأ الحاجة الى نظام المعلومات ليؤمن تقديم المعلومات إلى المستويات الإدارية المختلفة في الوقت المناسب و بالشكل الملائم.

3-التقدم التقني و العلمي :

ان التطورات العلمية والتقنية للانتاج تجعل عملية الانتاج أكثر تعقيدا فالمشروعات أصبحت كبيرة الحجم وتحتاج الى رؤوس أموال ضخمة (استبدال وسائل التقادم التقني) هذه العوامل أدت الى ازدياد مخاطر القرار بحيث أن أي قرار خاطئ قد يقود الى خسائر كبيرة لأن الاجراءات الانتاجية تسير في المنظمات الحديثة بشكل سريع مما جعل عملية أدارة المنظمات الحديثة أكثر تعقيدا وتحتاج الى كم هائل من المعلومات التي يجب ان تتدفق بشكل منظم بين الكراكز الادارسة المتعددة .

4-المنافسة الدولية و المحلية :

ان أهم سمة في الاقتصاديات الحديثة أنها تقوم على اقتصاد السوق حيث يوجد تنافس كبير بين المؤسسات على الصعيد الدولي والمحلي بالاضافة الى ذلك فان الاقتصاد هو اقتصاد العرض مما يلقي على عاتق ادارة المؤسسة أعباء اضافية من أجل ضمان بقاءها في السوق واستمرارها في العمل في ضل هذه الظروف وهذا يتطلب بعض البيانات الهامة، كما أن ثورة الاتصالات تؤدي الى تغير مستمر في أذواق المستهلكين مما يلقس على عاتق المؤسسة أعباء متابعة أذواق المستهلكين و رغباتهم من أجل تطوير الانتاج و الخدمات بما يتلاءم مع التغيرات

المطلب الرابع : عناصر، أنواع، وضائف، خصائص نظم المعلومات

1- عناصر وأنواع نظم المعلومات:

يقصد بالعناصر المكونة للنظام تلك الاجزاء المادية التي تدخل في تكوينه وتضمن القيام بوظائفه بالشكل السليم وهي تتقسم للأجزاء التالية :

أ- **الأجهزة :**

يمكن أن تتضمن أجهزة نظام المعلومات كل من الآلات الكاتبة، الآلات الحاسبة، الحاسوب الالكتروني بأجزائه المختلفة والمشكلة مثل وحدة التشغيل المركزية، أجهزة المدخلات والمخرجات وسائل الاتصالات وسائل اعداد البيانات الناسخة وكذلك وسائل أخرى مثل: الهاتف، المكتب، حوامل المعلومات وهي: الورق. الورق المقوى. الحوامل الممغنطة خزانة الترتيب ... الخ

2-وسائل حفظ و تخزين البيانات :

وهي عبارة عن كل ما يسمح بتخزين المعلومات مثل الملفات، المستندات المكتوبة الميكرو فيلم وآلات التصوير في النظم اليدوية اضافة الى الأسطوانات الممغنطة والبطاقات المثقبة

3-البرامج :

هي الأجزاء المادية لنظم المعلومات المبنية على أساس الحسابات الإلكترونية فقط ، ويمكن التمييز بين نوعين من البرامج

أ- **برامج النظام :** هو ما يستطيع الحاسب أن يفعله و يعدها صانعو الحواسب

ب-**برامج تطبيقية:** هي ما يطلب من الحاسب أن يفعله وتكون خاصة بالوظائف المعينة مثل: برامج الأجور، الموردون والمستخدم هو الذي يعده .

4-قاعدة البيانات :

هي الوعاء الحاوي على البيانات الأساسية المخزنة وعلى وسائل التخزين المختلفة والتي تدخل في عملية التشغيل بأعتبار أن البيانات المادة الخام التي ستطبق عليها البرامج للحصول على المعلومات

5-أجراء التشغيل :

هي من الأجزاء المادية للنظام كونها تكون مطبوعة في كتيبات تدعى دليل التشغيل ويمكن التمييز بين نوعين من هذه الاجراءات احداهما لمستخدمي النظام وهو يتضمن التعليمات الخاصة بأعداد البيانات وكيفية ادخالها اضافة الى تعليمات استخدام وتشغيل الحاسوب الألي.

6-العنصر البشري :

يعتبر من الأجزاء الهامة ويتضمن محللي ومصممي النظم وواضعي البرامج المشاركين في عملية التحليل وتصميم وتنفيذ وتطوير نظم المعلومات، اضافة الى الأفراد المسؤولين عن جمع وحصر واعداد البيانات في شكل مدخلات وأخيرا المستخدمين النهائيين للنظام

أنواع أنظمة المعلومات :

هناك عدة تصنيفات لأنظمة المعلومات و هي كما يلي : [1]

1- التصنيف حسب وسائل العمل و التشغيل :

يمكن تصنيف نظم المعلومات من حيث وسائل العمل الى قسمين :

أ- نظم المعلومات اليدوية :

هي التي تعتمد على الصيغ التقليدية واليدوية في التعامل مع المعلومات وهي أنظمة تعتمد على الورق و القلم في مختلف مراحل تشغيلها:

ب-نظم المعلومات الألية :

هي التي تعتمد على التقنيات الحديثة وفي طليعتها الحاسوب في معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات

2- التصنيف حسب الامتداد الجغرافي :

وتصنف نظم المعلومات حسب هذا المعيار كما يلي :

[1] محمد نور برهان ، غازي ابراهيم رحو ، مرجع سابق

أ- نظم المعلومات الدولية

هي النظم التي تتجاوز حدود الدولة الواحدة وتتعلق معلوماتها بدولة أو أكثر مثل: نظم المعلومات العالمية التي تمس كل دول العالم كالنظم التي تشرف علها هيئة الأمم المتحدة وكذلك نظم المعلومات القارية وهي المعلومات التي تتعبق بدول القارة الواحدة مثل النظم التي يشرف عليها الاتحاد الاوروبي وكذلك هنالك نظم المعلومات الجهوية التي تجمع دول متجاورة جغرافيا أو دول تجمعهم مصالح مشتركة كنظم معلومات دول الخليج العربي أو اتحاذ المغرب العربي

ب-نظم المعلومات الوطنية

هي نظم ذات بعد وطني أي التي تهتم بالمعلومات (الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية... الخ) ذات صلة بالوطن فقط .

ت- نظم المعلومات في المؤسسة

تسمى كذلك بنظم المعلومات الادارية وتكون على مستوى المؤسسات والشركات وتهدف الى مساندة ودعم لتحقيق اهداف المؤسسة

3- التصنيف حسب المستوى الاداري المستهدف :

حسب هذا المعيار فالتصنيف يكون حسب توجه هذه النظم لتقديم خدماتها المعلوماتية و حسب وجهة الاهتمام

أ- نظم معلومات معالجة العمليات

هي تعمل على خدمة الادارة في المؤسسة على المستوى التنفيذي منظم المعلومات المحاسبية و نظم معلومات ادارة المخازن

ب- نظم المعلومات الوظيفية :

توجه لخدمة الادارة الوظيفية مثل نظم المعلومات المالية ونظم المعلومات الموارد البشرية و نظم معلومات التسويق ، ادارة ، انتاج ... الخ

ث- نظم معلومات الادارة الاستراتيجية :

هي موجهة لخدمة الادارة العليا في المؤسسة ومن أمثلة هذه النظم: نظم مساندة القرارات، نظم الخبرة.

وظائف نظام المعلومات :

ان وظائف نظام المعلومات متنوعة ومتعددة وتتفاوت أهميتها من وظيفة لأخرى وكل الوظائف أساسه المعلومات، فهي تتلخص في تجميع المعلومات ثم معالجتها وتخزينها وبعد ذلك توزيعها وايصالها الى مواقع طلبها، وهي كما يلي : [1]

1- تجميع البيانات :

تبدأ بجمع البيانات من مصادرها المختلفة الى نظام المعلومات ويتم تسجيلها والتأكد من مدى صحتها ودقتها والمصادقة عليها وبعدها يتم تصنيفها تبعا لأماكنها الرئيسية وبعدها نقل هذه البيانات من نقطة الحصول عليها الى أماكن تشغيلها ويتم حسب الخطوات التالية :

[1] الدهراوي كمال الدين مصطفى . مرجع سابق

أ- الأصغاء :

نظرا لوجود المؤسسة في محيط يتميز بحدة المنافسة ينبغي عليها أن تكون مصغية لكل التطورات والمتغيرات التي تحدث على مستوى المحيط وسلوك المستهلك وهذا للإستغلال الفرص المتاحة و تفادي كل التهديدات المتاحة .

لهذا المؤسسة التي تبني نظام معلوماتها على الأصغاء الخارجي الذي يجمع معلومات كمية ونوعية نافعة للعمل على المدى المتوسط والطويل وكذلك يضاف اليه الأصغاء الداخلي لحيازة معلومات تخص تنظيم المؤسسة يكون موقعها التنافسي جيد .

ب- الجمع :

جمع دقيق لكل المعلومات الرسمية مرتبة ومتسلسلة ومخزنة بغية استعمالها في حل المشاكل

ج- التخزين :

هي وظيفة رئيسية للرقابة لأنها تسمح بالمحافظة التاريخية للمعلومات الضرورية لمتابعة التطورات في البيئة ويستعمل وسائل تقنية (ملفات ورقية. ملفات تقنية) وكذلك طرق تنظيمية (طرق الترتيب، التخزين على الأرشيف). [1]

2-تشغيل و معالجة البيانات :

هي عملية تحويل البيانات التي سبق جمعها الى معلومات تفيد مستخدميها في أداء مهامهم وهذا عن طريق عمليات أضافية تكون في شكل مصادقة وتصنيف البيانات

[1] Système de gestion de bases de donnes

في مجموعات متجانسة وترتيبها وفق أسس معينة اما اذا كانت البيانات كمية فيتم اللجوء في هذه الحالة الى عملية حسابية و مقارنة بين هذه القيم الكمية .

ونتيجة لعمليات المعالجة يتم استخراج معلومات جاهزة لأستعملاها في أماكنها المخصصة لها .

ونتيجة لعمليات المعالجة يتم استخراج معلومات جاهزة لأستعمالها في أماكنها المخصصة لها ويمكن أن تتم المعالجة اما يدويا أو أليا، حيث يتسنى لنا و بشكل مهم عدم الخلط بين تصميم نظام المعلومات و التألية .

3-ادارة البيانات :

تتكون من ثلاثة مراحل : تخزين ، و تحديث و استدعاء .

أ- التخزين :

هو وضع البيانات في ملفات أو قواعد بيانات وتقديم البيانات المخزونة مختلف الأحداث التي تجري بالمؤسسة في عمليات التخطيط .

ب- تحديث البيانات :

هي عملية تعديل البيانات المخزنة من خلال حذف واضافة بيانات حتى تنطبق البيانات و العمليات و القرارات المتخذة حديثا .

ح- الأستدعاء :

أما عملية استدعاء البيانات فنعني بها أستخراج البيانات المخزنة قصد تحويلها الى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات .

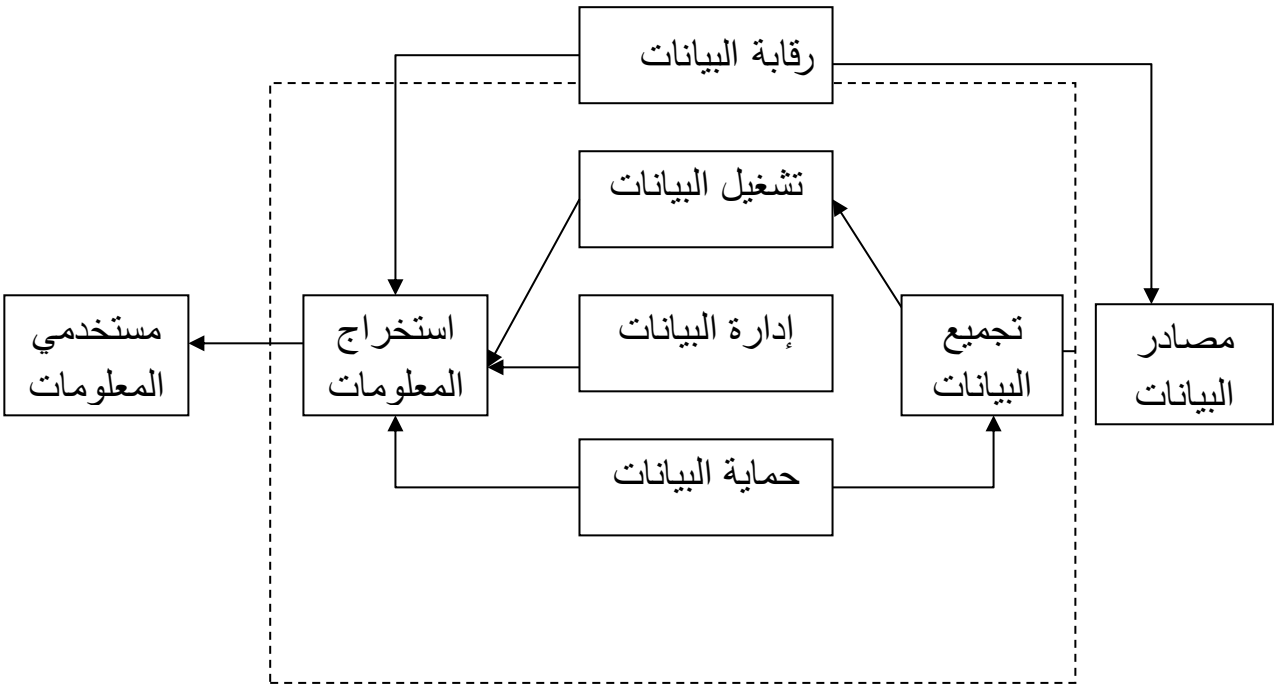
4- رقابة و حماية البيانات :

مخافة افتقاد للدقة والصحة وتفاديا لوقوع أخطاء في البيانات اثناء التشغيل تبرز أهمية حماية المتلابعات والتأكد من صحتها ودقتها والإجراءات الخاصة بهذه الوظيفة يجب أن تمس مراحل عمليات تشغيل نظام المعلومات، فمهمة المصادقة تعتبر من قبيل الرقابة خلال تجميع و تشغيل البيانات

5- انتاج المعلومات :

هي تتضمن انتاج التقارير التي تحتوي على المعلومات الناتجة من التشغيل أو من البيانات المخزنة أو كلاهما ، ثم يلي هذه العملية عملية التوصيلات كما الوظيفة النهائية لنظام المعلومات التي تعني توزيع المعلومات و وضعها في متناول المستخدمين .

الشكل رقم 7 :يمثل وظائف و مهام نظام المعلومات.



المصدر : الدهراوي كمال الدين ، محمد سمير كامل مرجع سابق ذكره

و الخصائص و أهداف نظام المعلومات :

اولا : خصائص نظام المعلومات :

من الصفات الأساسية الواجب توفيرها في نظام المعلومات نذكر منها :

1-توافق النظام مع البيئة الخارجية :

ان نظام المعلومات يجب أن لا يكون في معزل عن البيئة المحيطة به وعليه فأنه يجب عند تقييم نظام المعلومات أو تطويره مراعاة الظروف البيئية التي يعمل فيها النظام سواء من حيث نوعية المدخلات و المخرجات أو احتياجات مستخدميها

2-خطوط الأيصال بين الأنظمة الفرعية :

من الضروري لكي يقوم النظام بوظائفه الأساسية والأنشطة بكفاية وفعالية ان تحدد شبكات ايصال بين الأنظمة الفرعية والتي تمثل حلقات حيث تتدفق عبرها المدخلات والمخرجات بين الأنظمة الفرعية فمنتجات نظام معين قد تكون مدخلات نظام اخر .

3-التغذية العكسية :

لابد من مقدرة المعلومات على التعديل وفقا للظروف الناتجة عن التعامل مع البسئة بأسلوب التغذية العكسية وذلك من أجل تقييم عمل النظام وتحديد الفروق في المدخلات أو المخرجات وعملية المعالجة للنظام يشترط أن يتم فيها أخذ عامل الوقت بعين الأعتبار .

4-مراعاة العلاقة بين قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها :

ان الحصول على المزيد من المعلومات يتطلب قدر أكبر من التكلفة ولذلك فانه يجب أن تتماسب تكلفة المعلومات التي يقدمها النظام مع القيمة المتوقعة من استخدام هذه المعلومات[1]

5-مدة استخراج المعلومات :

ان التأخر في اعداد المعلومات يقلل من قيمتها الى حد كبير وقد يجعلها ذات معنى سلبي

6-التوجه السليم للمعلومات

ان عملية التوجيه لا بد أن تخضع لمجموعة من القواعد هي :

- ✓ مناسبة المعلومات لنوعية مستخدميها
- ✓ مراعاة تقديم المعلومات بالقدر الكافي
- ✓ توضيح درجة الدقة في اعداد المعلومات

ثانيا : أهداف نظام النعلومات :

لنظام المعلومات ثلاثة أهداف أساسية :

- ✓ **القرار:** يسمح نظام المعلومات باتخاذ القرارات في ظروف سليمة نسبيا في ظل النتائج والعواقب المتوقعة

[1] سعد غالب ياسين، نظام المعلومات الإدارية، اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 1996 ،ص531

- **المراقبة:** نظام المعلومات هو ذاكرة للمؤسسة فهو يعالج المعلومات المتعلقة بماضيها واعطاء تسلسل تاريخي احالتها ووضعيتها ومراقبة تطويرها
- **التنسيق:** معالجة المعلومات يحضر المؤسسة لتنسيق نشاطاتها وأنظمتها الفرعية كما سبق هنالك أهداف يعمل نظام المعلومات على تحقيقها .
  - ✓ تزويد الإدارة بالبيانات والمعلومات التي تحتاجها في الوقت المناسب.
  - ✓ تحديد الطرف الذي يحتاج الى المعلومات و مجال أستخدامها
  - ✓ تحديد مكانيزمات جمع، معالجة وعرض المعلومات لتسهيل عملية اتخاذ القرار
  - ✓ تحديد الشكل المناسب للمعلومات و تقييم تكلفتها .

خلاصة الفصل

لقد تزايدت حاجة الوحدات الاقتصادية إلى المحاسبة لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية، حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات من حيث كميتها ونوعيتها، اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات يسمح بمعالجة وتخزين ايصال المعلومات ومن أهم أنظمة المعلومات في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمان بقائه.

الفصل الثاني

نظام المعلومات المحاسبي

في اتخاذ القرار

تمهيد :

إن عملية اتخاذ القرار بشكل عام من أهم العمليات التي لها أثر في حياة الأفراد والإدارات بكل أنواعها وأحجامها وحتى حياة الدول، وتعد القرارات الإدارية نقطة انطلاق لجميع النشاطات والتصرفات داخل المنشأة وتفاعلها مع بيئتها الخارجية، واعتبارها جوهر عمل القيادة الإدارية كما أن توقف عملية اتخاذ القرارات مهما كان نوعها يؤدي إلى تعطيل وتوقف العمل، وتزداد أهمية القرار كلما كبر حجم المنشأة، حيث يعتبر هذا الأمر خطير بالنسبة لحجم نشاطها واتصالها بالبيئة الخارجية؛

فمتخذ القرار يحتاج إلى المعلومات ليستخدمها في عملية صنع القرار، اذ يجب أن تكون هذه المعلومات حاملة لمجموعة من المواصفات تؤهلها لأن يعتمد عليها متخذ القرار إذ تعد المعلومات متطلبا ضروريا لعملية اتخاذ قرارات من أجل تحقيق مصالح المنشأة؛

ونظرا لأهمية هذا الموضوع قمنا بدراسته في هذا الفصل بشكل من التفصيل حيث تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الثاني: نظريات اتخاذ القرار

المبحث الثالث: هيكلة نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر دراسة نظم المعلومات المحاسبية من الأمور الهامة وذلك من خلال ما حازته المعلومات من موقع متميز في حياتنا المعاصرة، إذ أن المعلومات المحاسبية التي تنتجها هذه النظم تعد موردا أساسيا من موارد المؤسسات على اختلاف أشكالها، حيث تشكل نظم المعلومات المحاسبية العمود الفقري في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المختلفة وتحقيق أهدافها في النمو والاستمرار.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة الفرعية الموجودة داخل أي مؤسسة اقتصادية، والتي تتكامل فيما بينها لتشكل النظام الكلي الذي يمثل المؤسسة.

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بعض مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي وإلى كل محتوياته الأساسية.

أولا: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

هو مجموعة الوسائل التي تمكن إدارة المنظمة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وإشرافها ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج، السجلات الإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية، تقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة، ولتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المنظمة لأغراض اتخاذ مختلف القرارات[1].

[1] – كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة 1 الإسكندرية 2009، ص20.

ويمكن القول أنه: هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير معلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها[1].

وفي تعريف أخر نظم المعلومات تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المحاسبية, فهي نظم تستخدم لتامين إنتاج التقارير حول تدفق النقد في المنظمة على قاعدة تاريخية فهي تسجل وتتابع التقارير حول مبادلات الأعمال والأحداث الاقتصادية لإخراج موازنات مختلفة مثل: ميزان المراجعة والميزانية العامة، ويتوفر العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في الشركات، حتى تحفظ متابعة الأصول المالية للشركة والتدفق النقدي فيها وتربط هذه النظم مجموعة من المهارات في تخصصين ومجالين للخبرة هما المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، إذ تتحقق أغراض نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من نظم معالجة المعاملات[2].

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى، ويعرف أنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

[1]– قاسم محمد ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق 2003،ص 42.

[2]– فايزة جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006، الأردن، ص7–8.

ثانيا : وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص الوظائف الرئيسية التالية[1]:

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشاة بكفاءة وفعالية؛
- معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص ..الخ؛
- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفدين؛
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الاعمال بدقة، وتؤكد ايضا حماية هذه البيانات واصول المنشأة الأخرى؛

بالإضافة الى الوظائف السابقة نذكر أيضا[2]:

- تجميع البيانات المحاسبية.
- مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام المعلوماتي المحاسبي.
- معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنشأة.
- تخزين المعلومات المحاسبية
- عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب.

[1]– عبد الرزاق محمد قاسم، نظم العلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دمشق، 2004، ص45.

[2]–محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2001،ص60.

- قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.
- توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفاد منها.
- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.
- من الملاحظ ارتباط هذه الوظائف ببعضها البعض فهي ليست وظائف، مستقلة، فشكل التقرير ومحتواه ينعكس على مدخلات النظام وعمليات المعالجة، فإذا رغب احد المستفيدين مدير الإنتاج مثلا أن يتضمن التقرير المنتجات وكمياتها وقيمتها التي قام العملاء بردها للمنظمة نتيجة وجود خلل فيها لابد عندئذ أن تتضمن مذكرة مردودات المبيعات.

المطلب الثاني: أهداف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

النظام المعلومات المحاسبي عدة وظائف على مستوى المؤسسة الاقتصادية يسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف معينة، والتي تخدم المؤسسة وتمكنها من الوصول إلى هدفها العام وكذلك يمكن من توصيل المعلومات إلى بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية.

أولا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة لإنتاج البيانات والمتمثلة في التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب ان يربط بالأهداف التالية [1]:

إنتاج التقارير اللازمة: يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

وبهذا فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية، إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة.

وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى تقارير مالية بيانية إحصائية بالإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.

2- **ملائمة التقارير:** لاحتياجات المستويات الإدارية بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة، وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت

[1]- غازي ابراهيم، محمد نوربرهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة1، الأردن، 2011،ص 20.

هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية ويتحقق هذا المعيار من خلال:

- مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.
- درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار.
- تطبيق مبدأ الإدارة بالاستثناء بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط.

ونجد أن هناك اختلافا بين محتوى وتفصيلات تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية، ومستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا.

3- **الدقة في إعداد التقارير:** تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها ومعيار هاته الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها: التوازن المحاسبي، وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمنظمة ونتيجة أعمالها، وعدم توفر الدقة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تقود المنظمة إلى الفشل في المهام التي يسعى إلى انجازها.

4- **توقيت تقديم التقارير:** من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير، حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات حيث يمكن فحص الانحرافات اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، إن عنصر الزمن له أهمية كبرى حيث تفقد التقارير قيمتها

إذا قدمت في وقت متأخر، ويمكن التضحية بالدقة المتناهية في سبيل تحقيق السرعة لأن تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة، كما يمكن الاستفادة بخدمات الحاسب في تحقيق الدقة والسرعة معا بشرط أن تكون المدخلات دقيقة

5- **توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام** : أن نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة تنظيمية متكاملة لتنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل المنظمة، لحماية أصوله والتأكد من دقة بياناته المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية.

وعموما فإن النظام المحاسبي يهدف إلى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المنظمة والرقابة عليها، إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفا من أهداف النظام المحاسبي الجيد، وهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية بل تشمل كافة العمليات بالمنظمة لأنها تتعلق بكفاءة هيئة العمال الموظفين، تقسيم ومعايير الأداء لكل مهمة ووجود إثبات للأعمال المنجزة ومراجعتها والدقة في تسجيل البيانات المحاسبية، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية[1].

6- **تحقيق التوازن بين تكلفة النظام:** ان الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد التقارير كما يجب ايضا ان تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك[2].

[1] -عبد اللطيف محمد حمزة، النظم المحاسبية، الدار الجماهرية، طبعة1، الأردن،2010،ص 39.

[2]- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص55.

ثانيا: خصائص المعلومات المحاسبية

تتميز المعلومات بخصائص معينة يمكن إيجازها في مايلي :

❖ **الملائمة:** وتعنى هذه الخاصية بأن المعلومات يجب أن تتلاءم مع القرارات التي تستخدم تلك المعلومات وحتى تكون ملائمة يجب أن تتحقق فيها الشروط التالية:

✓ **الوقتية:** يجب أن يكون وقت الحصول على المعلومات مناسب مع الحاجة إليها.

✓ **التقييم:** يجب أن تكون المعلومات لها قيمة يمكن من خلالها مقارنة قيمتها تكلفة الحصول عليها.

✓ **المساعدة على التنبؤ:** يجب للمعلومات المحاسبية المخرجة أن تساعد على التنبؤ المستقبلي.

❖ **الاعتمادية:** يعتمد عليها المحاسب كمقياس للظروف والأحداث الاقتصادية، وهي تتميز بما يلي:

✓ **الثباتية:** تعني أن المبادئ والقواعد المستخدمة في الحصول على المعلومات المحاسبية ثابتة.

✓ **إمكانية المقارنة:** بمعنى يمكننا مقارنة معلوماتنا بمعلومات غيرنا إذا كان أسلوب الإعداد والقياس نفسه المعلومات وحتى تكون ملائمة يجب أن تتحقق فيها الشروط التالية:

✓ **التحقيق:** تعني أن المعلومات قابلة للتحقق.

- ✓ **الموضوعية:** تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون غير متحيزة.
- ✓ **المصداقية:** تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تعد بأمانة وصدق.

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي.

ما يمكن تمييزه كاقتصاديين أنه لا يمكن أن يحقق النظام المعلومات المحاسبي الغرض والهدف المراد لولا مكوناته وأقسامه التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل، ومن هنا يمكن استعراض أهم المكونات الأساسية لنضام المعلومات المحاسبي والمتمثلة أساسا فيما يلي [1]:

1- وحدة تجميع البيانات:

يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.

2- وحدة معالجة البيانات:

يقوم المحاسب ،بالتسجيل التوصيل الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي اليوميات المساعدة أو نظام معالجة آخر كما يعتمد محاسب التكاليف على يوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية ونذكر على سبيل المثال مايلي:

- ➢ أحد طرق محاسبة التكاليف الحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف.

[1] -ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع الغربي، عمان، ط1، 2007، ص22.

- يوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية ونذكر على سبيل المثال مايلي:

المعالجة الجزئية (المتوازنة):

يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلا

المعالجة المتكاملة:

عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل وهي كتالي :

تكامل البيانات:

حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج؛

تكامل الإجراءات: أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به؛

تكامل قاعدة المعطيات:

يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث يقوم بما يلي:

- ✓ بهيكلة المعطيات بالطريقة الأكثر تناسباً مع أي برنامج تطبيقي؛
- ✓ لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت؛
- ✓ يسمح برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد... إلخ.
- ✓ حماية قاعدة المعطيات ضد الدخول غير المسموح به؛
- ✓ جعل البرامج التطبيقية مستقلة مكان عن وجود المعطيات؛

- ✓ عموما تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المداخل، يسمح هذا للبرنامج بستدعاء المعطيات حسب الحاجة .

وحدة تخزين البيانات أو المعلومات:

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، يستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.

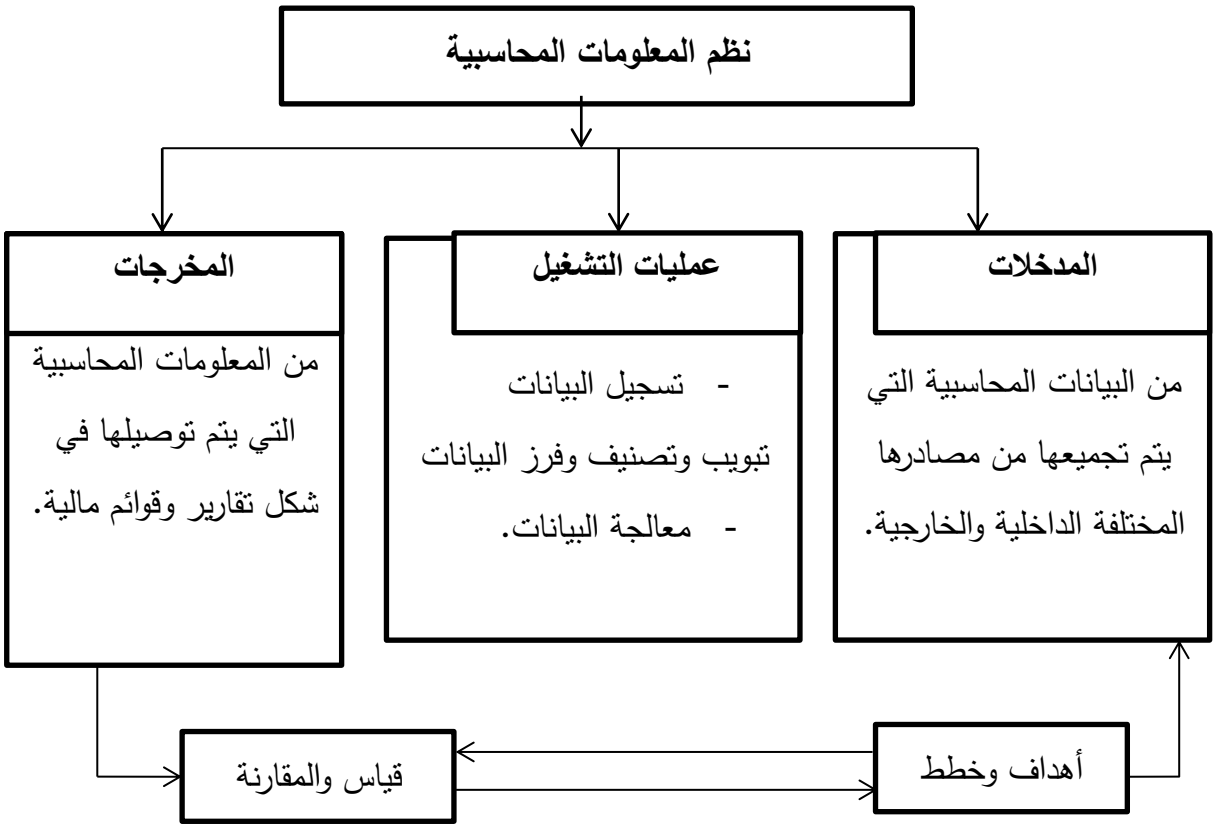
وحدة نشر وتوزيع المعلومات

تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية والجداول الملحقة وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمسيرون مثلا.

وحدة التغذية العكسية

مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لمحاسبة التكاليف. ونوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

شكل 8 : مكونات نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة شمس، 2000،ص 32.

المبحث الثاني: نظريات اتخاذ القرار

المطلب الأول: مفهوم وأهمية وأنواع عملية اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرارات من الموضوعات الهامة والتي تعددت وجهات النظر لدى في تعريفها وذلك تبعا لاختلاف اجتهاد الكتاب والباحثين بحيث تعد جوهر العملية الإدارية كما تمكن من مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول الفعالة لها وعليه سيتم تقديم عرض شامل لعملية إتخاذ القرار حيث سنتناول مفهوم عملية إتخاذ القرار، أهميته وأنواعه؛

الفرع الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار

يمكننا أن نتناول أهم التعاريف الخاصة باتخاذ القرار و هي:

عملية اتخاذ القرار هي "عملية اختيار من بين بديلين أو أكثر عبر عدة طرق ممكنة تقود نحو هدف معين"[1] .

يعرف برنارد عملية اتخاذ القرار على أنها عملية تقوم على الاختيار المدرك للاستراتيجيات التي تكون في الغالب استجابات أوتوماتيكية أو رد فعل مباشر أو أنها اختيار أفضل البدائل المتوفرة بناء على أهمية القرار ذاته وطالما تم الاختيار بين بديلين أو أكثر فإن هذا بعد قرارا.[2]

[1]– إسماعيل السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، بدون سنة نشر، ص18.

[2] – نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992، ص83.

كما تعرف عملية اتخاذ القرار بأنها المفاضلة بين أكثر من بديل متاح لحل مشكلة ما واختيار البديل الأفضل لتحقيقها هدف أو مجموعة الأهداف المرجوة.[1]

كما يعرف اتخاذ القرار على أنه مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار في سبيل الوصول إلى اختيار القرار الأنسب والأفضل[2].

وعرف أيضا بأنه جوهر العملية الإدارية ووسيلتها الأساسية في تحقيق أهداف المنظمة فهو يتخذ لحل مشكلة ما أو أزمة تسير عمل معين بعد تحديد عناصر القوة والضعف لكل بديل تمهيدا لبديل أفضل.[3]

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن عملية اتخاذ القرار هي عملية إدارية يقوم بها شخص مسؤول أو غير مسؤول وتتمثل في اختيار أفضل بديل من مجموعة بدائل محتملة لتحقيق غاية معينة أو غايات ذلك وفي ضوء معطيات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة

الفرع الثاني:أهمية عملية اتخاذ القرار

تحضي عملية اتخاذ القرارات بأهمية كبيرة نظرا لارتباطها بحياتنا اليومية حيث أنها ضرورية للأفراد والجماعات والمؤسسات على اختلاف أحجامها ومهامها وتعتبر عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية حيث أنها تتضمن جميع المراحل الإدارية بدء

[1] – سنان الموسوي، الإدارة المعاصرة الأصول والتطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2004،ص 269.

[2]– البديري منصور، الأساليب الكمية واتخاذ القرارات، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2006، ص44-45.

[3] – مذكرة ماستر غير منشورة في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، سنة 2018-2019، ص10.

من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة إذا لا تخطيط بدون إتخاذ قرارات بذلك سواء على المدى القصير أو البعيد؛ وتعتبر عملية إتخاذ القرار وسيلة في تحقيق أهداف المؤسسة.

وقد حظيت هذه العملية باهتمامات استثنائية في المجالات المختلفة للإدارة لأنه يسهم بشكل أساسي في تمكين المؤسسة من مواصلة أنشطتها الإدارية بكفاءة وفعالية وتعتمد كفاءة متخذ القرار في ممارسة وظائفه الإدارية في المؤسسة على القرار الناجح الذي يتخذه إزاء مواقف مختلفة ولابد أن يحتل القرار مرتكزا فاعلا في تمكين الإدارة من أن تلعب دورها في استثمار التطورات التكنولوجية والوفاء بمتطلبات البيئة ومسايرة العصر وتكمن تلك الأهمية في أن النشاطات التي تمارسها المؤسسات في إطار التنافس العلمي والتكنولوجي الذي تشهده المؤسسات المعاصرة وتعتبر عملية اتخاذ القرار الإطار العام الذي يرشد محاولات الباحثين لفهم نظام المعلومات وفقا للعديد من الدراسات في هذا المجال، حيث تقوم بمساندته في مختلف مهامها نظرا لقبولها التطور والتكيف سواء مع تزايد يتطلب اعتماد الرؤية العلمية الواضحة في اتخاذ القرار.[1]

خبرة متخذ القرار بالموقف أو كرد فعل التغير السريع في الظروف المحيطة باتخاذ القرار.[2]

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

من أهم العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات لدى مديري المدارس والمؤسسات التعليمية العوامل الاجتماعية فقد أشارت دراسة العمري (2004) إلى أن الثقافة السائدة

[1]– علاء عبد الرزاق محمد السالمي، نظم دعم القرارت، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2005، 1، ص4.

[2] – سيد صابر التعلب، نظم ودعم القرارات الإدارية، دار الفكر للنشروالتوزيع، ط2001، 1، ص19.

في المجتمع، وبالتحديد في المجتمع، الذي ينبغي أن يراعي العوامل الاجتماعية والثقافية له عند اتخاذ القرار[1]

وأشار الشوابكة (2013)، إلا أن من المشكلات التي تواجه عملية اتخاذ القرارات سيدة الاعتبارات الاجتماعية ، والتأثيرات الشخصية التي تضعها بعض الجهات التي تؤدي بدورها إلى عدم الالتزام بالموضوعية في عملية اتخاذ القرار.

لابد على متخذ القرار المدير مراعاة موضوعية القرار حتى يضمن انسجامه مع أهداف المؤسسة، وذلك بإتاحة الفرصة لجميع المعنيين والمشاركين في اتخاذ القرار.

وعليه سنقوم في هذا المبحث إلى التطرق إلى العوامل المؤثرة في القرار الإداري وكذا العوامل الشخصية والسلوكية والتنظيمية والاجتماعيات والبيئة الخارجية وأثرها على اتخاذ القرار، وكذا العوامل التي ينبغي مراعاتها في عملية اتخاذ القرار.

المطلب الثالث: الصعوبات التي تتعرض لها اتخاذ القرار[2]

من أهم الصعوبات أو المشاكل التي تعترض أي قرار مهما كان هو عدم وجود أي قرار يرضي الجميع بشكل كامل ولكنه يمثل على الأقل أحسن الحلول ضمن الظروف والمؤثرات الراهنة و يمكن إجمال هذه العوائق:

- **عدم إدراك المشكلة وتحديدها بدقة:** يلقى المدير صعوبة في تحديد المشكلة وقد تنصب قراراته على حل المشاكل الفرعية من هذه المشكلة وعدم التعرض إلى المشكلة الحقيقية .

[1] – عبد الرحمان العمري التغير الاجتماعي خاص في منتدى الجامعات السعودية، قسم علم الاجتماع، السعودية، 2004.

[2] – أيوب، ناديا، نظرية القرارت الإدارية ، مطابع جامعة دمشق، 1994،ص 29.

- **عدم القدرة على تحديد الأهداف التي يمكن أن تتحقق باتخاذ القرار:** فقد تتعلق الأهداف مع الأهداف الفرعية ضمن المنظمة ومن ثم العمل على تحقيق الأهداف الأكثر أهمية ثم الانتقال إلى الأهداف الأخرى.

البيئة التي تعمل فيها المؤسسة بغية إمكانية التعرف على مزايا وعيوب البديل المتوقع والمقصود بالبيئة التقاليد القوانين والتغييرات والعلاقات الإنسانية والظروف الاقتصادية والمالية والسياسية والتشريعات الحكومية والتطورات التكنولوجية.

وتتجلى الصعوبة في تحديد المعايير سواء كانت مادية أو معنوية أو منفعة حيث يتم من خلال هذه المعايير تحويل النتائج غير المادية أو الأحكام الشخصية إلى معايير ملموسة فمثلا المعيار المناسب لقياس مدى فعالية عملية الإنتاج بمقياس مادي يشير إلى عدد الوحدات التي تم إنتاجها، لكن قياس مدى الفعالية الكلية لعملية الإنتاج قد ترتبط بمقياس يشير إلى مساهمتها في الإيرادات الكلية أو في خدمة المجتمع .

- **شخصية متخذ القرار:** قد يكون المدير واقعا عند اتخاذ قراره تحت تأثير بعض العوامل كالقيود الداخلية التي تشمل التنظيم الهرمي الذي تقرره السلطة السياسية و ما ينجم عنه من بيروقراطية وجمود، وضرورة التقيد بالإجراءات الداخلية أو قيود خارجية وبالتالي ينجم عنها خضوع الإدارة لسلطة أعلى كالسلطة السياسية التي تحدد الغايات الكبرى الواجب تحقيقها، مما تنعكس سلبيا على أفكاره وتطلعاته مما يؤثر على المؤسسة ونجاحها يضاف إلى ذلك درجة ذكائه وخبراته وقدراته العلمية والعقلية والجسدية وموقعه داخل التنظيم.

- **نقص المعلومات والخوف من اتخاذ القرارات:** تعد المعلومات مادة الإداري في اتخاذ القرارات كما أن الإنتاج يعتبر المواد الأولية وهي الأساس في إنتاجه و يجب أن تكون المعلومات ممثلة للظاهرة المدروسة، وهذه المعلومات جوهرية تمكن

الإدارة من استخدامها ووضع التقديرات اللازمة حول الأوضاع القائمة والتنبؤ بما ستكون عليه الأمور مستقبلا.[1]

ونظرا لضيق الوقت لدى المدير فلا يستطيع الإحاطة بالبيانات اللازمة حتى يستطيع دراستها وبالتالي لا يستطيع تقييم البدائل المتاحة لديه حتى يتسنى له اختيار البديل الأمثل.

[1] – د. بلحاج فتيحة، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار العدد: 07 –2016.

المبحث الثالث: هيكلة نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في اتخاذ القرارت المالية

المطلب الأول: مراحل عملية اتخاذ القرار

تتضمن عملية اتخاذ القرارات عدد من المراحل يمر بها متخذو القرار للوصول إلى الحل الأنسب وقد حدد خمس خطوات تقليدية من المفيد اتباعها عند اتخاذ القرار[1] :

الفرع الأول: تحديد الهدف والمشكلة

يجب أن يعرف متخذ القرار ماذا يريد أن يحقق وأن يعرف بوضوح ما الذي يريد أن يحصل عليه، وإلا فإن إتمام عملية اتخاذ القرار سيكون ضبابياً. فتحديد المشكلة يتطلب التعرف على جميع جوانبها بشكل دقيق وصحيح[2]

الفرع الثاني: جمع المعلومات ذات الصلة:

الخطوة التالية هي جمع وتمحيص المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة، إذ أن بعض تلك المعلومات يكون متوفر بوضوح، والبعض الآخر ربما يكون مفقود ، فمن الضروري التمييز بين المعلومات المطلوبة والمعلومات المتاحة، ومن الخطأ النظر إلى القرار الواسع ثم الرجوع إلى المعلومات المتوفرة دون النظر هل هذه المعلومات ذات علاقة، فهناك خلط بين التصنيفين.

فغالباً كميات البيانات المقدمة تعتبر مجرد إضافة للحجم إذا لم يعرف متخذ القرار المعلومات المطلوبة. ولا سيما أن تطور التكنولوجيا ساهم في إيجاد معضلة جديدة، وهي

---

[1] - Adair, J, Decision Making & Problem Solving Strategies, Kogan Page, London, 2007, p23.

[2] – الموسوي، منعم زمزير، بحوث العمليات مدخل علمي لاتخاذ القرارات، دار وائل، ط1، عمان،2009،ص15.

زيادة المعلومات بشكل كبير، الأمر الذي أدى إلى عدم المقدرة على التعامل مع البيانات المتراكمة، وهذه المعضلة تمثل مشكلة لدى متخذي القرار.

الفرع الثالث: توليد الخيارات الممكنة:

إن صناع القرار الذين يفتقرون إلى المهارة يقفزون بسرعة للوصول إلى البدائل ولا يعطوا ما يكفي من الوقت والطاقة الذهنية لتوليد على الأقل ثلاث أو أربع احتمالات ومتخذ القرار الرشيد بحاجة إلى إمعان النظر في جميع الاحتمالات لأن ذلك سببا لتوليد الأفكار، وبعد ذلك العمل على قدرته التقييمية من أجل تحديد الخيارات الممكنة، ومن ثم يختبر تلك الخيارات من أجل حصرها في ثلاث خيارات ثم إلى بديلين حتى يصل إلى القرار المناسب، ويلاحظ أن البديل هو واحد من اثنين من المسارات المتاحة.[1]

وبعد توليد الأفكار، يحتاج متخذ القرار إلى تقييم البدائل بتحليل كل بديل للتعرف على مزاياه وعيوبه وقوته، وضعفه وما يترتب عليه من إيجابيات وسلبيات وتتطلب هذه العملية المقارنة بين البدائل ووجود المعايير الدقيقة والمحددة الواجب الالتزام بها عند المفاضلة بين البدائل[2].

الفرع الرابع: اتخاذ القرار

في هذه المرحلة يترجم متخذو القرار جهودهم السابقة إلى اختيار أفضل البدائل الذي يعطي أكبر قدر من وقد حدد معايير تساعد متخذ القرار على اختيار أفضل البدائل الذي يعطي أكبر قدر من المزايا المحتملة ويقلص السلبيات إلى اقل ما يمكن[3].

---

[1] – 6Adair, J, op. cit, p28.

[2] –طمعة حسن ياسين، نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي، دار صفاء، ط1، عمان،2010،ص 25.

[3] –عبد الحميد عبد العظيم عبد السلام، القيادة الإدارية ودورها ف يصنع القرار– دراسة النهضةلبلا

وقد حدد معايير تساعد متخذ القرار على اختيار أفضل البدائل لمعالجة المشكلة وهي كتالي:

- ✓ تحقيق البديل للأهداف، ويفضل البديل الأفضل؛
- ✓ مدى اتفاق البديل مع أهداف المؤسسة، قيمها، نظمها وسياستها؛
- ✓ مدى كفاءة البديل في استغلاله للموارد المتاحة؛
- ✓ الأخذ في الاعتبار الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ البديل ومدى توفرها في الشركة؛
- ✓ ملائمة البديل لعوامل البيئة ومراعاة مدى تناسب البديل مع العوامل البيئية الخارجية؛
- ✓ الوقت الذي يستغرقه اختيار البديل وتنفيذه، وأن يعالج البديل المشكلة في الوقت المناسب؛
- ✓ درجة المخاطر المتوقعة من تنفيذ البديل؛
- ✓ اختيار البديل الذي يحقق أفضل النتائج وبأقل تكلفة وجهد ممكن.

وأضاف معايير إضافية أخرى لتقييم البديل المتاح لحل المشكلة، وهي كتالي :[1]

- ✓ آثار تنفيذ البديل على الشركة أو على الشركات الأخرى، بل على المجتمع ككل؛
- ✓ الآثار الإنسانية والاجتماعية للبديل وانعكاساته على الأفراد داخل الشركة وخارجها؛
- ✓ مدى استجابة المرؤوسين وتقبلهم للقرار، فعدم استجابتهم يخلق عقبات تحول دون تنفيذه، ومن هنا تبدو أهمية إشراكهم في عملية اتخاذ القرار؛

[1]–كنعان نواف سالم، اتخاذ القرارات الإدراية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره،ص165.

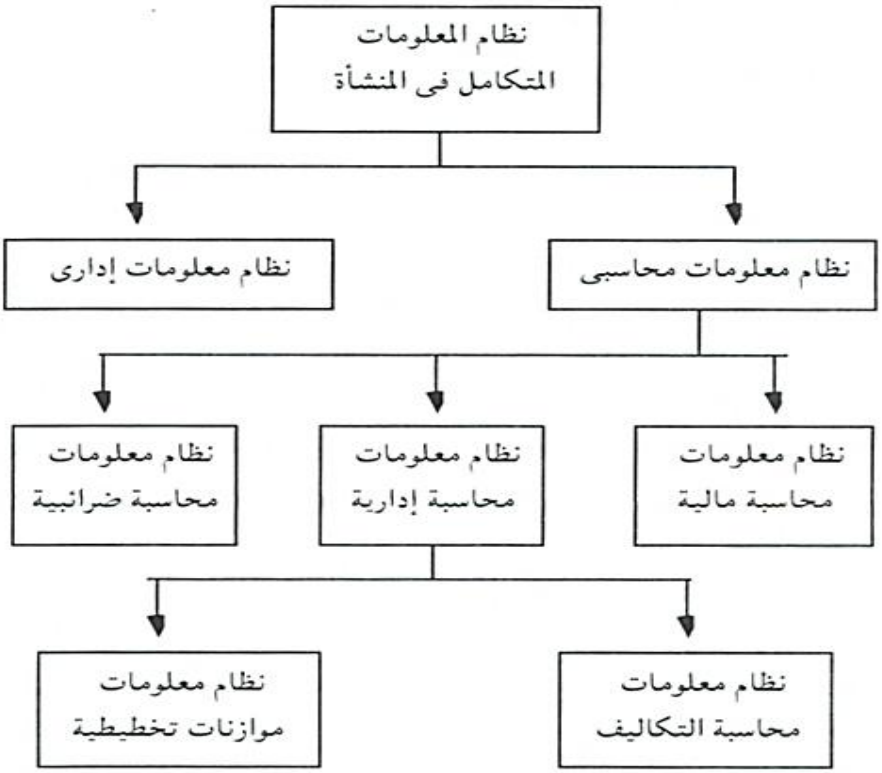
الفرع الخامس التنفيذ والتقييم:

اختيار من الخطأ الاعتقاد بأن مهمة متخذ القرار تنتهي بإقرار القرار، فعملية اتخاذ القرار لا تنتهي بمجرد البديل الأفضل، لأنها متخذ بجهود الآخرين القرار لا ينفذ القرار بنفسه، وعلى متخذ القرار أن ينقل للآخرين القرار المتخذ ويشرح لهم أبعاده ويقنعهم به حتى يطمئن إلى قبولهم لفكرة ،القرار ويدفعهم ويحفزهم إلى تنفيذه في بالشكل الذي يحقق الهدف المطلوب.

كما يتوجب على متخذ القرار القيام بمتابعة عمليات تنفيذ القرار؛ بغرض التعرف على مستوى الإنجاز والمشكلات التي تواجه المنفذين ومحاولة حلها، وهذا يسهم في التقييم المستمر للقرار والمراحل تنفيذه المختلفة واتخاذ الإجراءات المناسبة نحو القرار[1].

المطلب الثاني: هيكلة نظام م.م وأهميته في اتخاذ القرارات المالية

شكل 9 :يمثل نظام م.م وأهميته في اتخاذ القرارات المالية



[1] –عليان ربحب مصطفى، العمليات الإدارية، دار صفاء، ط1، عمان،2010، ص67.

المطلب الثالث: الطرق التحليلية المساعدة على اتخاذ القرار

الأساليب الكمية: ومن أهمها[1]

الاحتمالات : وتعتمد عملية اتخاذ القرار على قياس الاحتمالات والاحتمال درجة اعتقاد في حدث ما وقيمة الاحتمال تبدأ من الصفر إذا كان الموقف مستحيل وقد تكون (1) إذا كان الموقف متوقع الحدوث كليا.

-**بحوث العمليات:** تعتمد الطريقة في المفاضلة بين البدائل التي يمكن اتخاذها اتجاه مشكلة معينة من خلال المقاييس الرياضية والمنطقية

-**نظرية المباريات** :تشمل مجموعة من النماذج التي تمكن من تحديد الاستراتيجيات التي يواجهها متخذ القرار ؛

-**البرمجة الخطية:** وهو أسلوب يستخدم في تحديد الاستغلال الأفضل للإمكانيات والموارد المتاحة عندما يكون هناك منتجان أو أكثر يتنافسان على هذه الإمكانيات المتاحة وهو مجموعة من النماذج الرياضية ويقصد بها الأساليب التقليدية أو غير الكمية تلك التي تفتقر للتدقيق والتمحيص العلمي، ولا تتبع المنهج الحقائق تعد الحقائق قواعد ممتازة في اتخاذ القرارات؛

والرسوم البيانية.

-الأساليب النظرية غير الكمية:

العلمي في اتخاذ القرارات وتشمل على:

[1]- حسني ياسين طعمة، "نماذج وأساليب كمية في الإدارة والتخطيط"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1 2008،

البديهية والحكم الشخصي: يعني هذا الأسلوب استخدام المدير حكمه الشخصي واعتماده على سرعة البديهية في إدراك العناصر الرئيسية للمواقف والمشكلات التي تعرض له؛ الخبرة: لا يقتصر اعتماد المدير على خبرته فقط وإنما يمكنه الاستفادة من خبرة المديرين الآخرين؛

إجراء التجارب : يتولى متخذ القرار نفسه إجراء التجارب آخذا في الاعتبار جميع العوامل الملموسة؛

الآراء: وهي أن يعتمد المدير البحث ودراسة الآراء والمقترحات.

خلاصة

إن الحصول على المعلومة الاقتصادية في الوقت المناسب يسمح للمسير بترشيد وتوجيه الأنشطة المطلوب تحقيقها إلى اقصى حد ولكي تكون المؤسسة قادرة على تحصيل المعلومة ذات القيمة والمصداقية فعليها أن تكون مدركة لأهميتها وأن تعمل على توفير نظام معلومات فعال يجعلها تتحكم في سيرورة عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بكل جوانب النشاطات داخلها ويمكنها من عدم اتخاذ القرارات العشوائية تجاه مختلف النشاطات داخلها، كما يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تقليل الوقت والجهد الذي يبذله المديرين في البحث عن المعلومات وتحليلها، وكذا القدرة على تقييم احتمالات المستقبل ومواجهة التغيرات وأخذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها إذا نظام المعلومات المحاسبي يعتبر قاعدة اتخاذ القرارات.

الفصل الثالث:

دراسة حالة مؤسسة

اتصالات الجزائر –فرع

المدية

تمهيد

حاولنا في ما سبق عرضه الإحاطة بالجانب النظري لموضوع الدراسة، حيث تطرقنا في الفصلين السابقين لموضوع نظام المعلومات واتخاذ القرارات، إذ يعتبر ما تعرفنا إليه من الجانب النظري بمثابة خلاصة ما توصلنا إليه من خلال البحث والتحري عن موضوع الدراسة في أدبيات اتخاذ الفرار، لكنه ليس كافيا إذ لابد من إسقاطه على الواقع بغية معرفة ما مدى تأثير اتخاذ القرارات المالية على المعلومات المحاسبية في المؤسسات العمومية الاقتصادية متخذين مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية كنموذج للدراسة وذلك لمجموعة من الأسباب من أهمها :

سنتناول في هذا الجزء تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر حيث سنتطرق فيه إلى نشأة، تعريف، فروع، وهياكل هذه المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: تقديم عام بالمؤسسة اتصالات الجزائر

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر رائدة في صناعة الاتصالات حاليا في الجزائر حيث تسعى المؤسسات في ظل التطورات الحاصلة إلى توفير العديد من العروض المتنوعة، تشمل الهاتف الثابت الربط بشبكة الانترنت، الهاتف النقال وغيرها، إضافة إلى أنها ترتكز في نشاطها على إرضاء زبائنها مع ضمان مكانة لها على المستوى الوطني والعالمي والمساهمة في ترقية مجمع المعلومات وبناء اقتصاد المعرفة في الجزائر.

المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

تعد مؤسسة اتصالات الجزائر نتيجة لجملة من الإصلاحات التي عرفها قطاع البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، بغية تحديث القطاع وعصرنته والسير على الطريق الذي سارت عليه الدول الأخرى في نفس المجال لتحقيق التقدم والازدهار.

أولا: نبذة عن شركة اتصالات الجزائر

باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999م بإصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات وذلك بسبب التحديات التي يفرضها التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000 وقد جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاط البريد والمواصلات والفصل بين نشاطين التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا، ماليا ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات البريدية المالية متمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر" والثاني يتكفل بالاتصالات ويتمثل في "اتصالات الجزائر "

كما تم في شهر جوان 2001 بيع رخصة لإقامة واستغلال شبكة للهاتف النقال وذلك في إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة، واستمر تنفيذ برنامج فتح هذا السوق ليشمل فروع أخرى، حيث تم بيع رخص تتعلق بشبكات VSAT وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية وقد شمل فتح السوق كذلك الدراسات الدولية في 2003 والربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004، وبالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005، وهذا في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة، وتم الشروع في نفس الوقت في برنامج واسع النطاق يرمي على تأهيل مستوى المنشآت الأساسية بالاعتماد على تدارك التأخر المتراكم.[1]

ثانيا: ميلاد مؤسسة اتصالات الجزائر

نص القرار 200/03 المؤرخ في 05 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات، حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، إذ وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة، لتصبح اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات.

بعد أكثر من سنتين وبعد عدة دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال تبعت القرار 200/03 أصبحت اتصالات الجزائر حقيقة جسدت سنة 2003.

01 جانفي 2003 كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر، حيث قامت الشركة بإتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال لكن برؤى مختلفة تماما عما كانت عليه

[1] – http:/www.algerietelecom.dz/AR%3fd–trouver–agence,20/05/2022,01:55m.

قبل هذا التاريخ، وقد أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد ومجبرة على إثبات وجودها في عالم ذو منافسة شرسة يعتبر البقاء فيها للأقوى والأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

ثالثا: تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر:

اتصالات الجزائرSPA هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات رأس مال قدر بـ 50.000.000.000 دج هي ملك للدولة بنسبة 100%، حددت مدتها ب99 سنة، قيدت في السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم سجلها التجاري 02B 0018083 مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني رقم 05 الديار الخمس المحمدية بالجزائر العاصمة، رقمها الجبائي 000216.2990330049 بندها الضريبي 162938021 تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر تشهد نمو قوي وتقدم مجموعة كاملة من خدمات الصوت والبيانات للزبائن ومصممة لابتكار سياسات واستخدامات جديدة موجهة لصالح العملاء.

أصبحت مهامها محصورة بموجب قانون 200/03 الراجع للنظام الأساسي للمؤسسة العمومية الاقتصادية، ذات طابع قانوني لشركة ذات أسهم، دخلت رسميا في ممارسة نشاطها ابتداء من2003/01/01، رغبتها تكمن في تحقيق مستوى عالي قياسي تقني واقتصادي واجتماعي لتبقى دائما الرائدة وذلك لوجودها في محيط تنافسي، حيث تسعى للمحافظة على مكانتها العالمية كشركة إعلام واتصال في الجزائر، وقد ساهمت في تنمية قدرات استعمال شبكة الانترنت.[1]

[1]– بالاعتماد على المعلومات المقدمة من إدارة اتصالات الجزائر بالمدية.

المطلب الثاني: فروع مؤسسة اتصالات الجزائر وهيكلها التنظيمي

سنتناول من خلال هذا المطلب الفروع والهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

أولا: فروع مؤسسة اتصالات الجزائر

تعد اتصالات الجزائر مجمع حقيقي من خلال فروعها التي أنشأت لتواكب التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات، فقد تم إنشاء ثلاثة فروع هي:

أ)–فرع اتصالات الجزائر "موبيليس": مختص في الهاتف النقال حيث تعتبر موبيليس أهم متعاملي الهاتف النقال في الجزائر من خلال تغطيتها التي تجاوزت 98% وكذا على زبائنها الذي تعدى 10 ملاين مشترك.

ب)–اتصالات الجزائر للانترنت "جواب": مختص في تكنولوجيا المعلومات ذو السرعة الفائقة، وللإشارة فإن كل قطاعات النشاط الكبرى في البلاد (التعليم العالي، البحث العلمي، التربية الوطنية، التكوين المهني، الصحة، الإدارة، المحروقات المالية...وغيرها من القطاعات في شتى المجالات) مربوطة حاليا بشبكات الانترنت بمقرات الربط بالانترنت عن طريق شبكة "جواب".

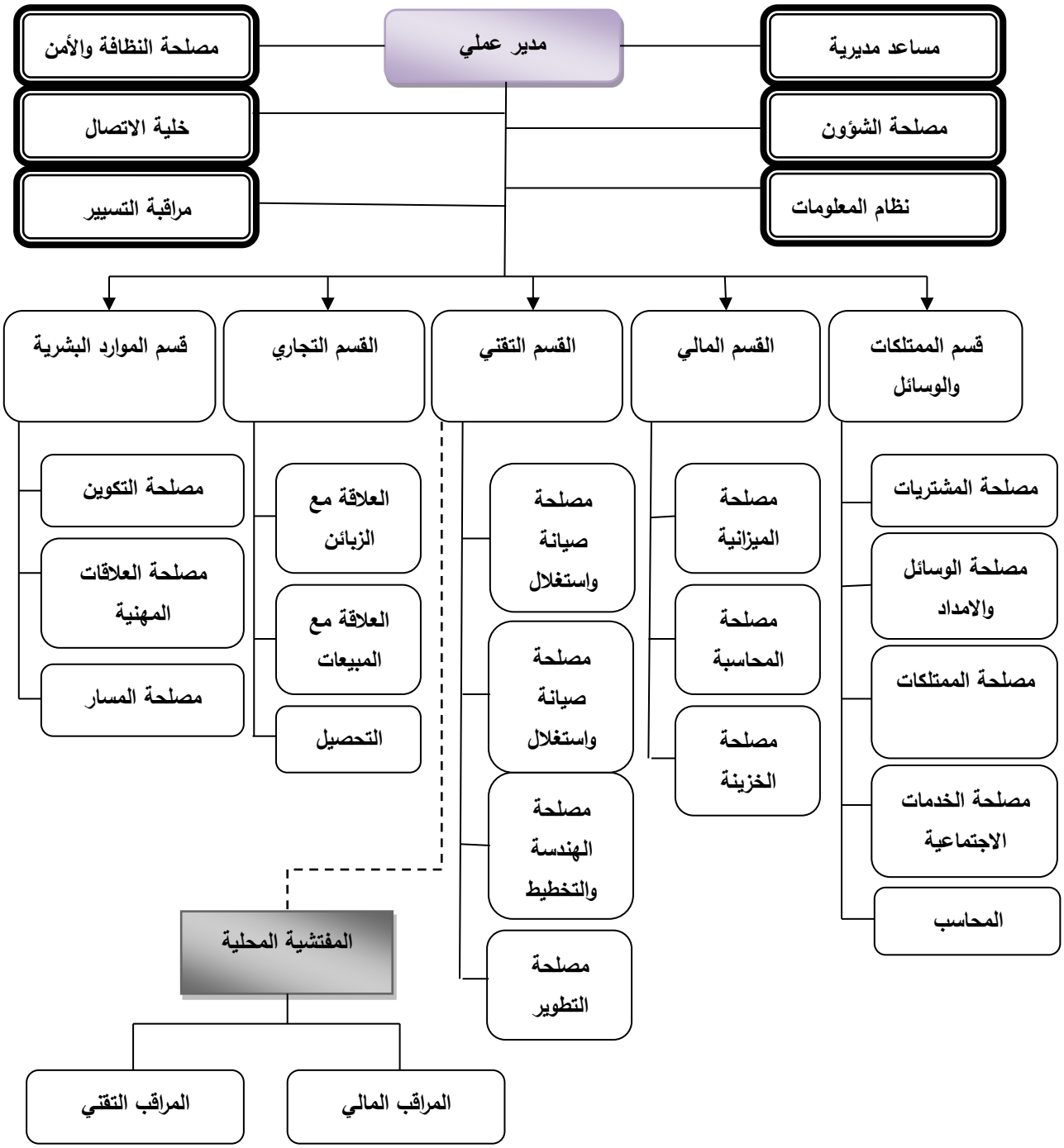
ج)–اتصالات الجزائر الفضائية: المختصة بالتكنولوجيا الساتل والأقمار الصناعية وتبلغ استثمارات المؤسسة حوالي 203976 مليون دينار، ما يعادل 2.5 مليار دولار، وفيما يلي بعض الإحصائيات المتعلقة بعدد الزبائن المؤسسة.[1]

[1]– بالاعتماد على المعلومات المقدمة من إدارة اتصالات الجزائر.

ثانيا :الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر من اكبر المؤسسات الوطنية المتواجدة عبر كافة مناطق الوطن فهي تشمل كل شبر من الجزائر وذلك من خلال هيكلتها، فاتصالات الجزائر تعتمد في هيكلتها على منطق الشمولية أي إيصال منتجاتها إلى ابعد نقطة من البلاد، حيث تسيرها مديرية عامة مقرها العاصمة و12 مديرية إقليمية لكل من الجزائر، وهران، قسنطينة، سطيف عنابة، ورقلة ، بشار، الشلف، تيزي وزو البليدة ، تلمسان، أين تم التقسيم حسب الأقاليم وتحتوي هذه المديريات الإقليمية على مديريات الولائية أين تتواجد اتصالات الجزائر في 48 ولاية بمديريات الولائية إضافة إلى مديريتين بالعاصمة بمجموع 50 مديرية عبر التراب الوطني من جهتها هذه المديرية الولائية تحتوي على وكالات تجارية و مراكز هاتفية.

الشكل 10 : يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية



المطلب الثالث: مهام وأهداف اتصالات الجزائر

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مختلف المهام التي تقدمها مؤسسة اتصالات الجزائر بالإضافة إلى أهدافها المتعددة.

أولا: مهام مؤسسات اتصالات الجزائر:

تعد مؤسسة اتصالات الجزائر رائدة في قطاع الاتصالات بالجزائر، حيث تنشط في سوق الهاتف الثابت والحلول الشبكية بتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص، لهذا فهي تسعى لتقديم أحسن وأرقى الخدمات لزبائنها كما يلي:

- ✓ تتكفل بمختلف الخدمات الهاتفية والإرسالات عبر الأقمار الصناعية، بحيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول عليها "أصوات، صور، معطيات"، عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية.....الخ، وذلك من أجل رفع تحديات معقدة ومتعددة.
- ✓ تعمل على استقطاب الكفاءات والخبرات الضرورية من تقنيين ومهندسين خاصة في مجال الاتصالات.
- ✓ زيادة عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصال إلى أكبر عدد من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية.
- ✓ القيام بتمويل مصالح الاتصالات مما يسمح بنقل الصوت والصورة والرسائل المكتوبة ومختلف المعطيات الرقمية.
- ✓ تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.
- ✓ إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات.
- ✓ محاولة تصميم أنظمة معلوماتية متميزة يستفيد منها الزبائن عن طريق: السماح لهم بالاستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الانترنت، وإزالة تبادل الأوراق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية، بالإضافة إلى توفير شباك لكل زبون من أجل حفظ طلباته ومختلف المعلومات الخاصة به.

ومنه يتمثل النشاط الرئيسي لمؤسسة اتصالات الجزائر في:

- ✓ تقدير حاجيات الزبائن وتلبيتها.
- ✓ عرض خدمات ذات نوعية لا يعاب عليها.
- ✓ تحصيل الديون في أجلها المستحقة.
- ✓ مردودية الهياكل القاعدية والمحافظة على صيانتها بشكل أفضل.[1]

ثانيا: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر:

سطرت إدارة مجمع اتصالات الجزائر في برنامجها منذ البداية ثلاثة أهداف أساسية تقوم عليها الشركة تتمثل في كل من الجودة، الفعالية ونوعية الخدمات يمكن طرحها في النقاط التالية:[2]

- ✓ زيادة عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل عمليات المشاركة في مختلف خدمات الاتصال بأكبر عدد من المستعملين خاصة في المناطق الريفية.
- ✓ زيادة نوعية وجودة الخدمات المعروضة والتشكيلة المقدمة وجعلها أكثر تنافسية في خدمات الاتصال.
- ✓ تنمية وتطوير شبكة وطنية للاتصالات و فعالية توصيلها بمختلف طرق الإعلام.
- ✓ المشاركة كممثل رئيسي في مجال فتح برامج تطوير لمؤسسة الإعلام في الجزائر.
- ✓ تطوير الخدمات الجديدة (البيع والشراء) عبر الشبكة العنكبوتية، إضافة إلى تطوير مراكز المعلوماتية والتوجيه.
- ✓ التزويد بخدمات الاتصال عن بعد التي تسمح بنقل وتبادل الأصوات، الرسائل المكتوبة المعطيات الرقمية، المعلومات المرئية و المسموعة.
- ✓ العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها بالتخلي على أنماط التسيير التقليدية والتصرفات السلبي

[1] - http:/www.algerietelecom.dz/AR%3fd-trouver-agence,20/05/2022,02:05 m.
[2] -http:/www.algerietelecom.dz/AR%3fd-trouver-agence,20/05/2022,02:55m.

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة اتصالات الجزائر وعرض وتحليل ميزانية المؤسسة وعلاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي في المؤسسة.

يرتكز نشاط مؤسسة اتصالات الجزائر على نظام المعلومات يساعد العاملين فيه للقيام بوظائفهم ومهامهم وهذا المبحث خصص لعرض نظام المعلومات المستخدم وعلاقته بأداء التدقيق الداخلي بالمؤسسة.

تطرقنا دراسة نظام أوراكل المالي" **ORACLE FINANCE**" الذي يستعمل في المديرية العامة للمحاسبة بصفة عامة، وعلى مستوى قسم المالية والمحاسبة بالمديرية العملية محل التطبيق بالخصوص.

المطلب الأول: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة إتصالات الجزائر "المدية".

أولا: نظام أوراكل ORACL

يمثل قاعدة بيانات، وهو حل كامل ومتكامل للتطور السريع لمحاسبة الشركة، أنشأها لاري إديسون في مختبرات تطوير البرمجيات لإستثمارات عام 1977م برفقة بوب ميزنوايد أويسو قامت الشركة بتطوير النسخة الأولى من البرمجيات أوراكل من الإسم الرمزي لمشروع ممول من طرف الوكالة المخابرات الأمريكية عمل عليه لاري إليسون عندما كان موظفا في إمباك.

نظرا لإمتيازات التي يتمتع بها أوراكل **oracle** قررت مؤسسة إتصالات الجزائر إقتناء هذا البرنامج سنة 2005 سوى تطبيقه والعمل به منذ 01 جانفي 2007 إلى يومنا هذا، أوراكل المالي موجه إلى مديرية المحاسبة والمالية.

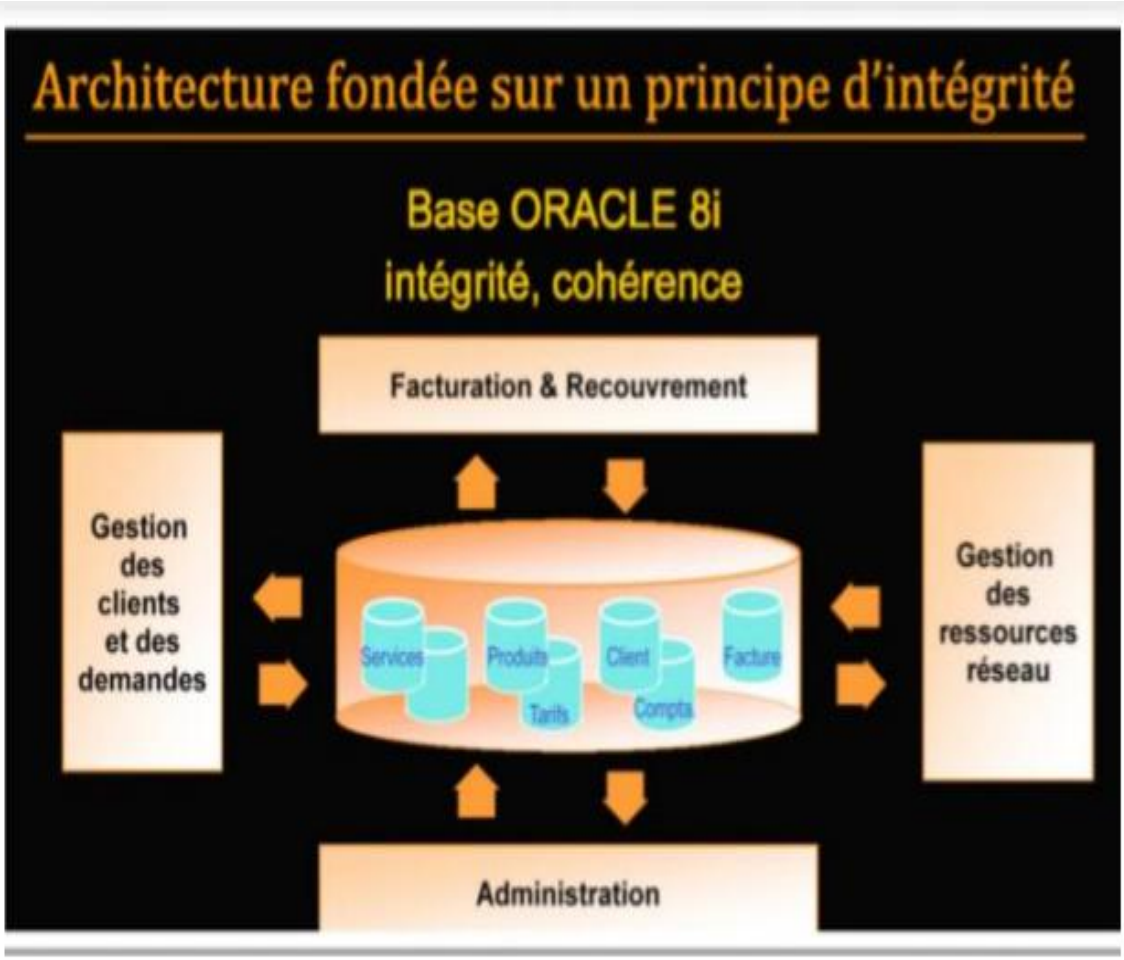
تم تحديث برنامج أوراكل في 01 جانفي 2010 وفي إطار استراتيجية المؤسسة اتصالات الجزائر لتبني محتواه كان لازم تكييفه وفقا متطلبات النظام المحاسبي المالي، وفي هذا الصدد قام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة لانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي وذلك بالقيام بالأعمال الأتية:

تكوين قاعدة المعلومات النظام المحاسبي المالي في برنامج أوراكل.

- إدخال في هذه القاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي، الخاصة بمؤسسة اتصالات الجزائر التي تم إعدادها من قبل.
- حتى يتمكن هذا البرنامج من إعداد الكشوف المالية المفروضة من طرف المشرع قام فريق العمل في الجانب التقني بتصميم الكشوف المالية المفروضة من النظام المحاسبي المالي والتي تتمثل في:
  - ✓ الميزانية.
  - ✓ حساب النتائج.
  - ✓ جدول السيولة الخزينة
  - ✓ جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.
  - ✓ ملحق تقييم قواعد ومبادئ المحاسبة المستعملة ومعلومات مكملة للميزانية وحساب النتائج.

المطلب الثاني: تصميم نظام أوراكل ومسار المعلومات فيه

الشكل رقم 11: تصميم نظام أوراكل ORACLE



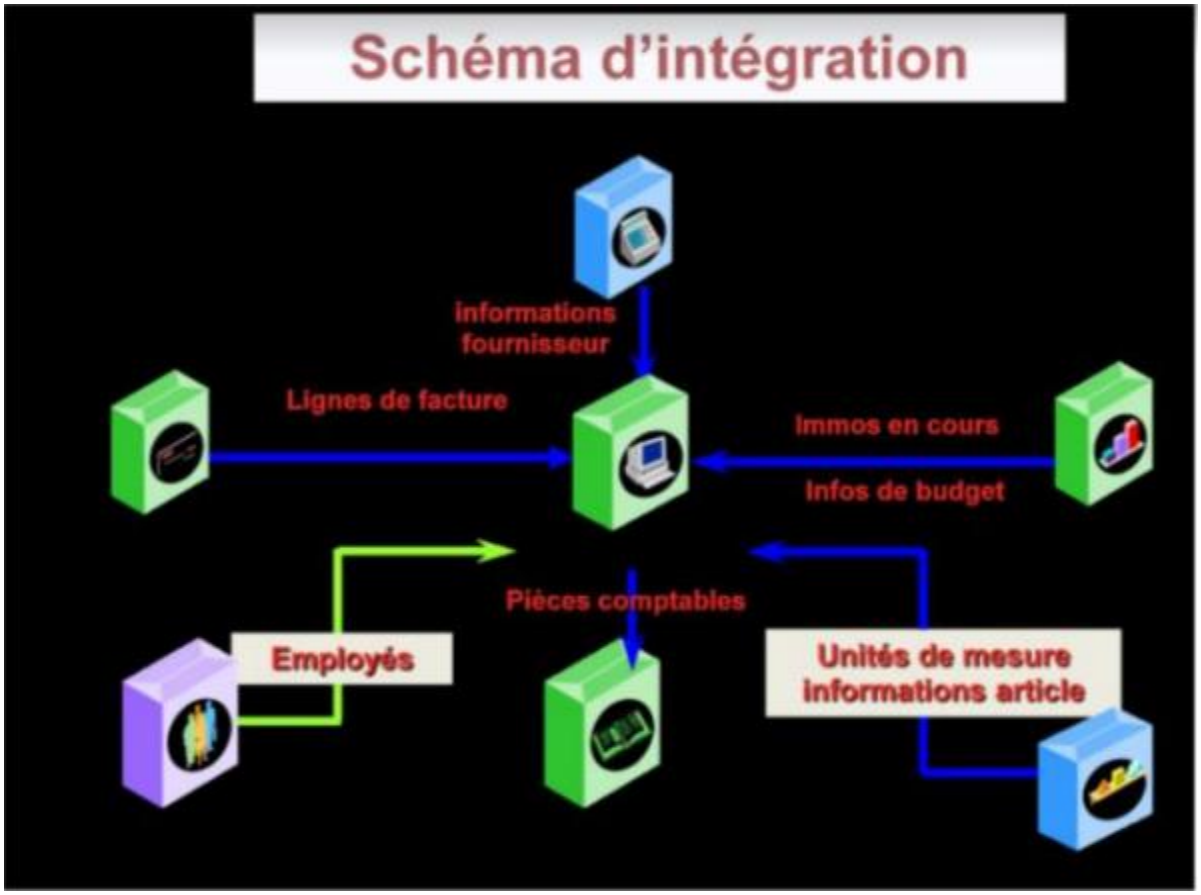
.Source: Formation AIBM oracle FA

يوضح الشكل أعلاه قاعدة بيانات أوراكل وهي مصب لمختلف التعاملات التي تقوم بها الشركة، مجلس الإدارة بحاجة لمعرفة كل المعاملات التي تقوم بها المديريات الفرعية فتطلب معلومة من نظام أوراكل "كالفاتورة، المنتوج، الزبون، المورد، أسعار الخدمات».

ثانيا: تصميم نظام أوراكل ومسار المعلومة فيه

في هذا العنصر نوضح تصميم برنامج أوراكل من الشركة الام ومدخلات ومخرجات هذا النظام.

الشكل رقم 12: برنامج أوراكل المالي:



Source: OP – CIF Formation AIMB ORACLE FA

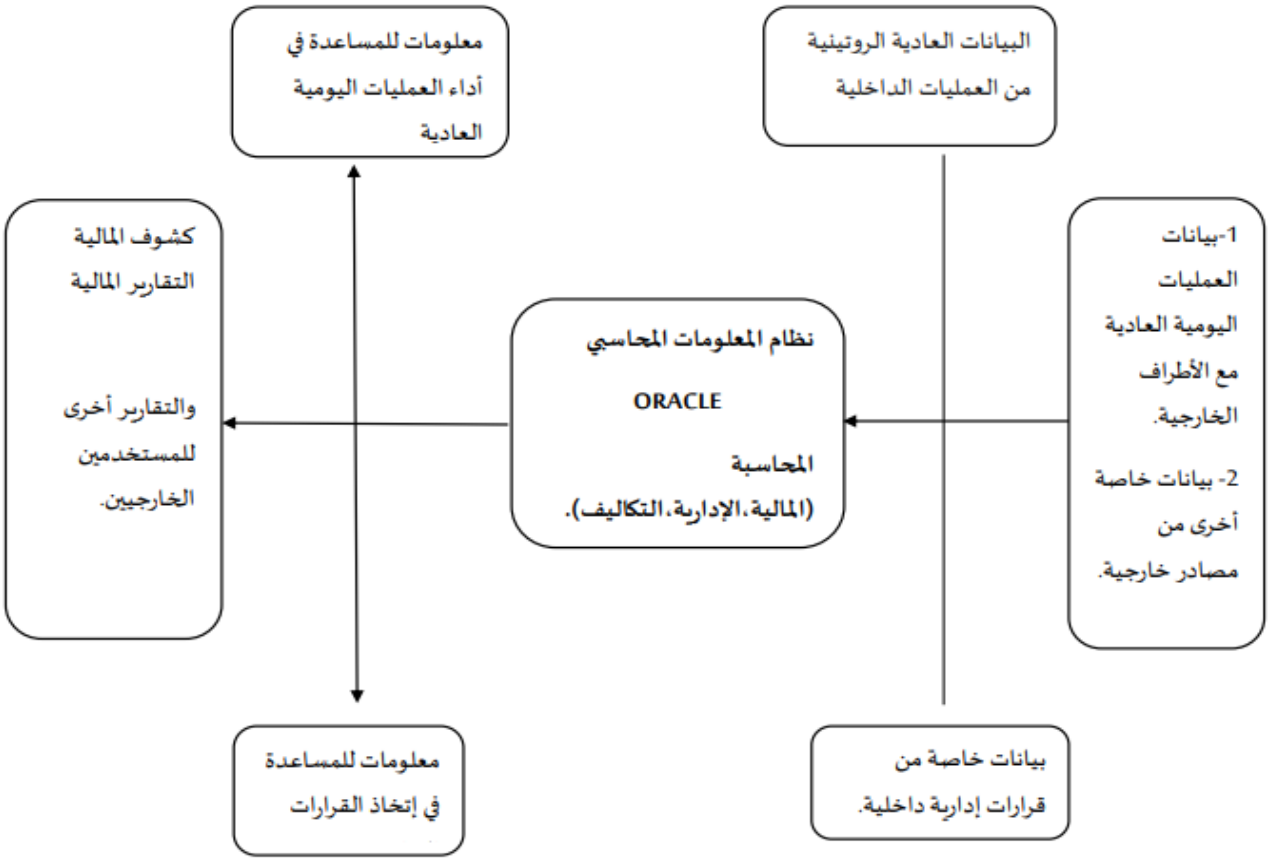
يفسر الشكل أعلاه تصميم نظام أوراكل حيث نجد كأساس اوركال للمحاسبة العامة

LEDGER GENERAL ORACLE

وهو القاعدة الرئيسية لأوراكل ثم تتفرع منه مجموعة من البرامج الفرعية وهي كالآتي:

- ✓ **HR ORACLE** : يمثل هذا البرنامج تسيير المواردالبشرية.
- ✓ **FA ORACLE**: يمثل هذا البرنامج التسبيحات و الإهلاكان
- ✓ **GL ORACLE**: يمثل هذا البرنامج النقديات.
- ✓ **AP ORACLE**: يمثل هذا البرنامج الموردين.

الشكل رقم 13:مدخلات ومخرجات نظام أوراكل ORACLE



يوضح الشكل أعلاه مدخلات نظام أوراكل وبعد المعالجة يتم إخراج الكشوف المالية والتقارير المالية الموجهة للمستخدمين.

المبحث الثالث: تشخيص عمل نظام المعلومات المحاسبي المالي في المؤسسة

المطلب الأول: مزايا تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة العملية بالمدية

تستعمل المؤسسة نظام المعلومات محاسبي متطور وغير معقد يتناسب واحتياجاتها ومتطلباتها، حيث استخدمت مجموعة متكاملة ومترابطة من الجهود البشرية والموارد المادية، أجهزة حاسوب متطورة وأيدي عاملة كفؤة ومؤهلة فاستطاعت بذلك تغيير أسلوب العمل من خلال تنظيم المهام ومن هذه المزايا العديدة نذكر :

- ✓ الشعور بالرضا من طرف الموظفين والذين يعتبرون من أهم مكونات نظام المعلومات المحاسبية.
- ✓ السهولة والدقة في المعالجة المحاسبي
- ✓ اختصار الوقت والجهد
- ✓ المساعدة على اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة
- ✓ تقسيم العمل وعدم تشابك المهام والوظائف
- ✓ الاستفادة من مهارات وقدرات الموظفين

المطلب الثاني: طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبي المالي في المؤسسة.

1-المدخلات :

هي مجموعة النظم الفرعية الموزعة حسب مصالح المؤسسة، فكل مصلحة لها نظام معلومات خاص بها حيث يوجد بالمؤسسة نظام معلومات المشتريات، المبيعات، المحاسبة والمالية، وكذلك نظام المعلومات الخاص بالموارد البشرية، وتتمثل هذه الأنظمة في مجملها جزء من المدخلات الخاصة بالنظام الكلي، وهو نظام معلومات المحاسبية، حيث أن عمل هذه الأنظمة الفرعية يكون على مستوى كل مصلحة وفقط، وهو جمع

وتصنيف وتلخيص البيانات ومن ثم معالجتها وتحويلها إلى معلومات أولية بعد ذلك نقلها إلى مصلحة المحاسبة والمالية من اجل المعالجة النهائية لها.

حيث تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية على 3 برامج أهمها ORACLE وكل من NGBSS و HR يعتبران مدخلات لبرنامج ORACLE .

2-المعالجة:

تتم المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي المالي في المؤسسة العملية عن طريق ادخال البيانات المجمعة المشار اليها سابقا إلى الحاسوب الألي مباشرة.

يمكن ترتيب عملية المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في المراحل التالية:

المرحلة الأولى: التسجيل في دفتر اليومية

التسجيل المحاسبي للعملية التي يقوم ا المؤسسة رقم الحساب 404.401

العمليات اليومية: اشهار، مشتريات، خدمات

شكل 14 : يمثل التسجيل المحاسبي للعملية

404		تاريخ العملية		
		....اسم الحساب	TTC	
	218	.....		HT
	44561	.....		TVA

	75	.....		PR
	4047	.....		RG
		(بيان العملية)		

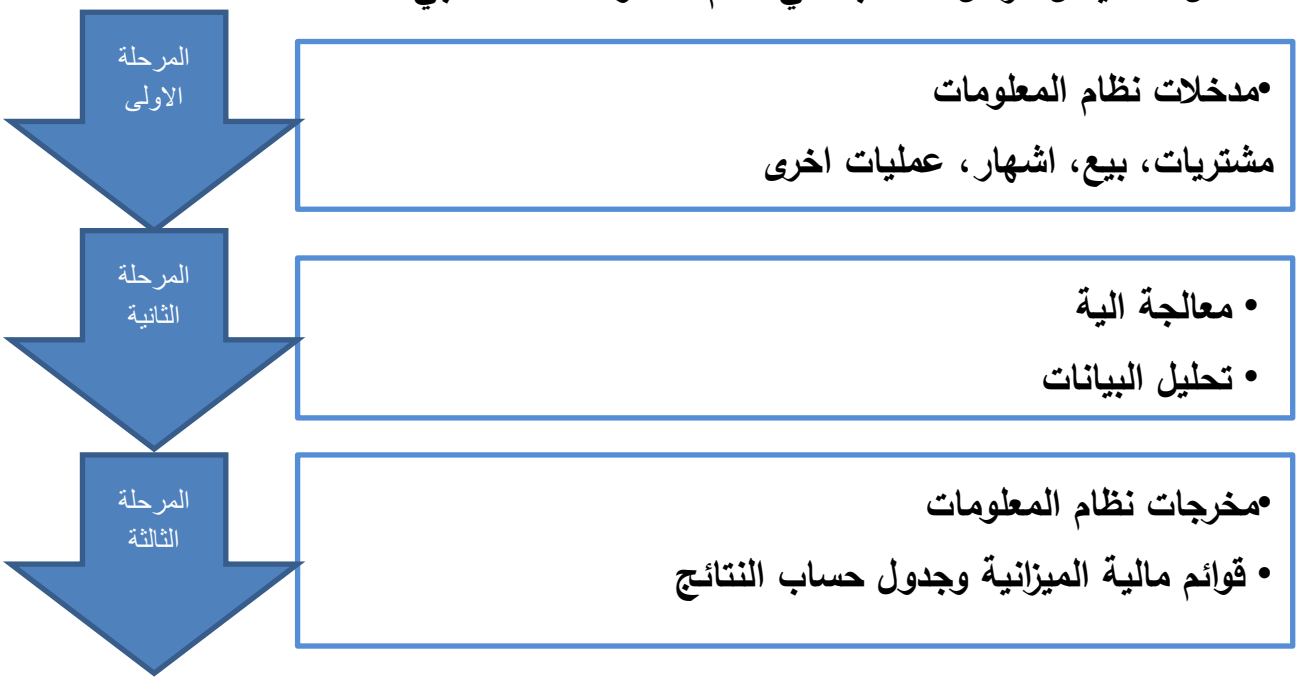
المرحلة الثانية: الترحيل إلى دفتر الأستاذ: يتم الترحيل على دفتر الأستاذ بشكل تلقائي بعدما سجلت كل العمليات على اليوميات من خلال الحاسوب عبر برنامجORACLE

المرحلة الثالثة: هي المرحلة التي تقوم فيها بإعداد المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي المالي

3-**المخرجات:**

هي عبارة عن المحصلة الأخيرة التي تتحول لها البيانات جراء عمليات المعالجة وتكون في صورة معلومات نهائية قابلة للاستخدام في شكل تقارير وجداول مثل جدول حساب النتائج، ميزان المراجعة الختامية ويتم توجيه هذه التقارير والميزانيات إلى المستويات العليا من الإدارة والجهات المسؤولة من اجل اتخاذ القرارات والشكل التالي يوضح الية عمل البرنامج في المؤسسة محل الدراسة

الشكل 15:يمثل مراحل المعالجة في نظلم المعلومات المحاسبي



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد عل المعلومات المقدمة من طرق المؤسسة

والاشكال التالية يوضح الية عمل البرنامج ORACLE في المؤسسة:

الشكل16: الطلبية **demande d achat**



Algérie Télécom - SPA
Délégation Régionale des Télécommunications BLIDA
Direction Opérationnelle des Télécommunication MEDEA

Algérie Télécom - SPA
SPA au Capital Social de 115 000 000 000
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
Alger

DEMANDE D ACHAT N 12

Page 1 de 1

Date : 05-nov-2019
Date d approbation : 05-nov-2019

Approbateur : TECH - DOT MEDEA TERKMANE, M. NADJIB

Demandeur : DOT MEDEA DEMANDEUR, Mr. DOT MEDEA

OBSERVATION REALISATION D¿INFRASTRUCTURES D¿ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLES A FIBRES OPTIQUES FTTH SI MHADJOUB

Nature	Code	DESIGNATION	Unité	Cde Bdg	Cde Action	Devise	Taux	Date Taux	Prix Unit	Quantité Demandée	Prix Estimatif
Investissement	SP.65.17.0121	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	Each	TC21042	19TC21042101			05-NOV-19	150 000.00	1	150 000.00

150 000.00DZD

Avis G/S (1) :
Disponible
Non disponible
VISA :
Date :

Date de Besoin (2) :
Normal :
Urgent :
VISA :
Date :

Sous-Directeur Métier:
VISA :
Date :

Choix de Procedure (3) :
Appel d Offre
Consultation
Bon de Commande

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي oracleقسم المالية والمحاسبة

الشكل17: نظام المعلومات المحاسبي oracle قسم المالية والمحاسبة

ALGERIE TELECOM-GROUPE

EPE/SPA au capital de 115 000 000 000.00 DA RC 02 B 18 083

Direction Opérationnelle Médéa

Département : TECHNIQUE

Tél : … .. .. ..

Fax : … .. .. ..

Nom : ……..
Adresse : ……..
Tél/Fax : ……..

Bon de commande manuel N° : ……

Description : **Réalisation d'infrastructures d'accueil pose et raccordement de câble à fibres optiques de la liaison : ……**

Facture pro-forma N° : NS

Facture en quatre (04) exemplaires (mentionnant le N° de commande ci-dessus)

N° Ordre	Désignation	UM	Qté	Prix Unitaire HT	TVA	Montant (HT)
	Réalisation d'infrastructures d'accueil pose et					

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي ORACLEقسم المالية والمحاسبة.

الشكل 18: fiche d'imputation comptable بطاقة التسجيل المحاسبي

ALGERIE TELECOM SPA
DIVISION DES FINANCES ET DE LA
COMPTABILITE DIRECTION DE LA
COMPTABILITE DOT_MEDEA

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE AP

EDITE le : 21-AVR-22 14:04:45

Sequence : 44_INVEST_DOT_MÉDÉA_AP_21
Journal : 44_INVEST_DOT_MÉDÉA Devise du Rglt : DZD
Devise Facture Tx Change DZD
Status VALIDE PERIODE JAN_2021
N-Pce : ... ... Page : 1 /

N- Facture 07 Date Facture 03-JAN-2021 Date GL : 31-JAN-2021

Cpt	DESCRIPTION Ligne	DEBIT Saisi	CREDIT Saisi	DEBIT COMPTABILISE	CREDIT COMPTABILISE	Cr	N°Recep-Desc_Art-NCmd
[illegible]	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	.....	.....	.....	.....		
[illegible]	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	.....	.....		.....		
[illegible]	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	.....	.....		.....		
	Total	.....	.....	.....	.....		
	Solde		0.00		0.00		

CREE Par
144 Comptable d'Algérie télécom
Date de CREATION
20-JAN-2021

Modifie par
Comptable d'Algérie télécom
Date Modification
20-AVR-2021

Class de Reglement : EXPLOITATION

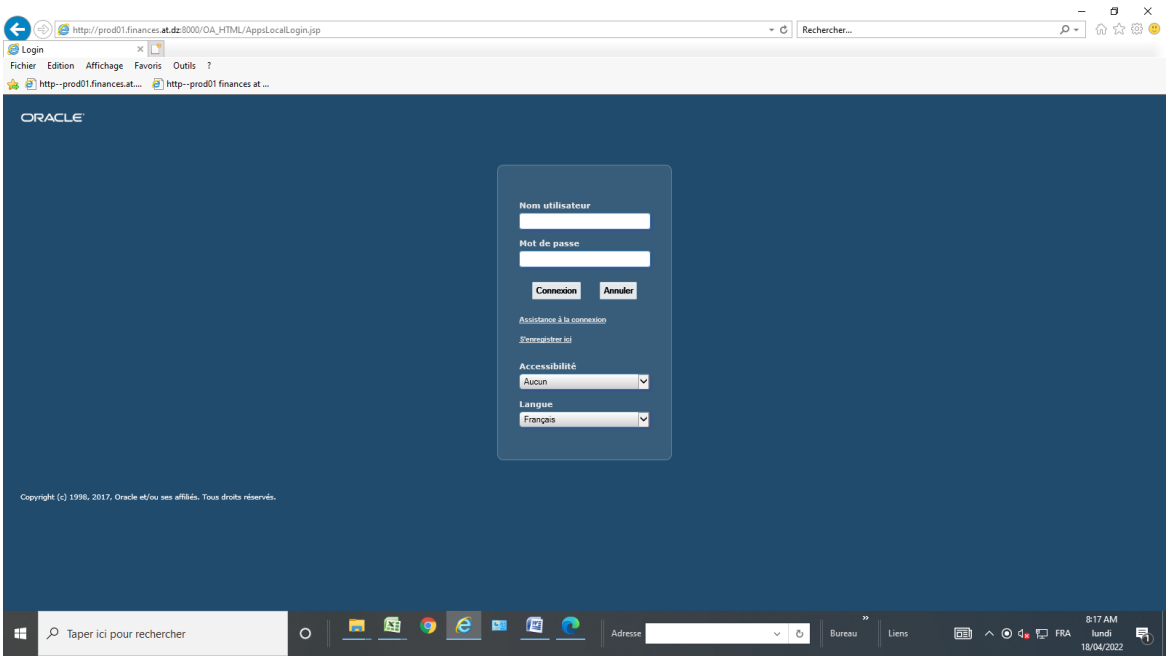
Num Frs : .....
Nom Fournisseur .....
Site Fournisseur .....
DESCRIPTION Entete .....

المصدر: نظم المعلومات المحاسبي oracle قسم المالية والمحاسبة.

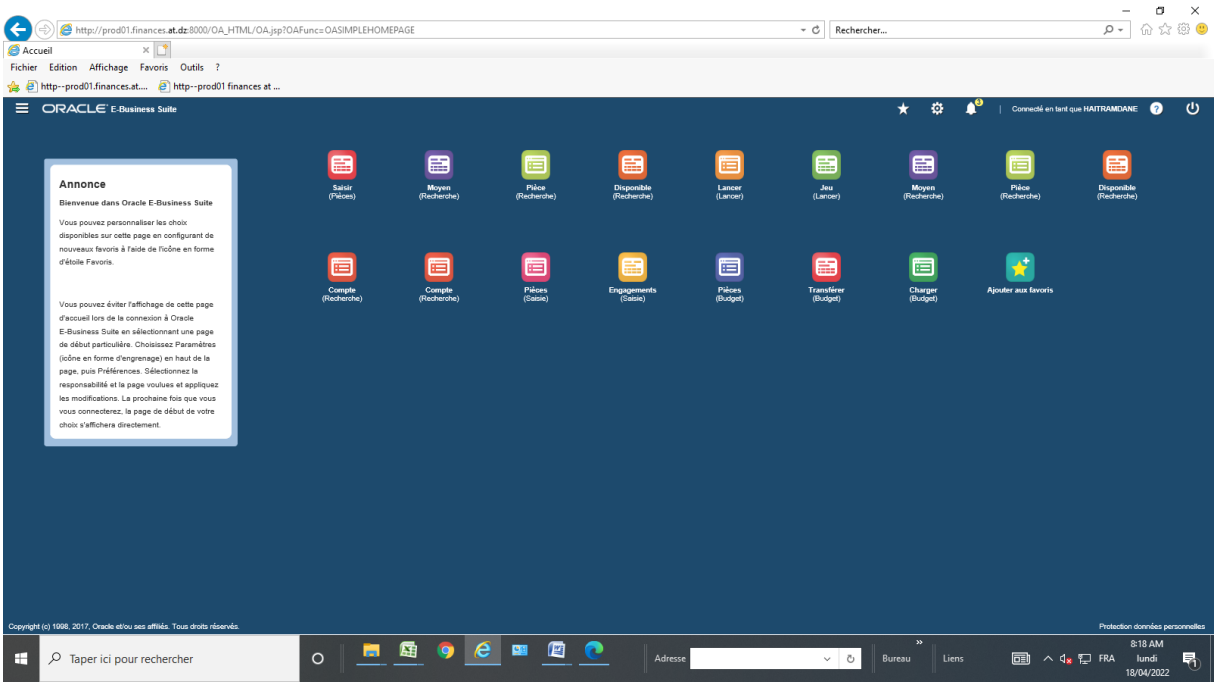
المطلب الثالث: نماذج عن برنامج .ORACLEوطريقة استعماله

شكل 19:يوضح نماذج عن برنامج ORACLE.وطريقة استعماله

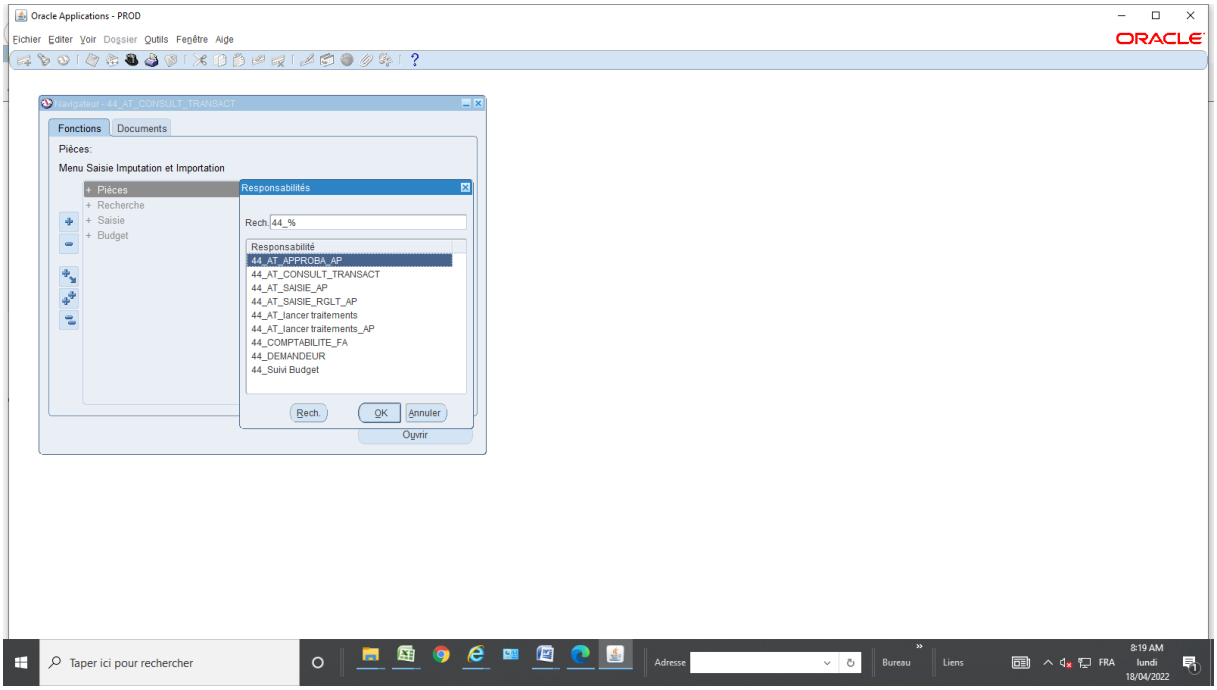
الواجهة



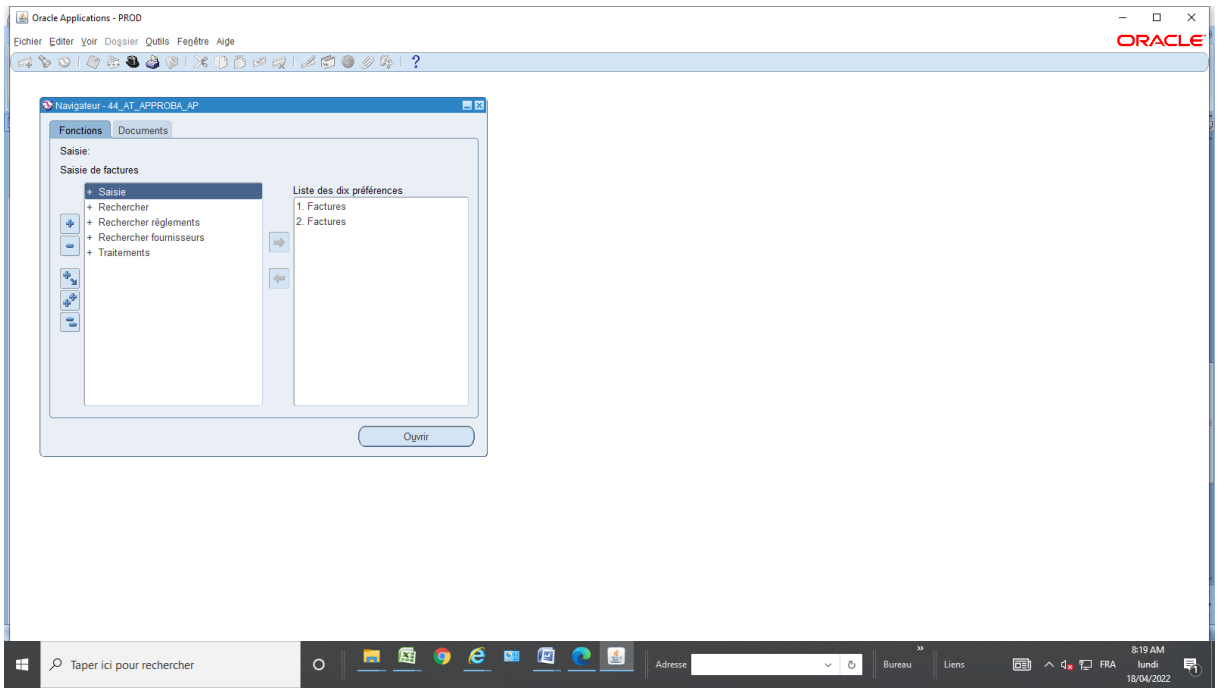
القائمة


ORACLE E-Business Suite
Annonce
Bienvenue dans Oracle E-Business Suite
Vous pouvez personnaliser les choix disponibles sur cette page en configurant de nouveaux favoris à l'aide de l'icône en forme d'étoile Favoris.
Vous pouvez éviter l'affichage de cette page d'accueil lors de la connexion à Oracle E-Business Suite en sélectionnant une page de début particulière. Choisissez Paramètres (icône en forme d'engrenage) en haut de la page, puis Préférences. Sélectionnez la responsabilité et la page voulues et appliquez les modifications. La prochaine fois que vous vous connecterez, la page de début de votre choix s'affichera directement.
Saisir (Pièces)
Moyen (Recherche)
Pièce (Recherche)
Disponible (Recherche)
Lancer (Lancer)
Jeu (Lancer)
Moyen (Recherche)
Pièce (Recherche)
Disponible (Recherche)
Compte (Recherche)
Compte (Recherche)
Pièces (Saisie)
Engagements (Saisie)
Pièces (Budget)
Transférer (Budget)
Charger (Budget)
Ajouter aux favoris
Taper ici pour rechercher

القائمة

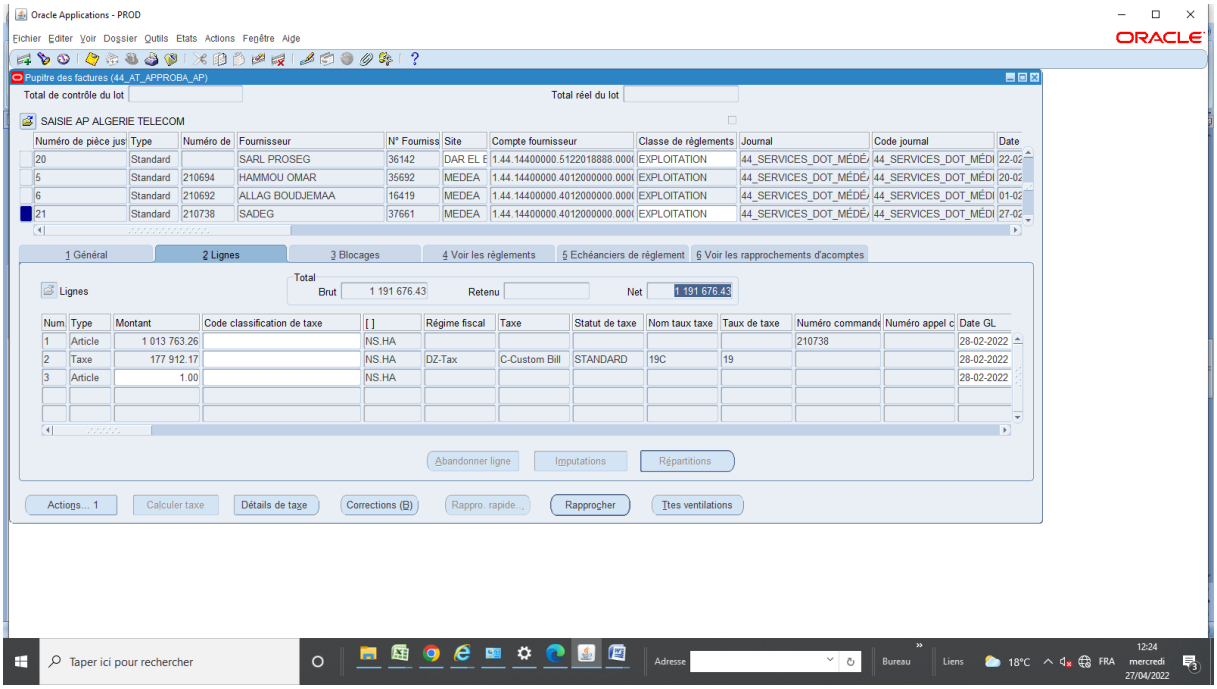

Oracle Applications - PROD
Fichier Editer Voir Dossier Outils Fenêtre Aide
ORACLE
Fonctions
Documents
Pièces:
Menu Saisie Imputation et Importation
Pièces
Recherche
Saisie
Budget
Responsabilités
Rech. 44_%
Responsabilité
44_AT_APPROBA_AP
44_AT_CONSULT_TRANSACT
44_AT_SAISIE_AP
44_AT_SAISIE_RGLT_AP
44_AT_lancer traitements
44_AT_lancer traitements_AP
44_COMPTABILITE_FA
44_DEMANDEUR
44_Suivi Budget
Rech.
OK
Annuler
Ouvrir
Taper ici pour rechercher

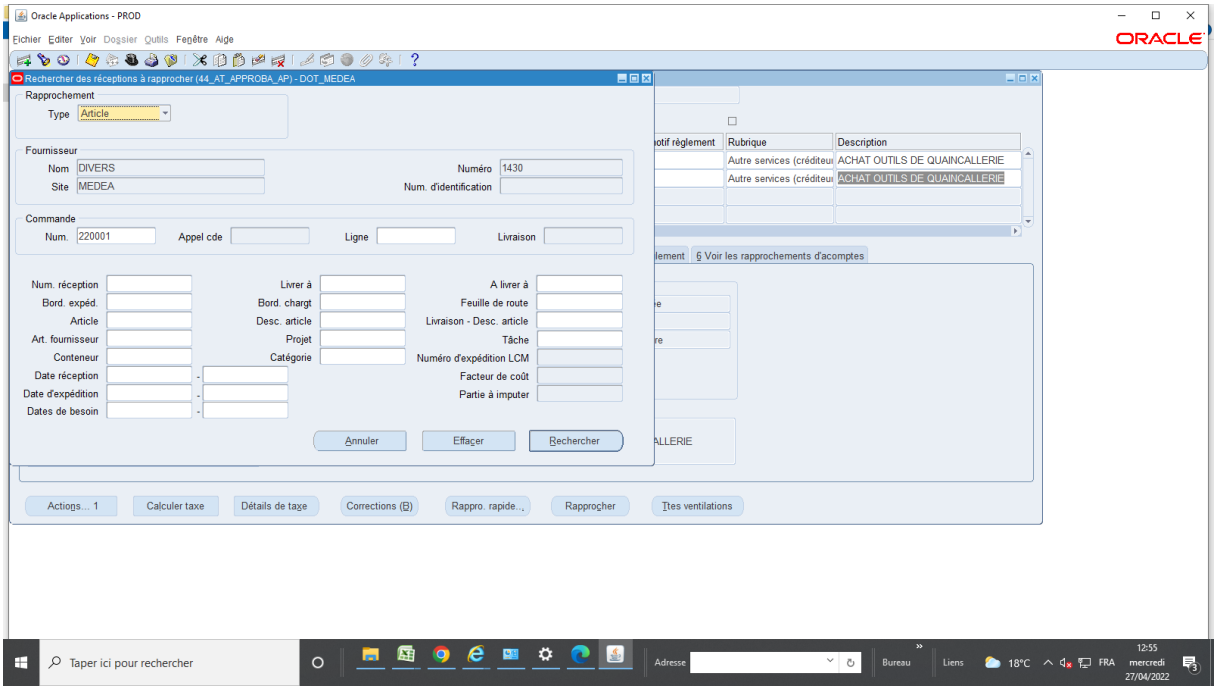
في حالة تسجيل عملية محاسبية

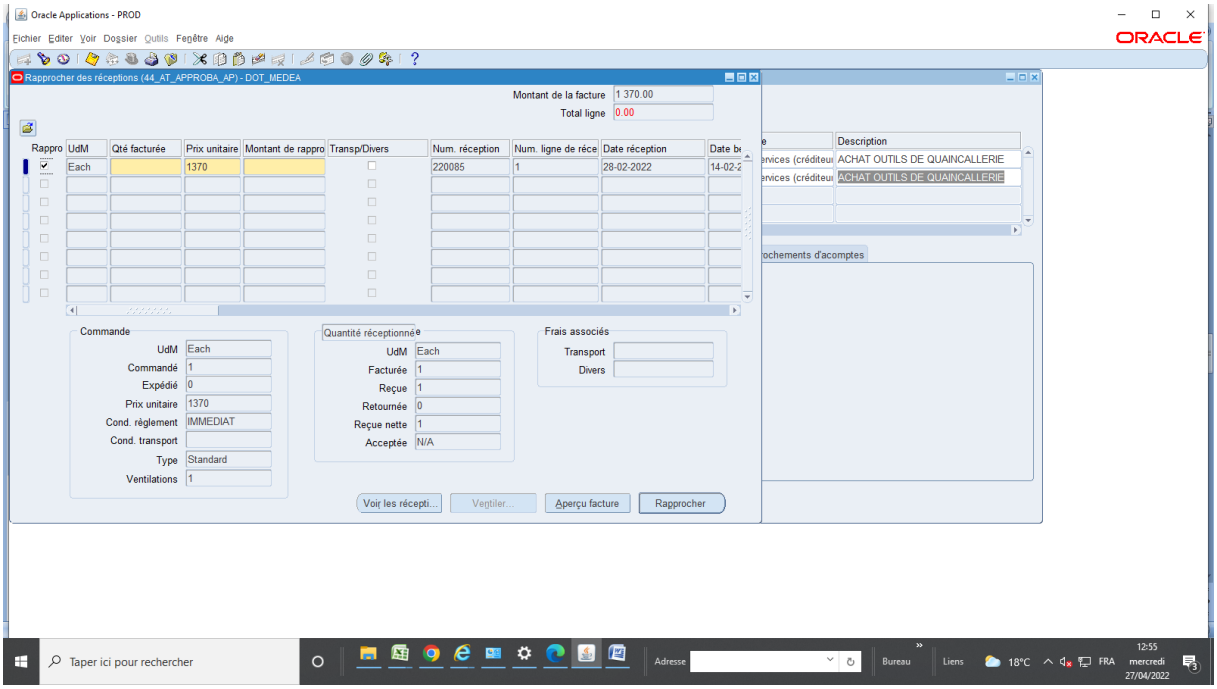


نبدا بادخال البيانات

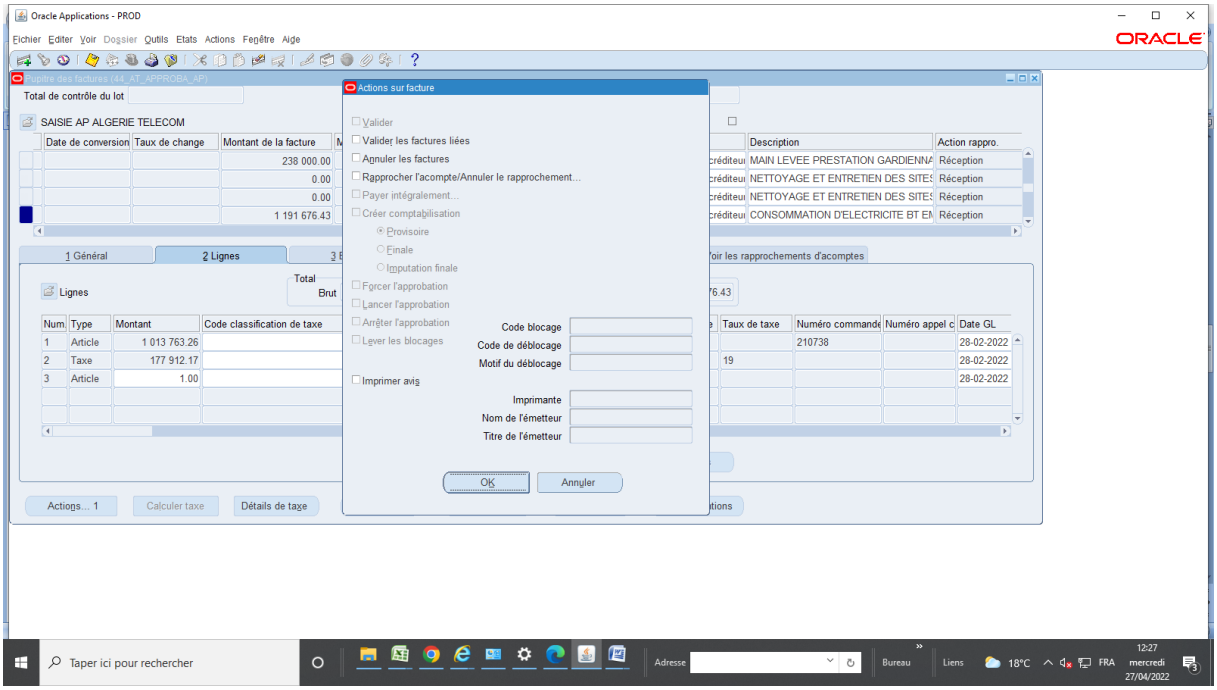
- ✓ N° BON DE COMMANDE
- ✓ COMPTE COMPTABLE
- ✓ JOURNAL
- ✓ FACTURE (date-n°de la facture-description montant en ttc)
- ✓ Rapprocher
- ✓ Tva
- ✓ Pénalité de retarde
- ✓ Retenue de garantie

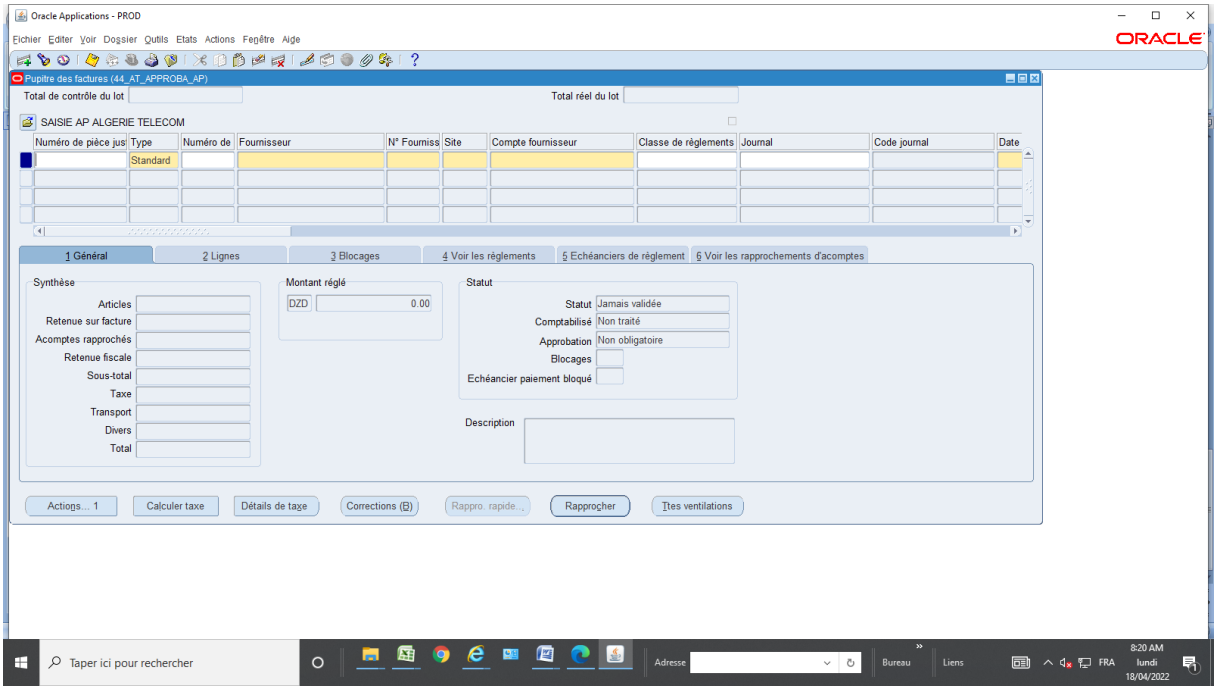

Oracle Applications - PROD
Fichier Editer Voir Dossier Outils Etats Actions Fenêtre Aide
ORACLE
Pupitre des factures (44_AT_APPROBA_AP)
Total de contrôle du lot
Total réel du lot
SAISIE AP ALGERIE TELECOM
Numéro de pièce jus | Type | Numéro de | Fournisseur | N° Fourniss | Site | Compte fournisseur | Classe de règlements | Journal | Code journal | Date
20 | Standard | SARL PROSEG | 36142 | DAR EL E | 1.44.14400000.5122018888.000(| EXPLOITATION | 44_SERVICES_DOT_MÉDÉ | 44_SERVICES_DOT_MÉDI | 22-02
5 | Standard | 210694 | HAMMOU OMAR | 35692 | MEDEA | 1.44.14400000.4012000000.000(| EXPLOITATION | 44_SERVICES_DOT_MÉDÉ | 44_SERVICES_DOT_MÉDI | 20-02
6 | Standard | 210692 | ALLAG BOUDJEMAA | 16419 | MEDEA | 1.44.14400000.4012000000.000(| EXPLOITATION | 44_SERVICES_DOT_MÉDÉ | 44_SERVICES_DOT_MÉDI | 01-02
21 | Standard | 210738 | SADEG | 37661 | MEDEA | 1.44.14400000.4012000000.000(| EXPLOITATION | 44_SERVICES_DOT_MÉDÉ | 44_SERVICES_DOT_MÉDI | 27-02
1 Général
2 Lignes
3 Blocages
4 Voir les règlements
5 Echéanciers de règlement
6 Voir les rapprochements d'acomptes
Lignes
Total
Brut 1 191 676.43
Retenu
Net 1 191 676.43
Num | Type | Montant | Code classification de taxe | [ ] | Régime fiscal | Taxe | Statut de taxe | Nom taux taxe | Taux de taxe | Numéro commande | Numéro appel c | Date GL
1 | Article | 1 013 763.26 | NS.HA | 210738 | 28-02-2022
2 | Taxe | 177 912.17 | NS.HA | DZ-Tax | C-Custom Bill | STANDARD | 19C | 19 | 28-02-2022
3 | Article | 1.00 | NS.HA | 28-02-2022
Abandonner ligne
Imputations
Répartitions
Actions... 1
Calculer taxe
Détails de taxe
Corrections (B)
Rappro. rapide...
Rapprocher
Tes ventilations
Taper ici pour rechercher
Adresse
Bureau
Liens
18°C
FRA
12:24
mercredi
27/04/2022

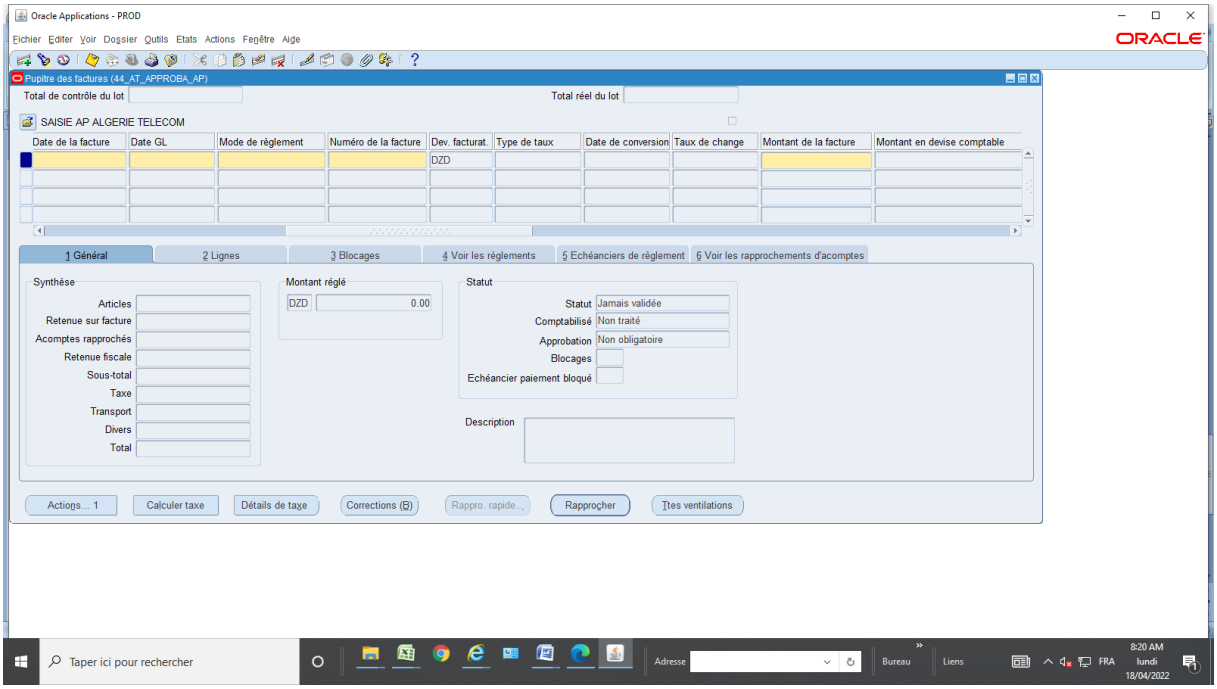

Oracle Applications - PROD
Fichier Editer Voir Dossier Outils Fenêtre Aide
ORACLE
Rechercher des réceptions à rapprocher (44_AT_APPROBA_AP) - DOT_MEDEA
Rapprochement
Type Article
Fournisseur
Nom DIVERS
Site MEDEA
Numéro 1430
Num. d'identification
Commande
Num. 220001
Appel cde
Ligne
Livraison
Num. réception
Bord. expéd.
Article
Art. fournisseur
Conteneur
Date réception
Date d'expédition
Dates de besoin
Livrer à
Bord. chargt
Desc. article
Projet
Catégorie
A livrer à
Feuille de route
Livraison - Desc. article
Tâche
Numéro d'expédition LCM
Facteur de coût
Partie à imputer
Annuler
Effacer
Rechercher
Rubrique
Description
Autre services (créditeu
ACHAT OUTILS DE QUAINCALLERIE
6 Voir les rapprochements d'acomptes
Actions... 1
Calculer taxe
Détails de taxe
Corrections (B)
Rappro. rapide...
Rapprocher
Tes ventilations
Taper ici pour rechercher
Adresse
Bureau
Liens
18°C
FRA
12:55
mercredi
27/04/2022


Oracle Applications - PROD
Fichier Editer Voir Dossier Outils Fenêtre Aide
ORACLE
Rapprocher des réceptions (44_AT_APPROBA_AP) - DOT_MEDEA
Montant de la facture 1 370.00
Total ligne 0.00
Rappro UdM Qté facturée Prix unitaire Montant de rappro Transp/Divers Num. réception Num. ligne de réce Date réception
Each 1370 220085 1 28-02-2022
Description
ACHAT OUTILS DE QUAINCALLERIE
Commande
UdM Each
Commandé 1
Expédié 0
Prix unitaire 1370
Cond. règlement IMMEDIAT
Cond. transport
Type Standard
Ventilations 1
Quantité réceptionnée
UdM Each
Facturée 1
Reçue 1
Retournée 0
Reçue nette 1
Acceptée N/A
Frais associés
Transport
Divers
Voir les récepti...
Ventiler...
Aperçu facture
Rapprocher
Taper ici pour rechercher
Adresse
Bureau
Liens
18°C
FRA
12:55
mercredi
27/04/2022

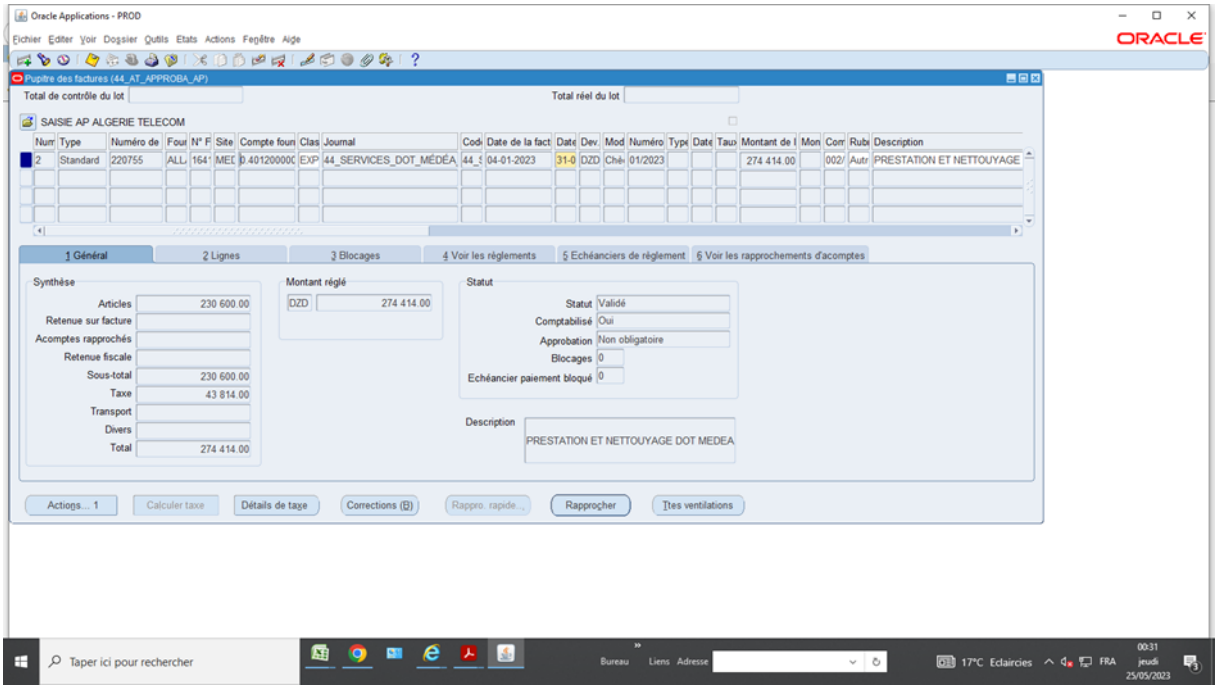
Valider l'opération

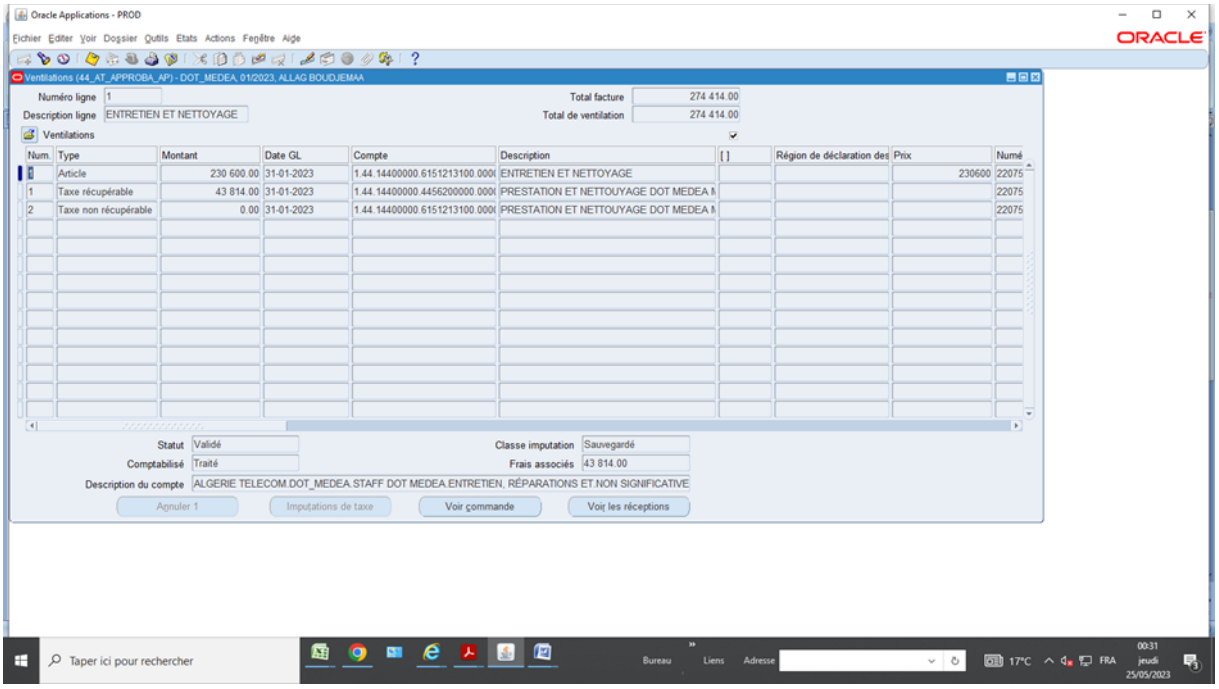






طريقة تسجيل عملية محاسبية تتمثل في عملية يومية مع متعامل اقتصادي في برنامج ORACLE




Oracle Applications - PROD
Fichier Editer Voir Dossier Outils Etats Actions Fenêtre Aide
ORACLE
Ventilations (44_AT_APPROBA_AP) - DOT_MEDEA, 01/2023, ALLAG BOUDJEMAA
Numéro ligne 1
Description ligne ENTRETIEN ET NETTOYAGE
Total facture 274 414.00
Total de ventilation 274 414.00
Ventilations
Num. Type Montant Date GL Compte Description [ ] Région de déclaration des Prix Numé
0 Article 230 600.00 31-01-2023 1.44.14400000.6151213100.000(ENTRETIEN ET NETTOYAGE 230600 22075
1 Taxe récupérable 43 814.00 31-01-2023 1.44.14400000.4456200000.000(PRESTATION ET NETTOUYAGE DOT MEDEA M 22075
2 Taxe non récupérable 0.00 31-01-2023 1.44.14400000.6151213100.000(PRESTATION ET NETTOUYAGE DOT MEDEA M 22075
Statut Validé
Comptabilisé Traité
Description du compte ALGERIE TELECOM.DOT_MEDEA.STAFF DOT MEDEA.ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET.NON SIGNIFICATIVE
Classe imputation Sauvegardé
Frais associés 43 814.00
Annuler 1
Imputations de taxe
Voir commande
Voir les réceptions
Taper ici pour rechercher
Bureau
Liens
Adresse
17°C
FRA
00:31
jeudi
25/05/2023

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام موضوعنا أرجوا ان نكون أصبنا في اضافة علمية له قدر المستطاع أرجوا أن نكون أصبنا في إضافة علمية له قدر المستطاع، حيث حاولنا إبراز الدور الهام والفعال والمهم الذي تفعله في توفير المعلومات والبيانات التي تساعد مختلف المسيرون والمديرون على اتخاذ القرارات الرشيدة والمناسبة للحفاظ على استمرارية المؤسسة ووجدنا أيضا العملية اتخاذ القرار الرشيد بل يتعدى إلى أن تطبق يجعله يحقق الأهداف المرجوة وقد أصبح بذلك النظام المعلومات المحاسبية هو المسؤول على توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة.

واليوم في ظل عالمنا المعاصر أخذت المعلومات دورا أكثر عمقا واكتسبت بفعل ذلك أهمية تفوق كثير ما كانت تتمثله في ما مضى، فلقد أدى اندماج تكنولوجيا الحاسوب إلى إحداث تغيير جذري في المعلوماتية لم يكن مسبوق من قبل.

وقد توصلت دراستنا إلى جملة من النتائج وهي:

- ✓ عن طريق نظام المعلومات يمكننا معالجة البيانات قصد وصول إلى المعلومات.
- ✓ نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المنظمة مهم حيث يساعد على حسن سير العمل في مختلف وظائف والمستويات الإدارية.
- ✓ يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج المعلومات الرشيدة.
- ✓ تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية بجميع أنواعها.
- ✓ وهناك عوامل تؤثر على فعالية اتخاذ القرارات منها ما هو داخل المنظمة وأخرى من خارجها.
- ✓ تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية.

- ✓ إن اتخاذ القرار لا يتوقف عند كونه مجرد عملية وفقط، وإنما هو سيرورة مراحل مرتبطة ومتسلسلة ومترابطة، تؤثر كل مرحلة للمؤسسة.
- ✓ يعتبر اتخاذ القرار الجوهر الرئيسي لمختلف الأنشطة والوظائف الإدارية في المؤسسة، وهي بداية رسم المسار المستقبلي للمؤسسة.

ومن خلال الدراسة التطبيقية نجد أن:

نظام المعلومات المحاسبية له أهمية بالغة في المؤسسة غير أننا لم نجد مصلحة تحمل اسم نظام المعلومات بل يعتبر ضمني في مختلف المصالح وإن استخدام نظام المعلومات المحاسبية سليم يساعد على اتخاذ القرارات يعتبر بنسبة عالية على اتخاذ القرارات الرشيدة وإن اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة عالية على البيانات والمعلومات التي يوفرها النظام المعلومات.

وتضمنت النتائج السابقة التوصيات التالية:

- ✓ السعي نحو تفعيل النظام المحاسبي حتى يستجيب لمتطلبات سعي المرحلة.
- ✓ التحلي بالموضوعية في عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة.
- ✓ الاعتماد على الطرق العملية والأجهزة التكنولوجيا الحديثة فيجمع وتحليل ومعالجة البيانات.
- ✓ توسيع دائرة استخدام نظام المعلومات المحاسبية.
- ✓ السعي نحو تدريب متخذي القرار حاليا على إتباع المنهج العلمي في التحليل المشاكل واستخدام الأساليب الحديثة في اتخاذ القرار.
- ✓ الاعتماد على أساليب علمية في اتخاذ القرار.

آفاق الدراسة:

لقد حاولنا الإلمام بجوانب الموضوع على القدر المستطاع ولكن هذا لا يمنع في فتح آفاق جديدة للبحث فنقترح المواضيع التالية:

- أهمية وجود نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في ظل العولمة الاقتصادية.
- أثر التكنولوجيا على نظام المعلومات المحاسبية.
- مدى تأثير ظروف المحيط على نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية.
- دور نظام الرقابة على نظام المعلومات المحاسبي.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1- ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية ، الدار الجامعية للنشر، مصر 2000.

2- أحمد حسين علي، نظام المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقي مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 1997

3- احمد زلمة الصدري، الادارة الحديثة: الاتصالات-المعلومات-القرارات، الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة للنشر،

4- اسماعيل السيد ،نظم المعلومات الاتخاذ القرارات الإدارية، مكتب العربي الحديث، الإسكندرية ، مصر.

5- إسماعيل السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، بدون سنة نشر.

6- أوكيل سعيد واخرون، استقلالية المؤسسة الاقتصادية ، و.م.ج ، الجزائر 1994.

7- أيوب، ناديا، نظرية القرارت الإدارية ، مطابع جامعة دمشق، 1994.

8- البديري منصور، الأساليب الكمية واتخاذ القرارات، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2006.

9- بلحاج فتيحة، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار العدد: 07 -2016.

10- حسني ياسين طعمة، "نماذج وأساليب كمية في الإدارة والتخطيط"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1 ،2008

11- سعد غالب ياسين، نظام المعلومات الإدارية، اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 1996.

12- سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية، اليازوري للنشر، عمان، الأردن 1998.

13- سليم إبراهيم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 1998.

14- سنان الموسوي، الإدارة المعاصرة الأصول والتطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2004.

15- سونيا محمد البكري. نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية دار الجامعة الإسكندرية. مصر 1999

16- سيد صابر التعلب، نظم ودعم القرارات الإدارية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2001.

17- سيد عليوة، إدارة وتفسَير المعلومات، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مكتبة جريدة الورد للنشر،2008.

18- صونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة للنشر، مصر2002.

19- طمعة حسن ياسين، نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي، دار صفاء، ط1، عمان، 2010.

20- عبد الحميد عبد العظيم عبد السلام، القيادة الإدارية ودورها في صنع القرار- دراسة النهضة.

21- عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار الزهران للنشر ولتوزيع، عمان 1998،

22- عبد الرحمان العمري التغير الاجتماعي خاص في منتدى الجامعات السعودية، قسم علم الاجتماع، السعودية، 2004.

23- عبد الرزاق محمد القاسم، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، للنشر والتوزيع، مصر 1998.

24- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2004م.

25- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دمشق، 2004.

26- عبد اللطيف محمد حمزة، النظم المحاسبية، الدار الجماهرية، طبعة1، الأردن، 2010.

27- علاء عبد الرزاق محمد السالمي، نظم دعم القرارات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

28- عليان ربحب مصطفى، العمليات الإدارية، دار صفاء، ط1، عمان،2010.

29- غازي ابراهيم، محمد نوربرهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة1، الأردن، 2011.

30- فايزة جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006، الأردن.

31- قاسم محمد ابراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق 2003.

32- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة 1 الإسكندرية 2009.

33- كمال سيد الدين غراب، فادية محمد حجازي ،نظم المعلومات الإدارية ط1،مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 1999.

34- كمال مصطفى الدهراوي، محمد كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الأسكندرية، مصر 2000

35- محمد الفيومي، مقدمة في الحسابات الالكترونية وتطبيقاتها في النظم المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1992، كتاب نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الأنتاجية.ص28.

36- محمد نور برهان، غاري ابراهيم وحو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن1998.

37- محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2001.

38- مذكرة ماستر غير منشورة في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، سنة 2018-2019.

39- الموسوي، منعم زمزير، بحوث العمليات مدخل علمي لاتخاذ القرارات، دار وائل، ط1، عمان،2009.

40- ناديا أيوب نظرية القرارات الإدارية ط3 منشورات الجامعة دمشق 1997 .

41- نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992.

42- ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع الغربي، عمان، ط1، 2007.

المراجع باللغة الاجنبية

1- Jean francois DHENIN Brigite fourrnie OP , citK P ,166
2- http:/www.algerietelecom.dz/AR%3fd-trouver-agence ,20/05/2023, 02:55m.
3- http:/www.algerietelecom.dz/AR%3fd-trouver-agence,20/05/2023, 02:05 m.
4- http:/www.algerietelecom.dz/AR%3fd-trouver agence ,20/05/2023, 01:55m.

5- Adair, J, Decision Making & Problem Solving Strategies, Kogan Page, London, 2007.
6- Système de gestion de bases de donnes
7- Camille Moigne, organisation du système d'information de gestion, Edition Foucher, paris,2001.
8- JEAN FRA COIS dhnin, BRIHE fournie 50 themes d'initiation a l'conomie d'entreprise ed bral , paris 1998